الكواكب

- أهل الفن .. ماذا يريدون من الدستور؟
- محاكمة صحفية .. لفايزة أحمد!
- شادية .. تفقد طفلها الثانى!
- صورة الأسبوع : سمير قطب

العدد ٨١٣ - ٢٨ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليماً



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● ارتفعت التكاليف فى ايطاليا نتيجة اقبال الشركات الامريكية على تصوير افلامها فيها .. حتى اننى لافكر فى تصوير فيلمى القادم فى مكان آخر .. فى الولايات المتحدة مثلا !

انتونيونى

● اخشى الزواج لانى اخشى الطلاق .. فالمراة التى فشلت فى حياتها الخاصة لا تبقى امراة .. انها تصبح حطام امراة

آن مرجريت

● لم يعجبنى فيلم واحد من الافلام التى اخرجها « روجيه فاديم » لابنتى .. اما كزوج فرايها فيه هو الذى يهم

هنرى فوندا



آن مرجريت



شيرلى ماكلين

● اننى اؤمن بالواقعية .. وبالاعمال الرائدة فى السينما وشرطى الوحيد هو آن تسير فى طريق الواقعية الاشتراكية ا..

نيقولاى شيركاسوف
ممثل سوفييتى

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« شيلى ونترز » طلب منها مخرج فيلمها الجديد .. ان تزيد وزنها فى النصف الاول من الفيلم .. وتنقص وزنها فى النصف الثانى !

هوليوود :

« سوزان ستراسبورج » صحبت طفلها ومربيته الى الاستوديو .. لم ترجع المربية الى البيت لان منتج الفيلم « اكتشفها » .. وقع معها على الفور عقدا لتقوم بدور فى نفس الفيلم !



ناتالى وود

هوليوود :

« القرود » فرقة جديدة تحاول ان تخلف « البيتلز - الخنافس » فى كل شىء .. صورت اول افلامها للتليفزيون

هوليوود :

« جيل ايرلند » كانت تبتسم وهى تغادر محكمة الطلاق .. فسرت هذا للصحفيين قائلة : كان طلاقا وديا ! قبل زوجها ان يدفع لها نفقة ٣ آلاف دولار فى الشهر

نيويورك :

« ناتالى وود » قالت للصحفيين « اننى اثق بعملى اكثر مما اثق بالرجال » .. معروف ان سلوكها منذ بضع سنوات يتنافى مع هذا الادعاء !

بدون تعليق

● « كارول بيكر » فيلمها القادم اسمه « الحريم » .. صبغت شعرها من اجله باللون الاسود لانها تقوم بدور فتاة ايطالية .. ويصور الفيلم فى يوغوسلافيا

● « اليانور باركر » طارت من هوليوود الى روما لتقاسم « فيتوريو جاسمان » بطولة فيلم اسمه « النمر » يخرجه « دينو ريتزى »

● « ميشيل ستروجوف » يعيد اخراجه المخرج الفرنسى « كريستيان جاك » .. يجرى تصويره فى وسط اوربا

● فى مقدمة الفنانات والفنانين الذين حصلوا على اوسمة والقاب فى بريطانيا .. فى السنة الجديدة .. الممثلة العجوز مرجريت رادفورد (٧٤ سنة) والتى شاهدناها فى القاهرة فى اكثر من فيلم فى الاعوام الاخيرة .. حصلت على لقب « ديم » ولا يتجاوز عدد الفنانات اللاتى يحملن هذا اللقب عدد اصابع اليد .. و « مرجريت » من احب نجوم المسرح الى الجماهير هناك ..

● اول فيلم اخرجته والدة المخرج الفرنسى « روجيه فاديم » عن تركيا وهو من الافلام التسجيلية .. بقية المجموعة ، كما تقول ، سوف تتناول ليبيا ، و ج. ع. م ، ولبنان ، وبلغاريا ، وارمينيا .. وبقية جمهوريات آسيا الشرقية ..

● « انشودة برناديت » الذى قامت ببطولته « جنيفر جونز » .. يعاد تقديم قصته فى فيلم اسمه « لورد » وهى البلدة الفرنسية التى يتدفق فيها النبع المقدس موضوع الفيلم .. يخرج الفيلم الجديد « مارسيل موريت » ولم يحدد ابطاله بعد

صورة الأسبوع :

« باميلا تيفن » .. ظلت تقوم بدور « البنت الساذجة » فى هوليوود حتى بعد ان اصبحت تلميذة « ستوديو الممثل » ودرست طريقة « الميثود » .. واخيرا انتقلت الى ايطاليا .. ولاول مرة قامت بدور « امراة ناضجة » وذلك فى فيلم يشاركها بطولته « مارشيللو ماسترويانى » .. اسم الفيلم « بارانويا »



شادية تفقد طفلها الثانى!



شادية الان طريحة الفراش بناء على أوامر الاطباء ، بعد أن فقدت جنينها الذى حملته خمسة أشهر .. ويحاول الذين حولها أن يخففوا عنها وقع هذا الحادث الذى يسبب لها متاعب نفسية .. فان شادية الان تتوق للاطفال ، وتتمنى لو اصبحت أما .. ولكن شاءت الاقدار أن يسقط الجنين ، وأن يبذل الاطباء أقصى جهودهم لانقاذ حياتها .

وكانت شادية بعد أن تزوجت من عماد حمدى لاتحب انجاب الاطفال ، بل ان اصدقاءها يذكرون ان اول خلاف حدث بينهاوبين زوجها السابق عماد حمدى كان بسبب رغبته فى ان يكون له اولاد منها يملأون حياتهما سعادة .

وكانت شادية ترى غير ذلك، كان من رايها ان الفنانة اذا انجبت اطفالا فيجب ان تعطيهم اكبر قسط من اهتمامها ورعايتها ، فاذا وجدت ان الفن سيحرمها من رعاية اولادها والعناية بهم ، فيجب ان تعتزل الحياة الفنية لتتفرغ لتربيةاولادها.

وهكذا سارت شادية فى حياتها الخاصة والفنية .. فقد وهبت الفن حياتها وتفرغت له ، ولهذا كانت تعارض فكرة انجاب اطفال من زوجها عماد .. ومن بعده زوجها عزيز فتحى ، وقد حدث بعد زواجها من عزيز فتحى أن شعرت بأعراض الحمل فاحتجبت عن الناس .. وعن الاضواء .. ونصحها الاطباء بالاحتفاظ بالجنين خشية أن يؤثر التخلص منه على حياتها وصحتها .. ولكن شاءت الاقدار أن يسقط الجنين بعدشهرين من الحمل ، وقام خلاف شديد بينها وبين عزيز فتحى ، ووجدت شادية نفسها مضطرة للاختيار بين حياتها الفنية وحياتها الزوجية ، فضحت بهنائها العائلى من اجل الفن .

ولكن بعد زواجها من صلاح ذو الفقار ، اصبحت شادية تتوق لان يكون لها اطفال .. بل اصبح هذا الامل اكبر امنيات حياتها .

وبدأت شادية تزور الاطباءللعلاج ثم شعرت بأعراض الحمل، والتزمت تنفيذ نصائح الاطباء بحرص شديد،

فاعتزلت الحياة الفنية واجلت تنفيذ عقود العمل بالسينما وتسجيل الاسطوانات .. بل ان حملها كانمن الاسباب التى اجلت واطالت مدة تصوير فيلم « معبودة الجماهير ». ورقدت شادية فى الفراش على ظهرها خمسة اشهر كاملة بلاحركة ولا أقل مجهود عملا بنصيحة الاطباء ...

ولكن فى الشهر السادس بكت شادية عندما علمت من الطبيب أن الجنين سقط قبل موعده .

ولم تياس شادية .. اذ بعد اشهر عاد اليها حلمها الكبيروامنيتها فى ان يكون لها اطفال .. ولكن شاءت الاقدار ان يسقط الجنين وان يعصف سقوطه بامنيتها الكبيرة .. وان تفقد طفلها الثانى من زوجها صلاح ذو الفقار .

ان شادية الان طريحة الفراش بناء على أوامر الاطباء حرصا على صحتها ، وحذر الاطباء كل منحولها من أن يذكروا شيئا لها عما حدث ، ولهذا تقيم الىجوارها السيدةوالدتها لرعايتها وكذلك لمنع اى زائرة او صديق من زيارتها .

و .. نتمنى لشادية ان تعود الى صحتها ، وأن تجتاز ازمتها النفسية بسلام ، وانيحقق المستقبل لها أمنيتها الكبيرة ..

ماذا يريد الفنانون من الدستور؟

- ليست هناك مطالب معينة للفنانين فقد كفلت الثورة لهم كل شيء!
  أحمد مظهر
- بعد صدور الدستور .. أرجو أن يصدر قانون النقابات الفنية لتتخلص من وضعها الراهن
  سميرة أحمد
- أطلب أن يحمي الدستور الفن من الدخلاء ... والمستريحين ورائه!
  تحية كاريوكا
- يجب أن يحدد الدستور .. من له الحق في أن يحمل صفة الفنان!
  محمد الموجي
- أؤيد كل المناقشات التي تدور حول الدستور .. فهي أكبر دليل على أننا نمارس حريتنا كاملة!
  صلاح ذو الفقار

ماجدة

ان وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة ومشاركة الشعب فى وضع هذا الدستور ، انما هو تتويج لمرحلة التحول العظيم التى قام بها الشعب منذ صنعته ارادته ثورة يوليو العظيمة

وانا على يقين من ان الشعب الذى يضع الدستور اليوم سيحرص تماما على حرية الفرد وحرية الكلمة وحرية التعبير فى اطار المضمون الاشتراكى ، كما ان الدستور سوف يكفل اعطاء الفرصة لجميع المصريين وتمهيد الطريق لها لاثبات وجودها واستفادة الشعب منها ، كما ان الدستور الدائم لن يخضع الفن لاى لون من الوان الروتين

أحمد مظهر

باعتبارى مواطنا مصريا عربيا اؤيد بحماس وتقدير فكرة مشاركة الشعب فى وضع الدستور .. ولما كان الدستور - أى دستور - مجموعة مبادىء عامة تصبح الاساس للنظام الاجتماعى والسياسى للدولة

فاعتقد انه لا توجد مطالب معينة خاصة بالمشتغلين بالفن اكثر من ضمان حرية الرأى والتعبير وهذا مكفول للجميع فقد كفلته ثورة يوليو وكفلها الدستور المؤقت وسيكفلها الدستور الجديد

فريد شوقى

اعتقد ان الميثاق قد استوفى كل الاصول التى يمكن ان تمهد الطريق الى وضع دستور ينبع عنه ، لان الميثاق كان انعكاسا لاوضاعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية **.. ولا جدال فى ان مبادىء الدستور الذى نقوم الان باعداده سوف يكفل الحريات العامة للانسان .. وهنا يجىء دور الفن فى التعبير بحرية عن القيم التى يدعو اليها المجتمع الاشتراكى ..** وفى رأيى ايضا انه يجب عند مناقشة المواد الخاصة بالحريات العامة يجب ان ينص على ان الاداب والفنون وكل وسائل التعبير تتمتع بأقصى حدود الحرية بشرط ان تكون ملتزمة بالخط الاشتراكى وبالاصول والقيم التى يقوم عليها المجتمع الاشتراكى

سميرة احمد

تابعت باهتمام جانبا من المناقشات التى دارت منذ مدة حول مشاركة الشعب فى وضع الدستور .. وقد فهمت من هذه المناقشات ان دستور سنة ١٩٦٤ المؤقت تجرى مناقشته لاستكمال اوجه النقص فيه ، ولا جدال فى ان هذه الخطوة - اى **مشاركة الشعب فى وضع الدستور - خطوة ديمقراطية رائعة . ولا جدال ايضا فى ان الدستور الجديد سوف يضمن حرية الرأى وحق كل انسان فى التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او التصوير فى حدود القانون وهذا النص غاية ما يطلبه المفكرون والفنانون والادباء**

كذلك هناك مادة خاصة بانشاء النقابات والذى ارجوه بعد صدور الدستور أن يصدر القانون الخاص بالنقابات الفنية بحيث تستطيع هذه النقابات ان تقوم بواجبها الاجتماعى والنقابى والسياسى بصورة ايجابية فعالة وتتخلص من وضعها الراهن



احمد مظهر



تحية كاريوكا

فريد الاطرش

بودى لو كانت ظروف الصحية تسمح لى بحضور جلسات مشاركة الشعب فى مناقشة الدستور ، فان هذه المناقشة مظهر رائع للديمقراطية السليمة ولا اعتقد اننى اقترح جديدا اذا اشرت الى انه يجب ان ينص الدستور الدائم - كما سبق أن نص الدستور المؤقت - على ان مصر جزء من الامة العربية ، وان شعب مصر شعب عربى ، فالشعب العربى فى مصر هو الذى ايقظ الشعوب العربية وقاد انطلاقتها العظيمة نحو استقلالها وحريتها ومكانتها الدولية التى تستمتع بها والقاهرة كانت وما زالت وستبقى الى الابد قلب الامة العربية الناهض .

عماد حمدى

اعتقد ان اى فنان يشترك فى مناقشات الشعب للمشاركة فى وضع الدستور الدائم سوف يتناول فورا **المبدأ الخاص بحرية الرأى والتعبير .. والدستور المؤقت قد كفل لكل الفنانين والمفكرين هذه الحرية وسيكفلها الدستور الجديد ايضا**

محمد الموجى

ارجو بعد صدور الدستور الدائم للجمهورية العربية ان يصدر فورا القانون الخاص بانضمام الجمهورية العربية المتحدة الى **«اتفاقية برن» لحماية حقوق المؤلفين والملحنين المصريين فى الخارج .. كما ارجو ان يكون من بين مواد الدستور الجديد تعريف واضح لمن له الحق فى أن يحمل صفة فنان ، وان تصدر القوانين التى تساعد على تحديد هذه الصفة**

مريم فخر الدين

يجب أن ينص الدستور الجديد على الغاء اية فوارق بين المرأة والرجل .. **فبالرغم من ان المرأة حصلت على حقوقها وبلغت اقصى ما كانت تتمناه فان هناك مثلا وظائف عامة محرمة على المرأة ، او حقوقا للرجل لم تحصل عليها بعد.**


سميرة أحمد


محمد الموجى


صلاح ذو الفقار

تحية كاريوكا

انا أطالب بأن تجرى مناقشات صريحة فى اجتماعات الشعب لوضع مبدأ يحمى الفن من الدخلاء والمتسترين وراءه ، وأن يصدر قانون يفسر هذا المبدأ **وبهذه الوسيلة يستطيع الفن ان يؤدى دوره كاملا فى المجتمع الاشتراكى ويسهم فى تدعيم انتصارات الشعب وتحقيق مجتمع الرفاهية**

صلاح ذو الفقار

انا اؤيد جميع المناقشات التى تدور الان فى جلسات مشاركة الشعب فى مناقشة الدستور ، وهذه المناقشات تتناول جميع المواد المعروضة من الدستور المؤقت .. واشتراك الشعب بمختلف طبقاته وفئاته فى هذه المناقشة مما لا يجعل هناك مجالا لمزيد من اقتراحات أو مناقشات .. ولكن

لا يفوتنى هنا أن أسجل اعجابى وتقديرى لاشتراك الشعب فى وضع الدستور الدائم فالمعروف من الناحية التاريخية ان جميع الدساتير التى صدرت قبل قيام ثورة يوليو كانت مفروضة على الشعب بل ان الملك فؤاد قال وهو يوقع قرار صدور دستور سنة ١٩٢٣ – انه هبة منه للشعب ، وكل هذه الدساتير كانت تحمى حقوق الاقلية والاسرة المالكة .. اما اليوم فان الشعب يقوم بنفسه بوضع الدستور وهذا أكبر دليل على أنه شعب يمارس حريته كاملة

سيد اسماعيل

انى اقترح تسمية الشعب المصرى فى الدستور باسم «الشعب المصرى العربى» **باعتبار ان الشعب المصرى جزء من الامة العربية ، كما اقترح ان يكون الشعب هو الفلاحون والعمال وكل فئات الشعب تدخل تحت هذين الوصفين فلا تطلق على بعض الناس كلمة مثقفين لان معنى هذا اننا نخلق طبقة تتميز عن باقى الطبقات مع – فى رايى – ان كل انسان يستطيع القراءة والكتابة يعتبر مثقفا اذا احسن تثقيف نفسه فى حدود مهنته**

حسن عثمان

رجل الشارع يقول :

● قيل – والعهدة على الرواة – ان نقابة الممثلين قد اشترطت فيمن يمكن قبولها فى النقابة من الجنس اللطيف ان تكون حاصلة على الاقل – على شهادة الدراسة الثانوية ! أرجو ان تضاف شروط اخرى لا اقولها الا فى اذان اعضاء مجلس النقابة

● مسكين بليغ حمدى ، لقد ابدع فى اغنيته الاخيرة فات الميعاد وقدم للناس عملا فنيا رائعا . والذين كتبوا عن بليغ لا يعدون الا على الاصابع وذنب بليغ انه بلا شلة تطبل له وتزمر ، وليس لديه ذكاء الاخرين الذين يستطيعون ان يجعلوا من اية «نحنحة» يقومون بها ، عملا فنيا رائعا ، يصبح بسرعة من اهم مقررات الاذاعة

● الاسلوب الذى ناقش به فى الجمهورية الزميل حسن فؤاد ، خواطر الزميل احسان عبد القدوس اسلوب يمتاز برقته ، وموضوعيته ، وصراحته ، وصرامته .. وهو اسلوب يحسن ان نقتدى به

● لو صح مانقلته الينا الانباء من ان صوفيا لورين قالت فى حفل اقيم لها فى جنوب ايطاليا ، تعليقا على قرار الجامعة العربية بمقاطعة افلامها لانها قامت بالبطولة فى فيلم «جوديث» احتوى على كثير من التضليل بالنسبة للقضية الفلسطينية ان هذا القرار من اقسى ما واجهته فى حياتها ، وانها لم تكن تدرك لجهلها بالسياسة ، خطورة ما جاء بهذا الفيلم وانها ابدت استعدادا طيبا للاشتراك فى عمل يثبت حسن نواياها نحو العرب ! ولو صح ما نقلته الانباء الواردة الى الجامعة العربية من ان كثيرين وكثيرات من نجوم السينما قد ابدوا مثل هذا الاعتذار واعلنوا عن رغبتهم فى التكفير عن خطاياهم ، لوجب فورا انتهاز هذه الفرص واشراكهم فى افلام جديدة . تعرض وجهة نظرنا .. وجهة نظر الحق ..

● اخيرا ظهر ان دنيا الفنون عندنا لا توجد بها خناقات كافية ، فقد قامت اخيرا خناقات بين الفنانين التشكيليين ، والفنانين التعبيريين وهات يابيانات ، ويا خطب .. واذا كانت الخناقات دليل صحة كما يقول البعض فان هذا الوقت – فيما أرى – لا يصلح لهذه الخناقات بقدر ما يصلح للتعاون لما فيه خير الفنون

● لست اهلاويا ولا زملكاويا ولا اسماعيليا – لو صحت التسمية – بل اننى لست من هواة كرة القدم على الاطلاق ولكننى وجدت نفسى – عقب انتهاء مباراة الاهلى والزمالك اسير على قدمى فى شوارع القاهرة اكثر من ساعة لاجد علامات الاسى والحزن ، وخيبة الامل ، مرتسمة على وجوه ٨٠٪ من هواة كرة القدم لا لشىء الا لان الاهلى قد خسر المباراة ، لحظتها تمنيت لو ان على زيوار حكم على كل اللاعبين – الذين اشتركوا فى المباراة – من الاهلى . ان يسيروا فى الشوارع والطرقات مثلما فعلت ، ليعرفوا أية جناية يرتكبونها فى حق جماهير الشعب عندما يستهينون باللعب

● القرار الذى اصدره الوزير محمد فائق . وزير الارشاد بمنح محمد فاضل مخرج تمثيلية أبى ذر الغفارى – التى اشرنا اليها منذ اسبوعين – مائة جنيه مكافأة له ، هذا القرار ، نستحق الاشادة به ونرجو ان يتكرر باستمرار فيما يتعلق بالبرامج الناجحة ، كما نرجو ان تكون هناك عقوبة – ولو ادبية – لمن يعود الى اخراج البرامج الفاشلة

● سئلت : هل أنت مع مجلة شتيرن الالمانية ، التى ابت الا ان تنشر الاجزاء المحذوفة من كتاب « موت رئيس » للكاتب الامريكى وليم مانشستر ، أو أنت ضدها وقلت اننى ضد كل قيد على حرية الكاتب

صبرى أبو المجد

عبد الحليم .. يغنى الشعر الجديد

تجربة جديدة في الغناء يقدمها عبد الحليم حافظ فى فيلمه الجديد « ابى فوق الشجرة » سيغنى اغنية من الشعر الجديد لا تعتمد على القافية او النظم ، وانما تعتمد على موسيقى المعانى فقط . الاغنية كتبها مرسى جميل عزيز ويلحنها كمال الطويل مطلعها :

يا خلى القلب	يا حبيبى
لو فى قلبك اد قلبى حب ..	لو بتكوى النار نهارك .
لو بتسهر زيى ليالى .	لو صحيح بتحب .
كنا نحضن حبنا ونبعد بعيد	عن عيون الدنيا ..
عن كل العيون	لو فى قلبك اد قلبى حب

عبد الوهاب محمد يبحث عن ضحية !

عبد الوهاب محمد مؤلف اغنية « فكرونى » التحق فى بداية العام الدراسى بمعهد الموسيقى العربية لدراسة العزف على العود ، وربما لسبب فى نفسه ، وأصبح يجيد العزف على العود . دفعه ذلك الى ممارسة التلحين ، وقام فعلا بتلحين أغنية من تاليفه ولكنه يبحث الان عن ضحية لتغنى هذا اللحن . هل هناك صوت يجد فى نفسه الشجاعة للقيام بهذه المغامرة ؟!

يطالب بالتفرغ وليس بالاستغناء

نشرنا فى هذا الباب فى العدد السابق ان عبد الرحيم الزرقانى مدير المسرح الحديث تقدم بمذكرة للمسئولين فى مؤسسة المسرح يطالب فيها بالاستغناء عن جميع ممثلى المسرح الحديث غير المتفرغين وقد جاءنا هذا الرد من عبد الرحيم الزرقانى :

ان ابراز الخبر على هذا النحو فيه تشويه للحقيقة ويقصد به التشهير بى واساءة علاقتى مع اعضاء المسرح الحديث ، والحقيقة كما يعلمونها هم انفسهم لاننى واجهتهم بها .. اننى كتبت الى المؤسسة بتاريخ اول سبتمبر الماضى طالبا ان تفاوضهم فى التفرغ بعد تعديل مرتباتهم حرصا على صالح العمل وتمشيا مع قوانين الدولة .

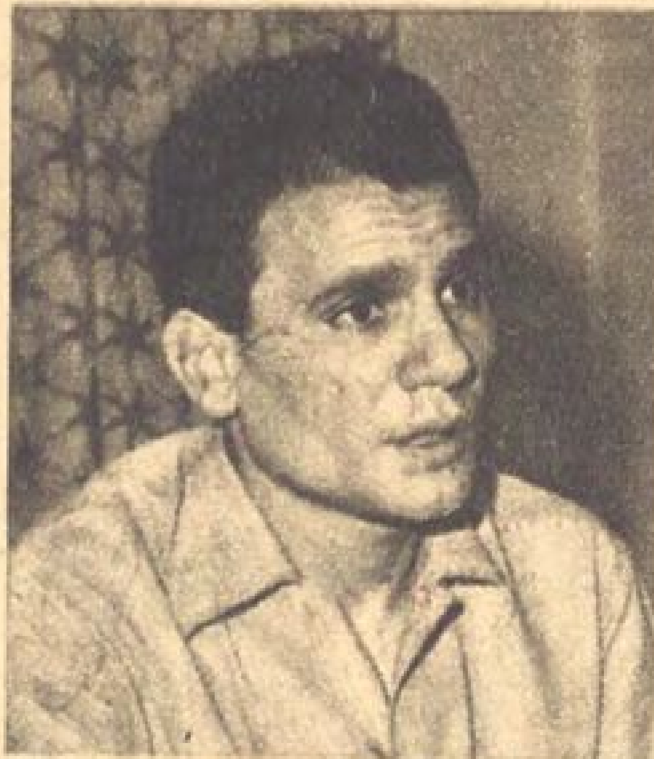
هذا وانا لا اشتغل الا وظيفة واحدة هى مدير المسرح الحديث . الا اذا اعتبرنا التدريس بالمعاهد الفنية او اى عمل اخر بالقطعة سواء فى المعاهد ام فى الاذاعة ام فى السينما وظيفة ثانية . وفى هذه الحالة يكون جميع العاملين بالمؤسسة يشغل كل منهم اكثر من وظيفة فى وقت واحد !

التليفزيون يمنع المراهقات !

المسئولون فى التليفزيون اتخذوا قرارا هذا الاسبوع بمنع عرض فيلم « المراهقات » الذى قامت ببطولته ماجدة ، بحجة انه يتناول موضوعا مثيرا . وزارة التربية والتعليم اصدرت قرارا بعرض هذا الفيلم فى جميع المدارس بمختلف المراحل واعتبرت أن قصته تعالج مشكلة اجتماعية فى البيئة المصرية تحيط بالشباب من الجنسين فى سن الانتقال بين مرحلتى الطفولة والشباب ، وطلبت وزارة التربية من المناطق التعليمية تشجيع اقبال التلاميذ على مشاهدة هذا الفيلم لانه يعطى فكرة صحيحة عن مشاكل الشباب فى السن المبكرة !

رأى .

اعتقد أن وزارة التربية عندما شجعت على الاقبال لمشاهدة الفيلم لم تكن مخطئة ، لان الفيلم يعالج مشكلة من واقع بيئتنا . ولذلك أرجو من المسئولين فى التليفزيون أن يعيدوا النظر فى قرار منع عرض الفيلم !



عبد الحليم حافظ



الزرقانى — عبد الوهاب محمد

فى كلمتين

● اذاع التليفزيون تسجيلا لاحد مونولوجات محمود شكوكو فى برنامج «اليوم المفتوح» بالقناة « ٧ » فى الاسبوع الماضى ، يتضمن المونولوج « شتيمة » من شكوكو لاحد المتفرجين .. لو كانت الحفلة مذاعة على الهواء لاستبحنا العذر للتليفزيون .. الغريب ان المونولوج مسجل وموجود فى ارشيف التليفزيون..

● تحت عنوان « فرح بنت شيخ البلد » استمعت الى برنامج اذاعى وضع الحانه المطرب الملحن عبد العزيز محمود .. كل موسيقى الاغانى غربية « صرف » وليس فيها طعم الريف المصرى الذى يحمله عنوان البرنامج .. احسن تعليق سمعته عن هذا البرنامج هو انه عن بنت شيخ البلد فى اثينا !!

● « فاضل » .. مخرج التليفزيون الناجح ، الذى قدم اخيرا تمثيلية «أبو ذر الغفارى» التى قام ببطولتها عبد الله غيث ، يصر على أن يكون أسمه فاضل فقط .. مع أن أسمه محمد فاضل .. والسبب أن هناك مساعد مخرج بنفس الاسم ؟

ســؤال

منذ سنوات تم انشاء جمعية تحت اسم « جمعية اصدقاء الفنانين » ، كان الهدف منها هو مساعدة الفنانين وحل مشاكلهم ، وكان بين اعضائها « اذا لم تخنى الذاكرة » السيدة زهرة رجب والسيد انور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية حاليا وصاحب مولد انشاء هذه الجمعية ضجة كبيرة ، وفرحت الاوساط الفنية وجمعت التبرعات واقيمت الحفلات التى خصص دخلها لصالح صندوق الجمعية . وفجأة لم نسمع شيئا عن هذه الجمعية ، ولم نسمع انها قدمت اية خدمات للفنانين . والسؤال الان . اين هذه الجمعية؟ .. وما مصير الاموال التى جمعت عند انشائها ؟.. نرجو ان نتلقى ردا سريعا يشفى غليل كثير من الفنانين !!

شكوكو ياكل زملاءه

حادثة طريفة تعرض لها محمود شكوكو فى البحر الاحمر ، ذهب فى رحلة فنية مع محمد رشدى وعدد من الفنانين لاحياء حفلات للترفيه عن عمال البترول ، وكان شكوكو يصحب معه « حمامتين » تظهران معه على المسرح اثناء تقديمه مونولوج «توت..حاوى» .. وفى اليوم التالى بحث شكوكو عن طعام لياكل فلم يجد .. اضطر الى ذبح الحمامتين واكلهما .. بعد تناوله الطعام ذهب شكوكو لمحمد رشدى يبكى له .. وهو يقول : تصور يارشدى انا كلت زملائى . . وكانوا لسه معايا امبارح وواخدين « سكسيه » زيى تمام !!



شكوكو



محمد رشدى

وأخبـــار

يقدمه : سيد فرغلي

● **اول أغنية** عن اكتشافات البترول يغنيها عبد اللطيف التلباني ويلحنها حلمي بكر مطلعها : ياسلام يادهب ياسلام .. سبحانه وعب ياسلام .

● **شريفة** فاضل وفايدة كامل والفرقة الماسية سافروا الى الكويت لاحياء بعض الحفلات بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت

● **« اختى »** اسم قصة لاحسان عبد القدوس حولها النقيب ممدوح الليثي الى تمثيلية سهرة في التليفزيون مدتها ساعتان ، يقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار ومديحة سالم ويخرجها محمد عيسى .

● **مسرحية** « عربة الرغبة » لتنيسي وليامز يعدها فاروق الهجرسي في حلقات مسلسلة للتليفزيون .

● **الراقصة** اميرة تسافر الى لبنان للعمل في ملهى « الايف » الذى كانت تعمل فيه نجوى فؤاد

● **محمد** عبد الوهاب انتهى في الاسبوع الماضي من عمل مونتاج الاغنيات الثلاث التى ستغنيها نجاة الصغيرة في فيلمها الجديد



عواطف فاضل   التلباني

● **السيرك** القومي سيقوم برحلته الى البلاد العربية في شهر ابريل القادم . الرحلة تستمر ٦ اشهر وتبدأ بالكويت ثم العراق وسوريا ولبنان

● **عايدة الشاعر** .. تسجل لمختارات الاذاعة أغنية « احبك ليه ؟ » من الحان منير مراد . ولصوت القاهرة اغنيتين «غرامنا الجديد» من الحان عبد العظيم عبد الحق . و «ياما .. وياما» من تلحين زوجها سيد اسماعيل

● **فاروق** سلامة عازف الاكورديون بفرقة ام كلثوم اصبح ملحنا ، قام بتلحين اغنيتين لاحمد سامى وضحى .

● **« ابن الشيطان »** .. اسم الفيلم الجديد الذى يتقاسم بطولته فريد شوقي ونجوى فؤاد اخراج حسام الدين مصطفى .. كتب قصته عدلي المولد المحامى

● **رقابة الافلام** اعترضت على بعض المواقف في سيناريو فيلم « ابى فوق الشجرة » قصة احسان عبد القدوس وبطولة عبد الحليم حافظ .

● **عبد اللطيف التلباني** يغني من كلمات محمد مسعد اغنية جديدة اسمها « انا ليه حساب» .. لحن حلمي امين .

● **لنساء ندا** .. تغنى من الحان فتحي حجازى اغنية «ياى من جميلك» ..

● **عواطف** فاضل وجلال فكرى يقومان ببطولة اسكتش غنائي عن « الحج » من اخراج رشاد عبد الغني .

● **صلاح** منصور وعبد الغني قمر انضما الى مسرح العروبة الذى بدأ يفاوض عناصر فنية كثيرة للعمل به .

● **سمير** العصفوري وعادل هاشم وعبد الغفار عودة سينتقلون الى فرق الاقاليم كمدربين ومخرجين لتنشيط هذه الفرق وعمل تجارب مسرحية جديدة .

● **فاتن** الشوباشي وزكي عبد المجيد يتقاسمان بطولة تمثيلية « الابله » من تأليف عبد الرحمن الخميسي واخراج احمد طنطاوى

● **زين العشماوى** سيقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية « ابن الليل » من اعداد عصمت خليل .. سيقوم باخراج كل حلقة مخرج سينمائي

● **طاهر** ابو زيد اختار السيدة مديحة نجيب لتكون مراقبة لبرامج الشرق الاوسط .

● **مراقبة المنوعات** بالتليفزيون لن تقدم اعمالا جديدة حتى نهاية السنة المالية بعد أن استنفدت حلقات «العبقرى» كل ميزانيتها !

● **احمد** عبد الحليم وعايدة عبد العزيز عادا من لندن بعد بعثة فنية استغرقت اربع سنوات .. أول عمل فنى سيقومان به هو بطولة تمثيلية اذاعية من تأليف الزميل حسين عثمان واخراج مصطفى صادق

● **فايز حلاوة** يعود للاخراج الاذاعي مرة اخرى ، سيقوم باخراج اوبريتات غنائية . يخرج اوبريت كل ثلاثة اشهر .

● **سعاد** حسنى تقرأ الآن سيناريو فيلم «ايام الحب» الذى ستتقاسم بطولته مع رشدى اباظة ، ويخرجه حلمي حليم .

● **أول عمل** كبير سيقوم به ماهر العطار بعد انتهاء خدمته العسكرية بعد خمسة أشهر هو انتاج حلقات غنائية للتليفزيون .

● **رقابة** المصنفات الفنية اعترضت على مسرحية (المأجور) التى كان مقررا أن يقدمها المسرح القومي

● **زهير** صبرى كتب خمس أغنيات جديدة تم تسجيلها للاذاعة والتليفزيون وصوت القاهرة ، الاولى لمحمد قنديل واسمها «خصامك» تلحين محمود الشريف ، والثانية لمحمد رشدى اسمها « سكرة » والثالثة لنجاح سلام اسمها « مش حصالحك » تلحين رياض السنباطي ، والرابعة لشفيق جلال اسمها « بنت البلد» تلحين سيد مكاوى ، والخامسة لسعاد محمد اسمها « الام » تلحين احمد صدقي ، هذه أول مرة تغنى فيها سعاد للام .

● **حسن السحرة** مدير العلاقات العامة بالتليفزيون يقوم الآن باجتماعات دورية استعدادا لمهرجان التليفزيون القادم .. كل دولة تشترك بالمهرجان ستقدم ٣ برامج ، هذا أول شرط في تعليمات المهرجان القادم .

● **بعض** انتاج كتاب القصة القصيرة سيتحول الى حلقات نصف شهرية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط .. أولى هذه الحلقات قصة (نداء الحياة) للقصاص جمال ربيع وسيخرجها احمد حجازى

● **(من وحى الميثاق)** سيناريو تليفزيوني يقوم ببطولته الغنائية المطرب محمد قنديل

● **(مهاويس جدا)** اسم الفيلم الذى ستقوم ببطولته سعاد حسني هذا الاسبوع ويخرجه نيازى مصطفى ، قصة ابو السعود الابيارى ..

● **الراقصة نعمت مختار** تتلقى الان دروسا في الموشحات ، وستغنى في الاذاعة اغنية من تلحين رياض السنباطي مطلعها « لست أنسى ياحبيبي موعدا عند المساء »

● **مسرحية** سعد الدين وهبة «كوابيس في الكواليس» تحولت من المسرح الكوميدى الى المسرح القومي .. سيخرجها كرم مطاوع ويشترك فيها جميع ممثلي المسرح القومي

● **مدينة** منيا القمح تحتفل بعيدها القومي يوم ١٦ مارس المقبل .. ستقام حفلات تمثيلية ترفيهية يشترك فيها ابناء المدينة من الفنانين ومن بينهم حمدى غيث وعبد الله غيث وغيرهما .. ويشرف على اخراج الاحتفال صلاح البشارى عضو فرقة المسرح الحديث

● **سميرة** احمد تشترك مع شقيقتها خيرية احمد في بطولة حلقات فكاهية تليفزيونية يكتبها وينتجها زوج شقيقتها يوسف عوف هذه اول مرة تمثل فيها سميرة للتليفزيون .

● **المخرج** حسن رضا سافر الى لندن في رحلة فنية .. كلفته شركة فيلمنتاج بتصوير بعض مناظر فيلم (قنديل أم هاشم) في لندن توفيرا لنفقات سفر أبطال الفيلم الى هناك ..

● **محمد** رشدى وفايدة كامل وثلاثي اضواء المسرح يسافرون الى ليبيا في ٥ مارس لاحياء عدة حفلات بمناسبة اقامة معرض ليبيا الدولى .

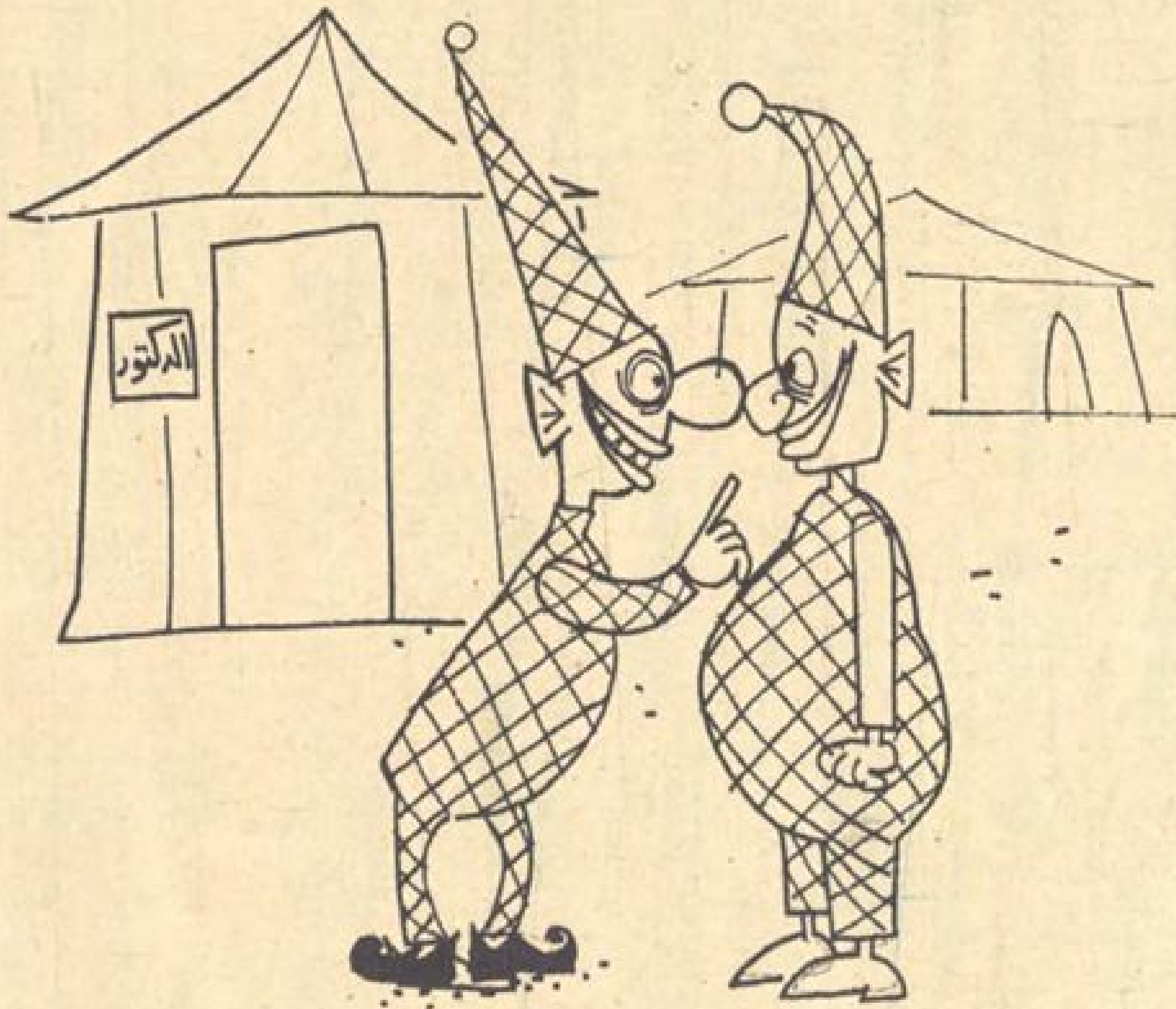
● **هناء** مطاوع الاول على دفعة معهد التمثيل عام ١٩٦٦ يقوم الان باخراج مسرحية « هبط الملك في بابل » لفريق تمثيل منتخب جامعة القاهرة ، للدخول بها في مسابقة كأس التمثيل للجامعات

● **تزور** القاهرة في الشهر القادم فرقة اوركسترا « الجاز الزنجى » المعروفة باسم « راندى ويستون سكيت » ، ستحيى ثلاث حفلات في دار الاوبرا وعلى مسرح سيد درويش في الاسكندرية وفي جامعة عين شمس .

● **في العدد القادم**
رد من المخرج محمد كامل على نقد « قنديل ام هاشم » .

تقاليع

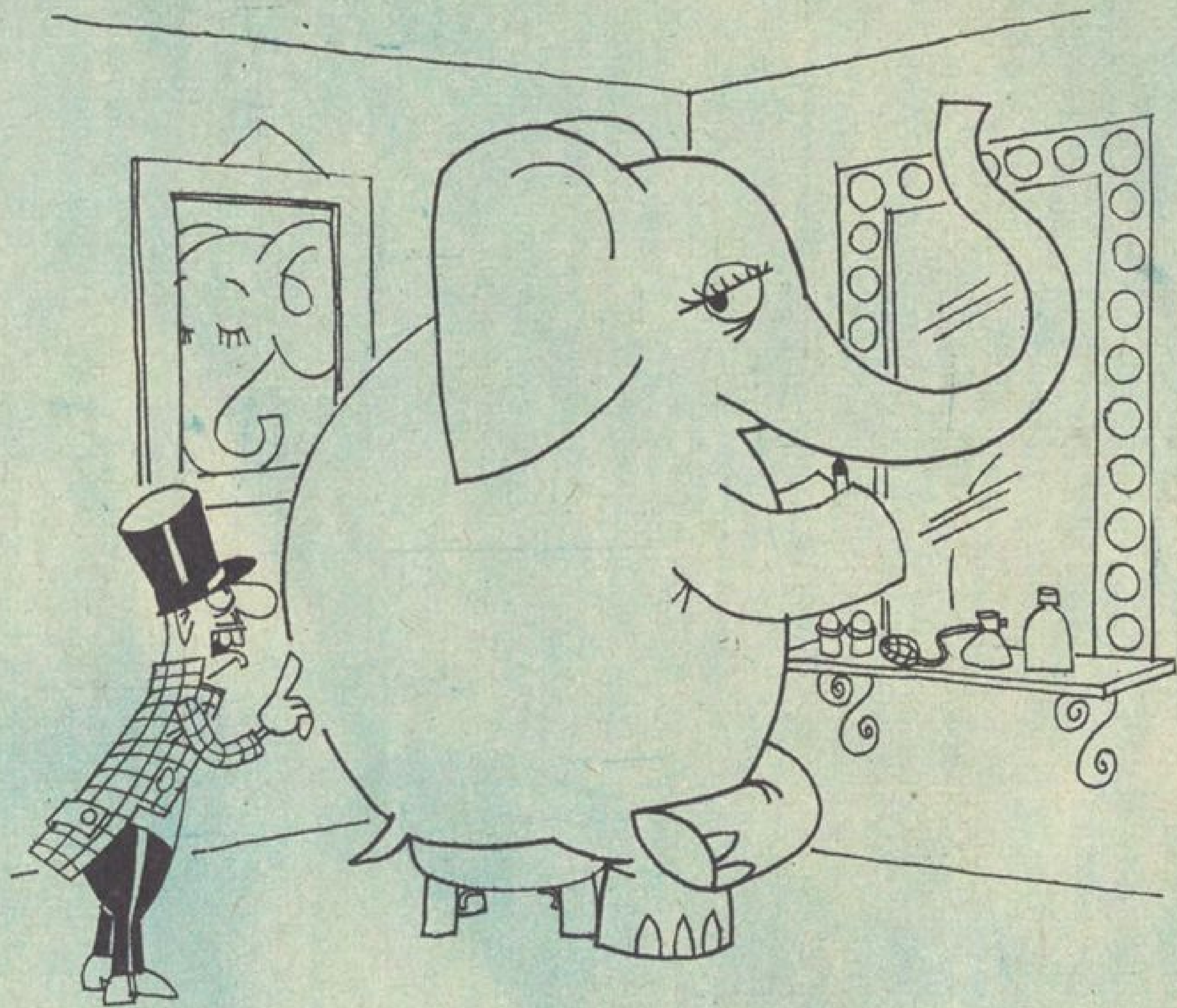
بريشة بهجت



- قاللى عندك تقل دم واداني اجازة لغاية مادمي يخف



اشمعنى بتوع الكورة لما بيعتزلوا بيشتغلوا مدربين



- تمرتك قربت ياست فيفى !!



- واتفقت مع شوية افيله وشوية كلاب وحانستقيل ونفتح سيرك المتحدين



الاسد - يابنى ماتكسفناش .. المفروض انك بتخوفنى انا . .


سميرة احمد


كوثر شفيق


فؤاد الاطرش



نهلة القدسى

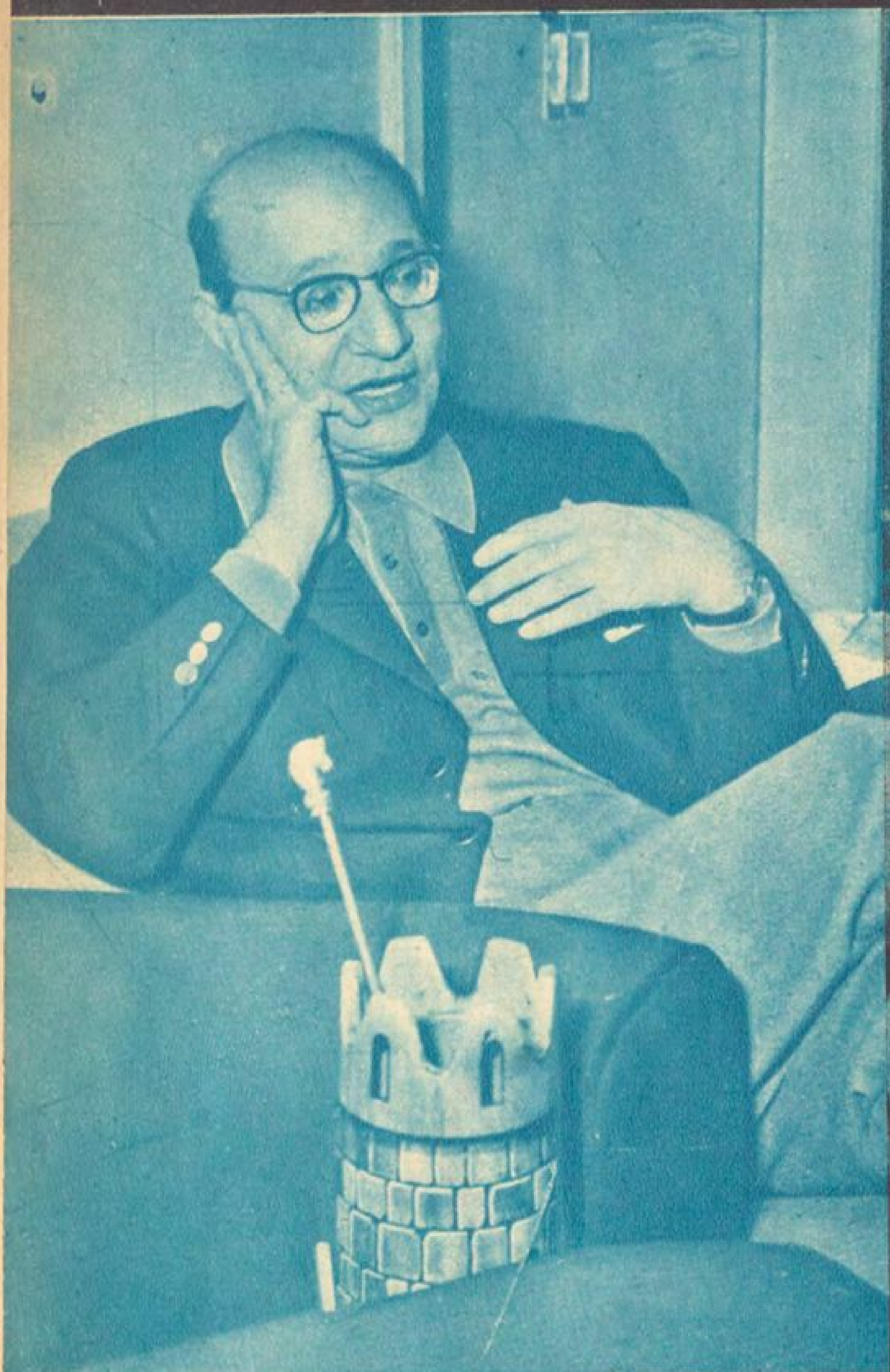
هؤلاء هم : أصدقـ

لخمري

وهم المسـ


احمد فؤاد حسن


جلال معوض

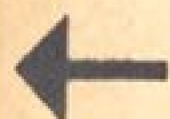

محمد عبد الوهاب


ليلى فوزى

ـاء فريد الأطرش

ـئولون عن حياته

نصح الاطباء فريد الاطرش أن يستريح . لا يسهر . لا ينفعل .. لان ذلك مضر بصحته . وبقلبه . وعادفريد ، وبدأيستريح وبدأت صحته تعود اليه . وهذه الايام .. يسهر فريد كثيرا حتى الصباح . وحوله مجموعة من الاصدقاء . وهذا السهر .. من المؤكد أنه سيضر بصحة فريد مرة أخرى . فهل يحبه أصدقاؤه فعلا .. ويمنعونه من السهر ؟ !



الفنان فريد الاطـــرش يحيط نفسه بمجموعة من الاصدقاء . .

وتكاد تكون مجموعة ثابتة لا تتغير، وهو حريص على الا يفقد واحـدا من هذه الشلة من الاصدقاء .وسر تمسك فريد بأصدقائه يرجع الى عدة أسباب هي : الوحـــدة التي يعيش فيها ، واحساسه بانه بلا اسرة يعطيها جزءا من وقتـــه ، ثانيا : شعوره بانه مريض بمرض خطير في القلب ومعرض للموت في اية لحظة ، وسبب ثالث مهم هو الوفاء والعشرة الطــويلة اللذان يربطانه بهذه المجموعة ، وقــد اصبح في هذه الايام احوج اليهم من أى وقت مضى . وهناك سبب آخـر ، وهو في رأيي سبب فنى مهم ، بل يحرص عليه كل فنـان كبير ، وهو أن فريد عنـــدما يقدم على اى عمل فنى يحـــاول ان يعرض جميع مراحل هذا العمل على أصدقائه المقربين ليعـــرف آراءهم بصراحة في هذا العمل ، وليطمئن بعض الشيء على سلامة وجودة هذا العمل قبل عرضـــه على الجماهير العريضة .

وعلى الرغم من كل الاســـباب التي ذكرتها ، الا ان هناك سببـا نفسيا يعتبر اقــوى من كل تلــك الاسباب ، وقد سمعته من فريد الاطرش نفســه أكثر من مرة ، فهو **يقول دائمـــا « انني عندما اجـــد نفسي بمفردي في هذا البيت الكبير وليس حولي اى صديق ،تنتابني الافكار السوداء ، وافكر في هـــذا المرض اللعين الذى وضعني في قفص حديدي ، وتتراكم الهمـــوم على راسي ، واشعر بانني اقترب من الموت بخطى سريعـــة ، ولو تركت نفسي فريسة لهذه الافكار والهواجس فربما اصاب بازمات ، وقد حدث هذا بالفعل اكثر من مرة ،وعندئذ اسرع الى سماعة التليفون واتصل باصـــدقائي المقربين اطلب منهم الحضور ليجلسوا معي ، ونقتـــل الوقت في مناقشات بقصد التسلية وحتى انسى مرضي اللعين ، واخرج من دائرة الافكار السوداء . وقد نصحني الاطبـــاء الذين عالجوني بالالتجاء الى هذه الطريقة ، وقد اثبتت فائدتها فعلا » ..**

ويلجأ فريد الى الاصدقاء في الاوقات التي لا يشغل فيها نفسه باى عمل فنى ، لانه اذا انغمس في العمل فانه ينسى أيضـــا آلامه ومرضه : اذن فريد الاطـــرش في حاجة دائمة الى أن يحيط نفسه بالاصدقاء ، او بالاســـتغراق في العمل . وكما قلت فان ما يلجأ اليه فريد من وجهة نظر علم النفس تبرير سليم لتصرفاته !

وفريد الاطرش منذ عودته من رحلته العلاجية منذ ثلاثة أشهر ، وضع لنفسه نظاما علاجيا عمـــلا بنصيحة الاطباء ، فكان الى وقت قريب ينام في الحادية عشرة مساء **والذى اعرفه ان اصـــدقاءه كانوا يساعدونه في تنفيذ هذا النظـــام محافظة على صحته** ،لانه كان أيضا ممنوعا من ممارسة اى نشاط فنى، اذ ان العمل الفني يسبب له انفعالات هو في غنى عنها ، ولكن فـــريد منذ شهر تقريبا بدأ يسترد صحته وحيويته ، وشعر بأنه قادر على الخلق الفني ،فغمس نفسه في بعض الاعمال الفنية الجديدة ، لانه كما يقول : أريد أن أعمل الكثير هذه الايام واخرج كل ما في صدرى ، لانني اخشى أن اموت قبـــل ان تخرج هذه الاشياء الى الناس !

وتؤيد كلام فريد الانسة خضرة درويش المشرفة على بيته ..تقول ان الاستاذ فريد يوقظني في الليل أكثر من مرة ، وافاجأ به يطـــلب مني ان احضر له آلة التسجيل ، وأمســـك له الميكرفون لتسجيل الخواطر اللحنية التى تنتابه وهو في الفـــراش . وقالت لي خضرة **بيني وبينك . . الاســـتاذ فريد يخاف الليل جـــدا .. وفي معظم الليالي يظل سهرانا فعلاً يدندن بالعود او يسجل بعض خواطره ، حتى يطمئن الى بزوغ الشمس ، ويطمئن الى ان كل من في البيت قد استيقظ ، عندئذ يدخل لينام وسبب ذلك انه يخشى أن تحدث له أزمة قلبية وكل من في البيت في سبات عميق !**

الاصدقاء

ولكن من هم اصـــدقاء فريد الاطرش ؟ انهم : الاذاعي جـــلال معوض وزوجته الفنانة ليلى فوزى واحمد فؤاد حسن وحرمه السيدة سهام توفيق والسيدة كوثر شفيق ارملة المرحوم عز الدين ذو الفقار ومحاميه الاستاذ محمود لطفى ، واحمد الحفناوى ، وهناك ايضـا من الصحفيين سعيد سنبل وجليل البنـــدارى وفوميل لبيب ، الى جانب شقيقه فؤاد الاطرش وزوجته وسكرتيرته الانســـة دنيس ، وفي السنتين الاخيرتين اصبح الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة نهلة القدسي من اقرب الاصدقاء لفريد جميعا وهم اخلص اصدقاء فريد الذين يرتاح لهم ويسعد بوجوده معهم ، وفي اكثر الاوقات يلجـــا اليهم فريد في سهراته معهم لسماع آرائهم في اى انتاج جـــديد له . وقد سمعت الكثير منهم عندما يحين موعد نومه يطلبون منه الذهاب الى الفراش ، ثم ينصرفون !

اصدقاء جدد

وقد انضم الى شـــلة فريد اخيرا الفنانون **مريم فخـــر الدين وسميرة احمد وعماد حمدى وزوجته نادية الجندى** ، وهـــذه المجموعة الجديدة تزود فريد فى اوقـــات الظهر ، او في أوائل الليـــل ثم يكملون سهرتهم بعد ذلك في احد الملاهي الليلية ، وقد حدث ذلك في الاسبوع الماضي عندما تجمع بعض من ذكرتهم في منزل فريد ،وذهبوا الى الباخرة عمر الخيـــام ومعهم فريد ،وفي الساعة الواحدة خرجوا من الباخـــرة ، وذهبوا الى ملهى « تامرينا » في الهرم ،وذهب فريد الى منزله ..

وبعد أن اثار الزميل جـــلال الجويلى مشكلة سهر فريد الاطرش، وأتهم أصدقاءه بأنهم يـــساعدونه على ذلك كان لابد أن نعرف آراء اصدقاء فريد في هذه التهمـــة الموجهة اليهم .قالت كوثر شفيق: **اننا نحس اكثر من غيرنا بصـــحة فريد الاطرش ، ونحافظ عليـــه ، ولا نجعله يبذل مجهودا فوق طاقته ومعلوماتي أن فريد الاطرش يخاف من النوم في الليل ، وحتى عندما نتركه فهو يظل في فراشه «قلقان» بسبب خوفه من الازمات القلبيـــة المفاجئة ، وفريد يســـتغل قلقه وفرصة سهره مع نفسه ، ويقوم بكتابة وتسجيل بعض الالحـــان الجديدة ..**

ويقول الاستاذ محمود لطفى : ان فريد الاطرش كفنان ينظم حياته بحيث لا تطغى عـــلاقاته بالاصدقاء على مسئولياته كفنان أمام جمهوره وفريد يعتبر كل من يحتـــك به صـــديقا له ، ويضطر ان يقسم وقته حسب المسئوليات والالتزامات المطلوبة منه ، فانا أقابله في اليوم اربع مرات ، **مرة كمستشار لجمعية المؤلفين لاعرض عليه المســــائل العـــاجلة بصفته رئيسا لجمعيـــة المؤلفـــين ، ومرة كمحـــاميه الخاص ، وثالثة كصديق اشاركه مشاكله اليومية او العادية ،ومرة رابعة كمستمع لفريد الاطرش وواحد من جمهوره ، وهكذا كل شـــخص** يحب يشوف فريد الاطرش، وينتهى فريد من لقاءاته مع أصدقائه في الحادية عشرة من مساء كل يوم ، ثم بعد ذلك يتفرغ لعمـــله .. ويسجل احساساته وخواطره الفنية اللى احنا مش بنشوفها واحنـــا قاعـــدين معاه ، واللى باتمنى انا وجميع أصدقائه ان احنـــا نحضر مولدها . وفي اعتقادي أن الفنان مش مجنون زى الناس ما بتقول، وباعتبره أن فيه حاجة زيادة عن الشخص العادي ، فهو أكمل من الشخص العادى . وأحب أقـــول ان الشخص العادى لا يستطيع أن يمضى الليل بطوله ساهرا حتى الساعة السادسة صـــباحا ، فما بالك بالانسان الكامل !

واقرب الناس الى فريد هـــو شقيقه فؤاد الذى يعتبر في نفس الوقت واحدا من اصدقائه . يقول فؤاد :

انا اقرب الناس لفريد بصفتي شقيقه ، وانا راضي كل الرضـــا عن تصرفاته من جهـــة فتح بيته للاصدقاء فهذا شيء نشأنا وتعودنا عليه ، وبيتنا مفتوح لاى انســـان نعرفه او لا نعرفه .. صـــديق أو عدو .. وفريد رغم مرضه لم ينسحب من ميدان الغناء والتلحين فهو في الميدان وسيبقى في الميدان.. وانا لم اسمع فريد يغنى منذ عام تقريبا .. وكنت أضع يدى على قلبى وحزين ومتألم لهذه النهاية المؤسفة على فنان كبير ، واخـــيرا حضرت له بروفة مع الفرقة الماسية على لحن لعبد الحـــليم حافظ ، ووجدته يغنى ، فاطمأن قلبى ، **واحب ان اطمئن الجمهـــور بانه سيعود بانتاج اكثر غزارة ، ومـــا يبذله من مجهود في لياليه ليقدم هذا الانتاج** ، وهو فعلا يســـهر الايام ليخـــرج ما هو مخزون في صدره : واني ارى في صوت شقيقى الان احساسا وتعبيرا لم أسمعه من قبل ، وفريد جاهز حاليـــا للاسطوانة والفيلم والاذاعة ، وان شاء الله سيقابل جمهوره عـــلى المسرح ايضا اما عن السهر ففريد لا يضيع وقته فيما لا يفيـــد ، **فسهره هذه الايام يعد فيه الحانا جديدة لعدد من المطربين ، كمـــا يقوم ايضا بتلحين قصـــيدة عن فلسطين ، وهو لا ينام يوميا اقل من عشر ساعات ، واعتقد انهـــا فترة كافية لراحته .**

وعلى العموم اذا كـــان الصديق جلال الجويلى يقصـــد بكلمتـــه النصيحة لشقيقى .. فانا اشكره واطمئنه !!

سيد فرغلى



يا صلاة الزين على زكريا..!

عام ١٩٣٣ وبعد افتتاح الاذاعة الرسمية .. كان عشاق الموسيقى الشرقية ينتظرون برنامجا اسبوعيا مدته نصف ساعة .. كان يقدم فيه

ابراهيم عثمان مجموعة من اغاني التراث ومن بينها بطبيعة الحال اغاني والده ، اذ ان ابراهيم هو ابن محمد عثمان المطرب القديم والذى قدم للحياة الفنية ولديه ابراهيم

وعزيز ..وكان لاغنيات محمد عثمان عشاق ومعجبون .. وكان الواحد منهم اذا ابدى ملاحظة على اداء ابراهيم عثمان لاغاني ابيه .. كان يصرخ فيهم : « انتو مالكو .. هوه محمد عثمان ابويا والا ابوكو ؟ ! »

المهم انه في سنة ١٩٣٣ وعشاق فن محمد عثمان يجلسون بجوار الراديو في انتظار البرنامج الاسبوعي .. فوجئوا بصوت المذيع يعتذر عن تقديم برنامج ابراهيم عثمان لاسباب طارئة .. ويقدم بدلا منه مطربا جديدا اسمه « زكريا احمد » ..

وكانت هذه هي اول مرة يسمع فيها اسم وصوت زكريا احمد من الاذاعة .. وعلى مدى ٢٨ عاما وهي

الفترة التى عاشها الفنان زكريا احمد بعد ذلك .. استطاع زكريا ان يترك بصماته واضحة على وجه الموسيقى الشرقية .. ورغم ان زكريا احمد عاش حياته الفنية يشده اتجاهان فى الاداء اللحنى .. الاول هو مرحلة ماقبل سيد درويش

.. والثاني هو مرحلة سيد درويش ذاته الا أنه استطاع ان يقدم لونه الخاص به بعد ان تمثل الاتجاهين وقدم منهما مركبا جديدا يحمل مذاقه ورائحته وطباعه ...

ويوم الثلاثاء الماضى جاء عشاق زكريا احمد من كل انحاء الجمهورية واجتمعوا فى مسرح معهد الموسيقى العربية وعاشوا أربع ساعات كاملة بلا ملل وهم يحتفلون بالذكرى السادسة للمرحوم زكريا احمد

والظاهرة الطيبة فى هذا الاحتفال هو ارتفاعه من مستوى الاحتفالات التقليدية بذكرى الراحلين الى مستوى انسانى جياش بالبهجة والفرح حيث تجاوبت الصالة بالحان واغنيات زكريا احمد ..

وأكثر من لمسة وفاء ظهرت فى الحفل ..

● امين الهنيدى وقف امام الميكروفون وبجواره سيد مكاوى بعوده يضبط له الواحدة حيث غنى من كلمات بيرم التونسى ولحن زكريا مونولوج « حاتجن » واستعاد الحاضرون اكثر من مرة .. هذا المقطع:

ما لا قيتش جدع متعافى وحافى
وماشي يقشر خص
ولا شحط مشمرخ الندى معاه
عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسودانى وحمص
وانزل يا تفزفيز

واستطاع الهنيدى بخفة روحه ان يوسع من ابعاد المونولوج الذى غناه بحيث جعله فى الاداء وسطا بين طرب الاغنية والقاء المونولوج ..

● اشتراك سيد مكاوى فى الحفل لم يكن مفاجأة .. فسيد فنان وفى بطبعه لكل الناس .. فمابالنا بصديقه واستاذه شيخ الملحنين ؟ .. غنى

سيد مكاوى اغنية زكريا احمد « ياصلاة الزين على عزيزة ياصلاة الزين » وبدلا من عزيزة .. كان سيد

يغني « يا صلاة الزين على زكريا » ومئات الحاضرين يرددون

● القى الشاعر عصمت الحبروك قصيدة رقيقة ننشرها مع هذا الكلام .. وبالمناسبة خلا الاحتفال من مرتزقة الذكريات .. ويا حبذا لو خلت احتفالاتنا ببيرم منهم !

● وعشرات من الجنود المجهولين من اساتذة وطلبة المعهد .. كلهم اسهموا فى مهرجان الوفاء .. اما الاذاعة .. واما التليفزيون فيبدو انهما لم يؤمنا بعد بفضيلة النزول للجماهير .. ومع هذا فاقسم انه لو كان احد منهما قد تفضل ونقل الحفل فان مادة فنية رفيعة المستوى كانت ستتوفر له يمكنه ان يذيعها .. وبالمجان !

ورحمة الله عليك يا زكريا ... كلما رن وتر .. وتحية لكل الذين اسهموا فى مهرجان الوفاء !

حبيتك ياشيخ الحب

الى روح زكريا أحمد

القوافى لو توافى باللى خافى كنت اقول
دا انت عشت العمر وافى للمحبة والاصول
لما عرفوا الحب أهل الحب منك اخلصوا
قمت حبيتك يا شيخ الحب .. ملقتليش عزول

***

كان نسيم دا والا لحن وكل قلب بيعزفه
كان خيال دا والا موال كل واحد يعرفه
والليالى كات ليالى .. والا روضة م الجمال
غنى فيها الحب غنوة حب حلوة توصفه

***

فين جمال الليل تهز الليل على رنة وتر
فين حلاوة الاه تميل بالليل على كف القدر
ياللى سبتوا الشرق سابكو الفن والذوق الاصيل
هوه بعد الشهد يحلى طعم يا أهل النظر ؟!

« عصمت الحبروك »

حكايات

بقلم: صالح جودت



امانى ناشد

١ ـ شهدت على الشاشة الصغيرة حوارا بين التليفزيونية الرقيقة امانى ناشد والشاعر الكبير أحمد رامى، بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية للاداب

وسمعت امانى تسأل رامى عن جسور جهاده التى عبرها حتى ظفر بجائزة الدولة

وسمعته يقول لها ان من أعز هذه الجسور على نفسه ، رعايته للناشئين فى الشعر والاغنية ، وتوجيههم التوجيه الكفيل بأن يخلق منهم جيلا جديدا يخدم هذين الفنين

واضاف رامى انه حينما كانت الاذاعة قائمة فى دارها القديمة بشارع الشريفين ، كانت له ـ كمستشار للاذاعة ـ غرفة يستقبل فيها المؤلفين الناشئين ويتعهدهم بالرعاية والتوجيه ... وعندما انتقلت الاذاعة الى مبناها الضخم الذى بناطح السحاب على كورنيش النيل ، لم تعد له غرفة ... ولم يعد المؤلفون يجدون المكان الذى يلتقون به فيه !

اليس حراما أن نسمع هذه الانة من صدر شاعر كبير كرامى ، يشغل مثل هذا المنصب فى الاذاعة، ويظفر باكبر تقدير من الدولة ، ويجر وراءه جهاد نصف قرن لامع فى تاريخ الادب والشعر والاغنية، وينشىء مدرسة من ابناء هذا الجيل ... ولا يجد لنفسه غرفة فى ناطحة السحاب ؟ !

٢ ـ ما التقيت بواحد أو بواحدة من ابناء فلسطين الحبيبة ، فى القاهرة أو فى قطاع غزة او فى اية عاصمة من عواصم العالم ، الا سمعت كلمة حب لأم كلثوم ، تقترن بكلمة عتاب على ام كلثوم !

انهم يقولون ان عبد الوهاب قد أدى واجبه نحو فلسطين ، بالقصيدة الرائعة التى غناها من شعر شاعر الجندول على محمود طه : اخى جاوز الظالمون المدى

ويضيفون انه اشاد بالمعركة مرة اخرى فى انشودة « ناصر »

أما أم كلثوم ، فانها لم تغن لفلسطين حتى الآن

اظنهم على حق فى كلمة العتاب

وقد سمعت منذ ايام قصيدة غنائية ثورية رائعة ، من نظم الشاعر الملهم الدكتور عبد المنعم الرفاعى ..

وسمعت أن عبد الوهاب قد التقط هذه القصيدة ، وفرغ من تلحينها

وهذا مطلعها :

يادموعا فى ماقى العرب
وجراح الشرف المغتصب
هل على شطك من اعلامنا
مطلع الشمس ومسرى الكوكب
أم طواك الليل فى غفوتنا
يا فلسطين وراء الغيهب
فاذا انت احاديث الاسى
فى شفاه النازح المغترب
انت حلم الشوق فى جفن النوى
زفرة اللاجىء أضناه الطوى
وطن من سدرة الخلد هوى
فنعى « الاقصى » حماه للبنى

هذه هى الفرصة ...

وقد قلتها لام كلثوم ...

واقترحت على عبد الوهاب أن تكون هذه الاغنية الملتهبة هى اللقاء الخامس بينه وبين كوكب الشرق

ترى ... هل نسمعها منهما قريبا ، فتتحول كلمة العتاب الى كلمة عرفان للجميل ؟

٣ ـ عاشت بريطانيا طول عمرها تسرق ... كانت هى دائما مطلع القراصنة ...

وتحولت ، بعد انتهاء عصر القرصنة ، الى أسلوب آخر من السرقة ، هو الاستعمار ، وسرقة حريات الشعوب وثرواتها

ثم انتهى عهد الاستعمار فتحولت عن السرقة الى التسول.

منذ أيام ... حدثتنى آنسة ذات صوت رقيق ... وقالت لى انها مندوبة هيئة الاذاعة البريطانية ، وانها تريد أن تسجل لى شيئا ... حديثا او شعرا أو شيئا من هذا القبيل

واضافت الآنسة أن هذا التسجيل لن يكون بأجر ... أى انه لوجه الله ، مساعدة للاذاعة البريطانية !

وقلت لها : متأسف !

ولست ادرى بأى وجه تتسول هيئة الاذاعة البريطانية وهى ـ كما تزعم ـ من اكبر المؤسسات الاذاعية فى العالم ؟

ولست ادرى كذلك بأى وجه تتسول بريطانيا ، وهى تدعى انها دولة كبرى، وان اسمها: بريطانيا العظمى ؟ !

واخيرا ... وكنائب لرئيس مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين ، اتساءل كيف تجسر هيئة الاذاعة البريطانية على التسول من المؤلفين المصريين ، وهى التى تأكل حقوقهم ، وتذيع العشرات والمئات من اغانيهم كل يوم بدون ان تؤدى لهم حقوق الاداء العلنى المجمدة فى الثلاجة الانجليزية ، والتى تربو ـ حتى الآن ـ على مائة ألف جنيه ؟!

واذا لم تستح ... فافعل ما شئت

٤ ـ **كتب الشاعر الملهم عبده بدوى اوبرا جميلة ، اسمها « الارض العالية »**

وانا لا أومن بالشعر الجديد .. غير الملتزم بالنسق والوزن والقافيه

والشاعر عبده بدوى هو الاخر ممن لا يؤمنون بالشعر الجديد .

ومع هذا ... كتب هذه الاوبرا التى لا تلتزم بالنسق والوزن والقافيه فى بعض مواضعها

ولعل عذره فى هذا ـ وهو عذرى فى الكتابة عنها ـ انه لم يقصد ان يكتب مسرحية شعرية ، بل قصد ان يكتب اوبرا

والتعريف العلمى للاوبرا ، انها عمل موسيقى وليست عملا ادبيا فالقيمة الاولى فى الاوبرات العالمية للموسيقى ، لا للكلمة ، ولا حتى للموضوع

ومع هذا ، فان الاضافة التى تتميز بها هذه الاوبرا ، هى انها عمل انسانى قبل ان تكون عملا اوبراليا . فهى تستوحى من كلمات الزعيم الافريقى جومو كينياتا عن الارض موضوعا انسانيا عالميا من موضوعات الحرية ، لم يستطع فيه شاعرنا عبده بدوى ان يتنصل من شاعريته ، فزوده بلمحات مشرقة من شعره الاصيل

٥ ـ **مذيعا مباريات كرة القدم الوحيدان اللذان يستريح اليهما الناس هما محمد لطيف وعلى زيوار ..**

اريد ان اسأل هيئة التليفزيون، لماذا تصر على الا يظهر على زيوار على شاشة التليفزيون مطلقا ؟

وأريد ان اسأل هيئتى الاذاعة والتليفزيون ، لماذا لا تتفقان على انه اذا كان مذيع المباراة فى التليفزيون واحدا غير هذين الاثنين .. كان مذيعها فى الاذاعة واحدا منهما ، حتى يتيسر للناس ان يروا الصورة فى التليفزيون ويسمعوا التعليق من الاذاعة ؟

٦ ـ يروى لى قارىء الصحف الجهير الاستاذ عيسى متولى انه ذهب الى عيادة طبيب كبير ، اجر عيادته ثلاثة جنيهات ، فوجد قاعة الانتظار حافلة بالمنتظرين ، وليس على المائدة التى تتوسط القاعة جريدة او مجلة واحدة يتسلى بقراءتها هؤلاء المساكين الذين ينتظرون ساعتين وثلاثا واربعا ...

هذه الظاهرة شائعة فى عيادات الاطباء ، ولا سيما كبارهم . ولو ظفر احد فى عيادة طبيب منهم بجريدة أو مجلة ، فانها تكون قديمة و « بايتة » ... وهى فى الغالب مما يتركه المرضى عند انصرافهم من العيادة

اكثير على الطبيب الذى يتقاضى مريضه ثلاثة جنيهات فى بضع دقائق ، ان يسلى مرضاه جميعا بثلاثة تعريفة ... ثمن الاهرام أو الاخبار أو الجمهورية ؟

٧ ـ كتب صديقنا احسان عبد القدوس فى خواطره الفنية بأخبار اليوم يقول ان مصلحة الضرائب لا تعتبر الاديب فنانا !

أى انها لا تطبق عليه نظام الاعفاء المطبق على اهل الفن ، بنسبة ٢٥ فى المائة

اريد أن أسأل مصلحة الضرائب .. أيهما أدنى الى الفن : الاديب والشاعر والقصاص والمؤلف المسرحى والسينمائى ... أم الراقصة فى صالة صفية حلمى ؟

لماذا تحرم الجماهير من :

الألوان الموسيقية والغنائية العربية ؟

من الطبيعي ان مراحل التطور في اي مجتمع ، تعتبر الاساس لما سوف يكون عليه المجتمع في المستقبل . وليس المقصود بالتطور هو هدم القديم بما فيه من تقاليد .. وانما هو - في ابسط صوره - استخدام العلم في ربط الماضي بالحاضر والتطلع الى المستقبل .

وهنا يبرز سؤال هام .. هل تطورت موسيقانا واغانينا ؟

والاجابة عن هذا السؤال دقيقة للغاية . لاننا لا نستطيع ان نقول انها تطورت ولا نستطيع ان نقول انها لم تتطور . ولكن من المؤكد اننا لم نستخدم العلم في ربط الماضي بالحاضر ... كما اننا لم نفكر ابدا في المستقبل .

فالفنانون اليوم فصلوا ما بين الحاضر والماضي .. وهذا الانفصال ساعد على عدم تحديد ملامح ولون فنوننا الموسيقية والغنائية . ونقول دائما : اغانينا ليس لها لون او موسيقانا ليس لها طعم . لماذا ؟ هل ضللنا الطريق في مرحلة التطور ؟

الحقيقة ان سبب هذا التخبط هو عادة في نفوسنا وطباعنا .. نعاني منها في مجالات كثيرة في حياتنا وليس في مجال الغناء وحده .. هذه العادة هي تحطيم القديم واهماله ونسيانه واحلال الجديد محل القديم . والنتيجة الطبيعية لهذا الداء الخطير هو التوقف والتخبط في مجالات كثيرة .. ومنها الغناء والموسيقى .

والفنون اكثر المجالات حساسية .. فليس معنى اننا ننادي باستخدام العلم في الفنون والتطور بها ، ان نقطع صلتنا بالماضي وبالتاريخ . واقرب مثال الى اذهاننا ما حدث في الغرب . عندما تطلعوا الى التطور والتجديد ، فانهم لم يحطموا القديم وانما احتفظوا به كما هو وما زالت هناك اعمال موسيقية وغنائية كتبت منذ مئات السنين تقدم في الحفلات حتى يومنا هذا

واهمالنا للاعمال الموسيقية والغنائية القديمة : افقدها شخصيتها اليوم . واصبحنا في حيرة .. ووجدنا انفسنا عاجزين عن تحديد ملامح او شخصية او لون اغانينا وموسيقانا . ما هي ؟ والى اين تسير ؟

وعندما فطنا الى اهمية هذا التاريخ ، وبدانا في تجميعه .. واجهتنا مشاكل كثيرة .. خاصة وانه غير مدون بالنوتة .. وغير مسجل على اسطوانات فيما عدا جزءا او مرحلة منه .

وجمع هذا التاريخ ليس بالعمل السهل . فالاسطوانات القديمة لا يحتفظ بها سوى افراد قلائل .. كما ان بعضهم يحتفظ بآثار اخرى ذات قيمة فنية كبيرة . والبحث عن هؤلاء الافراد القلائل ليس بالعمل الشاق .. فهم معروفون بالاسم . ويحتفظون في اذهانهم بكل المعلومات عن هذا التاريخ . وربما ما زالوا حتى اليوم يمارسونها عزفا وغناء .

لقد التقيت في الاسبوع الماضي بمجموعة من هؤلاء الفنانين الهواة ، المخلصين للغناء العربي الاصيل . التقيت بهم في ندوة موسيقية بمنزل الفنان القدير الدكتور جوهر عازف البزق الشهير .

واستمعت في هذه الجلسة الى تقاسيم على البزق من كل الفنانين : علي ذهني والدكتور جوهر . واستمعت الى تسجيلات لاعمال موسيقية عربية اصيلة ، وتسجيلات اخرى لاعمال غنائية نادرة الوجود .. واشياء اخرى كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها

ولست أدري لماذا تحرم الجماهير عن الالوان الموسيقية والغنائية العربية الاصيلة ؟ ولماذا لا نقدم لهم سوى الالوان المعاصرة ؟ مع ان المعروف انه كلما اتسعت رقعة الالوان وتعددت ، ازدادت الحياة الموسيقية ثراء ونشاطا . هذا بالاضافة الى ان مجال الاختيار امام الجماهير ، يصبح اكثر مرونة .

هذا هو دور وسائل الاعلام - الاذاعة والتليفزيون - يجب ان تكون نظرتهم اكثر عمقا عند قيامهم بالتخطيط للبرامج المتنوعة . فلا يكون الاهتمام بلون معين على حساب لون آخر . ولا يكون الاهتمام بالفنون المعاصرة سببا لنسياننا او تجاهلنا لفنون الماضي . وانما نعطي لكل شيء حقه . وتتعايش الالوان الموسيقية والغنائية جنبا الى جنب . الموسيقى والغناء القديم ، والمعاصر ، والمتطور ، والشعبي ، والاوركسترالي ، والراقص .. كلها الوان هامة تغطي الاذواق المختلفة للجماهير . والاهتمام بانتقاء النماذج المختلفة الجيدة من هذه الالوان لا يقل في اهميته عن وجود الالوان نفسها .

وفي اعتقادي ان الاذاعة والتليفزيون لا يجب ان يكتفيا بما يقدم لهما من انتاج الفنانين .. وانما يجب عليهما ايضا ان يبحثا عن الجيد من الانتاج لدى الفنانين الذين لا يقبلون المساس بكرامة الفن . ويفضلون الاعتكاف على التزاحم والرجاوات .

جلال فؤاد

سارتر..

يسمونه ضمير العصر الحديث . . المعذب . وهو بفلسفته الصادقة .. يناصر الانسان فى كل مكان . يقف ضد استغلاله واستعباده . ويهاجم الاستعمار .. حتى لو كانت بلاده هى المستعمرة . وفيلسوف العصر الحديث الكبير . . يزورنا هذه الايام . . وبصحبته رفيقة عمره سيمون دى بوفوار .. الكاتبة والفيلسوفة الوجودية .



سارتر



سيمون

- سارتر وسيمون دى بوفوار.. أشهر زوجين.. لم يتزوجا !
- "الذباب" ..ضحكت على الألمان.. وهم يحتلون فرنسا !
- رسب سارتر فى الامتحان.. لأنه قال مايؤمن به !

ماهى الوجودية؟

الوجودية هى احدى فلسفات الحرية ..حرية الفعل ،وليست حرية اللامبالاة او حرية الاختيار العشوائى أو حرية التحيز بلا تمييز .. أن يكون الانسان حرا ، معناه أن يكون مسئولا عن أفعاله .. ولهذا فان الفكرة الاساسية فى الوجودية هى مسئولية الفعل ، الذى يأتى بعد حرية الاختيار .

وتلتقى الوجودية مع الماركسية فى حتمية الفعل .. غير ان الوجودية تظل ، كما يصفها سارتر ،لحظة موقوته من لحظات الحقيقة .. لحظة مرتبطة بالمستقبل ، لان الانسان هو صانع مستقبله ومصيره ، أما الفعل فى الماركسية فهو فعل حتمى مرتبط بالماضى أو بحتمية التاريخ .

« انت لست الا حياتك . انت لست الا ما صنعت .. » بهاتين العبارتين اراد سارتر ان يقول أن الانسان الوجودى يتحدد فقط حسب عمله وفعله .. أما هدفه فهو تأكيد حرية الفعل ،بانخراطه فى مجموع الاخرين من البشر الذين يحيطون به والذين يعيشون معه .. فليس هناك انسان يستطيع أن يكون حرا وحده .. الانسان حر فى مجتمع حر .. فهو لم يفعل الا ما أراد ولم يرد الا ما فعله .. ومن هنا فنحن أحرار بالدقة لاننا نناضل من أجل الاستمرار .. فاذا كان الانسان حرا ، انتفى الخير والشر لان الانسان لا يختار لنفسه الا الخير .. ان الانسان هو مستقبل الانسان ..

وبقى القرار .. اتخاذ القرار .. ان اتخاذ القرار هو سيد الموقف .. والمواقف هى شرايين حياة الحرية .. والحرية الحية هى الوجودية !

وسيمون دى بوفوار .. والوجودية

يزور بلادنا فى هذه الايام : الكاتبان الوجوديان الكبيران سارتر وسيمون دى بوفوار .. فمن هو سارتر ومن هى سيمون دى بوفوار وما هى الوجودية ؟ !

ظاهرة اسمها سارتر

سارتر يقول .. سارتر يتكلم.. سارتر يرى .. سارتر يرفض .. سارتر يهاجم .. سارتر يستنكر. سارتر .. سارتر .. سارتر فى كل مكان وفى كل مجال ...

فى مجلة «العصور الحديثة»..فى مجلة « النوفيل ليتيرير » .. فى « النوفيل اوبزرفاتوار » . . فى « الليترفرانسيز »..فى «الفيجارو ليتيرير » .. فى « بارى ماتش » .. فى « الاكسبريس » .. فى « الموند » ..

فى الفلسفة .. فى الفكر .. فى الادب .. فى النقد ، فى المسرح .. فى الصحافة .. فى الاذاعة .. فى التليفزيون .. فى السجن .. فى الحرب .. فى الحزب الشيوعى.. فى الراى العام العالمى .. فى ضمير العصر .. فى الانسان .

فى فرنسا .. فى الاتحاد السوفييتى .. فى الصين .. فى امريكا الجنوبية .. فى كوبا .. فى افريقيا الشمالية .. فى الجزائر .. فى فيتنام ..

من هو سارتر

هو جان ـ بول سارتر ..حفيد اسرة سارتر ، وهى اسرة فرنسية متوسطة تجمع بين المذهب الكاثوليكى والمذهب البروتستانتى .. وهو ابن عم الطبيب الراحل البرت شنايتزر (١٨٧٥ ـ ١٩٦٥)

.. وابن لمهندس مات بعد مولده بعامين .. وكان زوج امه مهندسا هو الاخر .. اما هو فكان يكره الرياضة كرها شديدا فى الوقت الذى نبغ فيه فى الدراسات الادبية وهو لا يزال طالبا بمدرسة الليسيه بباريس

وولد جان ـ بول فى ٢١ يونيو سنة ١٩٠٥ .. وبعد ٣٥ سنة وفى نفس شهر مولده ،وقع اسيرا فى يد الالمان . ثم اطلق سراحه فى أول ابريل سنة ١٩٤١ .. ولكنه لم يتراجع وانما اشترك فى حرب المقاومة وكتب مسرحية « الذباب » سنة ١٩٤٣ لتكون لغما فكريا ينفجره فى جوف حكومة النازى

التحق جان ـ بول بمدرسة المعلمين العليا عام ١٩٢٤ وتخرج فيها عام ١٩٢٨ .. ورسب فى امتحان شهادةالاجريجاسيون عندما اراد ان يقول ما عنده .. وعندما قال ما عندهم نال الشهادة التى تعادل الدكتوراه .. نالها فى الفلسفة وعمل مدرسا فى الهافر ثم ليون ثم باريس ثم معهد برلين الفرنسى خلال العام الدراسى ٣٣ ـ ٣٤ حيث تتلمذ على الفيلسوف الكبير ادموند هوسرل وتأثر بمنهجه فى علم الظواهر .

عين سارتر فى جامعة السوربون ثم استقال من الجامعة سنة ٤٥ لينشىء مجلة « العصور الحديثة» سنة ٥٠ ، ويتولى رياسة تحريرها .. انضم الى الحزب الشيوعى الفرنسى سنة ٥٢ . ثم انفصل عن الحزب سنة ٥٦ ..وفى سنة ٦٤ حصل على جائزة نوبل للاداب ولكنه رفضها ادبيا وماديا فى نفس العام .

هذا هو سارتر .. سارتر الانسان .. فمن هو سارتر الفيلسوف ، المفكر، الناقد،الروائى الكاتب المسرحى ؟!..

كتب سارتر قبل الحرب العالمية الثانية رواية اسمها « الهزيمة » رفضت .. ثم عاد فكتب دراسة عن « التخيل » سنة ٣٦ ، قبلت .. وبعدها كتب رواية « الغثيان » سنة ٣٨ .. فلاقت نجاحا كبيرا. ومن يومها عرف سارتر .. عدو الحرب وخصمها اللدود. ففى خلال الحرب كتب مجموعة قصصية بعنوان «الجدار »صدرت فى عام ٣٩ اى فى العام الاول للحرب .. وفى نفس العام قام بمحاولتهفى وضع « نظرية الانفعالات » .. وفى العام التالى مباشرة كتب دراسة عن « الخيال »ورواية طويلةبعنوان « سبل الحرية » صدر منها ثلاثة اجزاء : سن الرشد وايقاف التنفيذ والحزن العميق ..ولايزال الجزء الرابع منها تحت التاليف.

وفى عام ١٩٤٣ وبعد ان خرج سارتر من السجن وخاض غمار الحرب مشتركا فى حرب المقاومة ، طلع باهم مؤلفين له .. وهما مسرحية « الذباب » وكتاب

« الوجود والعدم » ..

وتحررت فرنسا ولكن الحرب كانت لا تزال قائمة .. فكتب مسرحية « جلسة سرية » سنة ٤٤ يدين بها الالمان .. وتحمس الكاتب الراحل البيركامى للمسرحية فاخرجها لاول مرةعلى مسرح دولان .. وانتهت الحرب فى سبتمبرعام ١٩٤٥ .

ماذا تركت من آثار

اكثر من عشرين مليونا من الضحايا بوجه عام .. وربع مليون من ضحايا اول قنبلة ذرية القتها امريكا على هيروشيما .. ثم قيام هيئة الامم المتحدة ..واخيرا ظهور سارتر . الضمير المعذب من أجل الانسان ..

الضمير صاحب « موتى بلاقبور» سنة ٤٦ .. و « الايدى القذرة » سنة ٤٨ ..و «الشيطان والرحمن» سنة ٥١ .. و « سجناء الطونا» سنة ٥٩ .. و « الطروادبات » سنة ٦٥ .. وكلها مسرحيات تتخذ من فكرة الحرب ركيزة محورية تدور عليها ومن معنى المحاكمة قاعدة فكرية تنطلق من فوقها .. فهذه المسرحيات جميعا تصور وحشية الحروب ، وتعبر عن لا انسانيتها ، صارخة باعلى ما فيها واقوى ما فيها أن الحرب ليست للانسان !

ولعل اخر هذه الصيحات .. صيحة « الطروادبات » التى الفها سارتر ليدين بها الحرب الفيتنامية كما كانت « الذباب » صيحة اطلقها سارتر ليدين بها الحرب العالمية و « موتى بلا قبور »صيحة هى الاخرى من أجل العار الفرنسى فى الجزائر !

الزوجة غير المتزوجة

سيمون دى بوفوار .. لا يكاد يذكر اسمها حتى يذكر اسم سارتر الى جوارها .. وما ان يذكر اسم سارتر الا ويذكر اسم سيمون دى بوفوار الى جواره ..

فى كل الصحف ..فى كل المجلات .. فى كل الاذاعات . فى كل المجتمعات .. فى كل الاذهان وعلى كل لسان ...

وسيمون هى زوجة سارتر .. زوجته غير الشرعية .. ولكنها زوجته الفعلية .. فى الواقع والحقيقة .. فهما لم يدخلا الكنيسة لاجراء مراسيم الزواج.. ولم ينحنيا امام قس ليبارك زواجهما .. ولم يحررا عقدا فى محكمة او فى سفارة او فى الشهر العقارى .. ولم يكتبا ورقة خاصة بهما تؤكد انهما زوجان ...

وسارتر لم يشتر خاتما للزواج .. لم يخطب سيمون .. ولم تكن مخطوبة فى يوم من الايام . لم تلبس « دبلة » ولم تضع اخرى فى يد سارتر .. ولم يضطر سارتر الى خلع « الدبلة » من يدها اليمنى ليضعها فى يدها اليسرى .. ولم تضطر سيمون هى الاخرى الى ان تقوم بنفس اللعبة .. لم يحضر المعارف ولا الاصدقاء .. ولم يقتصر الحفل على العائلتين .. فلم يكن هناك حفل على الاطلاق .. كل ما كان هنالك هو حب كامل وتفاهم عميق من اجل الاشتراك فى تأسيس هذا « البيت الوجودى » والاتفاق على اتمام هذا «الزواج الوجودى»

وعلى ممارسة هذه « العيشة الوجودية » معا : رفيقان تحت سقف واحد بغير عقد زواج .. وانما العقد هو الكلمة .. الكلمة الحرة والكلمة المسئولة بنفس القدر وعلى نفس المستوى .

وتكتمل صورة هذه الوجودية .. او وجودية هذه الصورة بعدم الانجاب ، حتى تنتفى العقبات وتزول المشاكل .. مشاكل الامومة والابوة .. والعقبات التى يمكن ان تصادف الاولاد ، فالانسان الوجودى ينبغى ان يكون هو وحده المسئول عن وجوده دون أن تقع هذه المسئولية على عاتق الاخرين

والذى يبقى غامضا بعد ذلك هو جواز سفر كل من الرفيقين فهل يحمل جواز سفر سارتر نوع الحالة الاجتماعية (متزوج ـ أعزب) وهل يحمل اسم الزوجة «سيمون»

وجواز سفر سيمون دى بوفوار ، هل كتب فيه أمام اسمها لقب (آنسة ـ سيدة) وهل ذكر فيه انها « متزوجة ـ ارملة » وهل مدون فيه اسم سارتر كزوج لها!!

على ان هذه المعلومات ، التى تظل غامضة ، ليست فى اعتقادنا بالامور ذات الاهمية بالنسبة للوجوديين الكبيرين سيمون دى بوفوار وجان ـ بول سارتر ..

● أما سيمون دى بوفوار فقد ولدت بعد سارتر بثلاث سنوات . سنة ١٩٠٨ .. نالت شهادة الاجريجاسيون فى الفلسفة دفعة سارتر (١٩٢٩) .. اشتغلت بالتدريس فى مارسيليا ثم روآن ثم باريس ثم .. استقالت سنة ٤٣ .. أى فى نفس العام الذى قدمت فيه « المدعوة » أولى رواياتها الادبية وأول أعمالها على الاطلاق .. وفى نفس العام الذى كتب فيه سارترمسرحية «الذباب» وكتاب « الوجود والعدم » ...

وبعد « المدعوة » بعام واحد ، كتبت سيمون روايتها الثانية «دم الاخرين » ودراسة عن « بيروس وسينياس » .. وبعد الرواية الاولى بأربع سنوات كتبت الاديبة الوجودية رواية «كل البشر يموتون» كما كتبت عن رحلتها الى أمريكا : « امريكا يوم بيوم » . . و« الوجودية وحكمة الامم » ..

وفى عام ١٩٤٩ وضعت الزوجة التى لم تلد أهم مؤلف لها وهو كتاب « الجنس الثانى » .. أما اهم اعمالها جميعا فهى رواية « المثقفون » التى فازت بجائزة آلجونكور عام ١٩٥٤ ..

وفيما عدا ذلك وضعت أم الوجودية أبناءها : المشوارالطويل وهى رحلة الى الصين « ٥٧ » ، مميزات « ٥٨ » ، مذكرات فتاة رصينة « ٥٨ » ، قوة العمر«٦٠»، قوة الاشياء « ٦٣ » ، موت غايةفى العذوبة « ٦٤ » ، رواية «الصورة الجميلة » ٦٦ .

والكتب الخمسة الاخيرة تعد فصولا متتالية متتابعة فى حياة صاحبتها ، فكلها ترجمة ذاتية أو اعترافات تلتقى فى كثير من المواضع مع ترجمة سارتر الذاتية «الكلمات»

والى جانب ذلك كله كتبت سيمون دى بوفوار مسرحيتها الوحيدة « الافواه اللامجدية » ، وتناولت بالتحليل شخصية « بريجيت باردو » الغريبة الاطوار. أما أهم ما كتب عن سيمون دى بوفوار فهما كتابان : الاول لفرنسيس جانسون والثانى لجونفياف جنارى .. والكتابان يحملان العنوان نفسه : « سيمون دى بوفوار » .

وسيمون دى بوفوار تعيش بالقراءة وتحيا للكتابة .. تحب الادب وتقدس الفلسفة .. تهيم بالوجودية وتعشق سارتر .. وأخيرا تهوى الرحلات .. فقد زارت اليونان وايطاليا ووسط أوربا وأفريقيا الشمالية والولايات المتحدة والمكسيك وكوبا والصين . وهاهى تزور فى هذه الايام الجمهورية العربية المتحدة ! ..

فتحى العشرى



نجيب محفوظ



حسن الامام

نجيب محفوظ يقول :

إضراب الشحاتين لاعلاقة له .. بالخطة السينمائية

قال لنا نجيب محفوظ

ان خطة الانتاج للفترة الباقية من السنة المالية الحالية لم تتغير .

كل ما فى الامر ان المؤسسة كانت قد أرسلتها الى السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة لاعتمادها ، فى ذات الوقت الذى كان سيادته يقرر المبادىء العامة التى يجب ان تراعى عند الانتاج ، تحقيقا للمستوى الفنى الرفيع والمضمون اللائق بوطن ناهض .

لذلك اعاد سيادته الخطة الى المؤسسة مصحوبة بالمبادىء العامة المشار اليها لتعيد فيها النظر على ضوئها .

وبالفعل بدأت فى المؤسسة لجنة لاعادة النظر فى الخطة مكونة من السادة أحمد بدرخان وحسن فؤاد ومحمود توفيق وغيرهم . فاتفق رأيها على تقديم خمسة موضوعات من الخطة السابق ارسالها وهى : غدا تبدأ الحياة ، السيرك ، شروق وغروب ، البوسطجى ، ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس .

والقراءة مستمرة حتى يتم اختيار الموضوعات المطلوبة .

واذن فلا علاقة البتة بين التخطيط وبين اى فيلم من الافلام او مخرج من المخرجين .

***

الكواكب : تصريح نجيب محفوظ يؤكد ألا علاقة لفيلم (اضراب الشحاتين) الذى اخرجه المخرج حسن الامام باعادة النظر فى الخطة السينمائية .

ـيّة لفايزة أحمد!



محمد سلطان

تحقيق :
سيد فرغلى

● أنت متهمة بالكسل.. وكثرة السفر فى الفترة الاخيرة ؟!

– قالت فايزة : أنا مش كسلانة .. بدليل اننى فى كل موسم لى اكثر من اغنية ناجحة ويكفينى هذا. أما بخصوص السفر فاننى اسافر لاكون بجوار والدتى المشلولة ، وليس لها معين غير الله وانا . وحاولت ان احضرها معى الى القاهرة ولكن الاطباء نصحونى بعدم اجهادها . وفى بيروت أحاول القيام بتسجيل بعض الاغنيات الجديدة حتى أؤمن لها حياتها ، خاصة وانها فى حاجة دائمة الى أدوية وعلاج وتدليك ، ومعنديش أغلى منها لانها « ست الحبايب » . والكل يعرف أننى فى القاهرة لا اقبل العمل فى اماكن الدرجة الثانية ، وليس هناك عمل الا فى هذه الاماكن ، وكلما كبر الفنان ، كبرت مسئوليته للمحافظة على المستوى الذى وصل اليه ، وهذا يقلل من دخلى فى القاهرة ، ويدفعنى للسفر الى الخارج !

● أنت متهمة بتهريب اموالك الى الخارج ..خاصة بعد أن بعت عمارتك ، ولم يعد لديك رصيد فى القاهرة؟

– العمارة بعتها بمبلغ ١٧ ألف جنيه ، اشتريت منها فيللا بمبلغ ستة آلاف ونصف جنيه ، وهى غير صالحة للسكن .. وحتى أعدها للسكن قمت بعمل ديكور يليق بفنانة معروفة مثلى، لاستقبل بعض الزوار من الشخصيات الفنية والصحفية . هذا الديكور كلفنى حوالى خمسة آلاف جنيه ، وهذا أقل مبلغ من الممكن ان يفرش شقة « لوكس » ، والفنان قبل كل شىء مظهر ، ويجب ان يحافظ على مظهره ، حتى اذا ما زاره أجنبى يظهر أمامه بمستوى يشرفه ، ففي اعتقادى ان الفنان سفير لبلده فى الداخل والخارج !

وتوقفت فايزة لحظات عن الكلام، استجمعت فيها ذاكرتها .. ثم تنهدت تنهيدة عميقة .. واستطردت تقول : كم يتبقى اذن من ثمن بيع العمارة ؟ .. الباقى حوالى ستة آلاف جنيه .. هل يكفى هذا المبلغ لتغطية اعبائى فى الفترة ما بين العمارة حتى الان ؟ .. مع العلم بأننى – كما سبق ان قلت – لا أعمل الا العمل الفنى الذى يليق بالمستوى الذى وصلت اليه .. فلا أعمل فى أى حفلة ، ولا أسجل أى تسجيل .. لان كل عمل أقوم به يصاحبه من جانبى الدقة والوقت الطويل ، مما لا ييسر لى عملا أكثر من لحنين او ثلاثة كل عام ، وهذا لايغطى النفقات المطلوبة منى !

وتواصل فايزة دفاعها قائلة : فلو كان هدفى هو المادة فما على الا أن أقبل العروض التى قدمت لى للغناء فى بعض البلاد العربية ، انما أنا مطربة احافظ على مبدئى ، والمبدأ هو كل شىء فى حياتى كفنانة ، ولن اتخلى عن مبادئى فى سبيل المادة !.. ثم أننى حضرت الى القاهرة ، وكانت معى مبالغ كبيرة هى التى اشتريت منها العمارة ، فلو كنت أريد تهريب أموال من القاهرة ، لما قبلت أن احضر معى مليما واحدا ! .. ثم انه ليس هناك دافع للتهريب، لاننى استطيع أن أحصل على ما أريد من مادة خارج القاهرة وكما اشاء ، وبالتالى ليس هناك سبب لاخرج أى مبلغ ، ولا تنس أننى متزوجة من مصرى متعصب لبلده ، وأنا أم لطفلين مصريين .. ولذلك فأنا مصرية فى نظرى وفى نظر الجميع !

● أنت متهمة بانك تفرضين زوجك كملحن .. أنه يمنعك من غناء اى لحن لغيره من الملحنين ؟

– لو كانت أعمال زوجى محمد سلطان فاشلة لما غنيت له ! .. بمعنى أننى مطربة ذات مستوى معروف ، ولا يمكن أن أغامر بغناء اى لحن مهما كان اسم الملحن ولو كان زوجى ! .. فلن اساعده أبدا على حساب سمعتى الفنية ، ويكفى بالاضافة الى الحانه السابقة مثل « رشوا الورد » و « أؤمر يا قمر » و « سنتين وشوية » وكلها ألحان ناجحة ، يكفيه فخرا أنه ملحن اغنية « الايام » التى لاقت نجاحا كبيرا هذا الموسم ! ..

وأحب أن أقول حقيقة وهى ان محمد سلطان يحب جميع الملحنين ، وكثيرا ما يطلب منى ان اغنى لغيره ، وفعلا غنيت فى المواسم السابقة ألحانا كثيرة لمعظم الملحنين الكبار مثل عبدالوهاب والسنباطى والموجى وعبد العظيم محمد ، كل هذا تم وأنا زوجة لمحمد سلطان ، فكما ترى إنه لم يمنعنى من غناء ألحان غيره .. وفى هذا الموسم سوف أقدم سهرة فى التليفزيون فيها مجموعة من احدث أغنياتى ، يشترك فى تلحينها الموسيقار محمد عبد الوهاب بأغنية « بصراحة » ، و « قصيدة » من تلحين السنباطى وتأليف مرسى جميل عزيز ، ولحنا آخر للموجى ، ولحنين جديدين لمحمد سلطان هما « حبيب الاربعاء » و « على باب الحب » . وفى نهاية ردى على هذا الاتهام أحب أن أقول أن زوجى محمد سلطان تلميذ للموسيقار محمد عبد الوهاب ، وكل ملحن يعتبر نفسه تلميذا من تلاميذ موسيقار الجيل ، فهو موهبة يحترمها كل الناس !!

● أنت متهمة بانك تتعاملين بعصبية مع الناس كما انك دائمة الشجار ؟

– هذه « تشنيعة » يطلقها على بعض الحاقدين فى الوسط الفنى بسبب الغيرة الفنية .. وعلى العموم دى حاجة كويسة انهم بيتهمونى بالعصبية خير من أن يقولوا عنى أشياء أخرى تمس سمعتى كفنانة.. ثم اننى لو كنت عصبية كان زمان محمد سلطان طفش منى ، ولكن احنا أسعد زوجين فى العالم !

● أنت متهمة بالاتجار فى الشقق ، وسبب ذلك أنك فى السنوات الاخيرة تنقلت فى اكثر من شقة

– لم يحدث هذا مطلقا .. واذا كنت انتقل من شقة الى أخرى ، فيرجع هذا الى أننى اتفاءل واتشاءم « بالعتبة » ..

● أنت متهمة بأنك تكرهين زميلاتك المطربات.. وتقولين عن نفسك أنك المطربة الثانية بعد أم كلثوم؟

– كل اللى بيقولوا باننى اكرههم هم اللى بيكرهونى.. أنا لا أكره أحدا وأحب كل الناس ، وأريد لهم النجاح والتوفيق لانى باعتبر حب الناس من حب الله .. واللى يريد النجاح لغيره ربنا بيبعت له النجاح .. واللى يريد الفشل ربنا بيبعت له الفشل . أما بخصوص اننى اعتبر نفسى المطربة الثانية بعد أم كلثوم ، فأعتقد أن هذا كلام لا يصدر من فنان يحترم نفسه وفنه ، لان اللى بيتكلم عن نفسه يبقى مغرور ، ويكفينى حب الناس وتقديرهم لى .. واذا كنت حاتكلم عن نفسى أحب أقول لمن يروجون هذه الاشاعات .. أنا باعتبر نفسى آخر واحدة ، علشان ميزعلوش !

● أنت متهمة بالبخل على نفسك .. لدرجة انك لا تشترين الملابس اللازمة لظهورك كفنانة معروفة ؟

– الفنان مش بلبسه ، بل بعمله .. فهناك كثير من الفنانات يتأنقن فى الملبس والمظهر وهن محرومات من أى نوع من الاحساس الفنى ، ويصلحن كمانيكانات فقط . وأنا لست ضد التأنق فى الملبس ، لانه من المفروض على الفنان ان يلبس حتى يظهر بصورة مشرفة أمام جمهوره وأمام الناس. ثم انه لايمكن ان اكون بخيلة على نفسى ، لان الانسان عندما يموت مش حاياخد معاه حاجة ! .. ولكن اذا كانوا يسمون الحرص وعدم التبذير بخلا، فدعهم يقولون ما يشاءون !

● أنت متهمة بكثرة الزواج وتغيير الازواج ؟

– اذا كنت لم اوفق فى زيجاتى السابقة ، فليس هذا ذنبى ، فالزواج قسمة ونصيب .. وعلى العموم ربنا عوضنى خيرا بزوجى محمد سلطان ، وكل منا يكن للاخر كل حب وتقدير !



تساءلت .. بعد أن دعتنى السيدة آسيا . لمشاهدة فيلم ((اللقاء الثاني)) فى عرض خاص ماذا يقول أبطاله عنه ؟ .. هل تلتقي وجهات نظرهم .. أو تختلف ؟ .. أو ان احدهم يحاول ان يهرب من الاجابة .. بتحفظ شديد ؟

سالت سعاد حسنى . بطلة الفيلم فقالت :

● رغم اننى مثلت عشرات الافلام ، وحققت فيها نجاح لا بأس به .. فاننى كنت اتمنى دائما ان آمثل فيلما من انتاج **السيدة اسيا** . فهى تتميز باخلاصها الشديد لكل اعمالها الفنية التى تقدمها .. وكان فيلم **« اللقاء الثانى »** فرصة لى لاعمل مع **السيدة آسيا** . خاصة بعد ان قرأت قصة الفيلم التى كتبها كاتبنا الرقيق يوسف السباعى .. وبعد أن عرفت آن احمد مظهر .. وحسن يوسف . يشاركاننى بطولة الفيلم . واقول لك بصدق .. ان هذا الفيلم سيكون فى قائمة افلامى التى اعتز بها .. خاصة وان دورى مملوء بالصراع العنيف .

وقال لى احمد مظهر :

● قبلت بطولة فيلم **« اللقاء الثانى »** .. بلا ادنى تفكير . والسبب .. هو انه من انتاج السيدة آسيا . فأول افلامى على الشاشة .. وهو «رد قلبى» كان من انتاجها . كذلك «الناصر صلاح الدين » .. وأنا اعتبرهما من أحسن الافلام التى ظهرت على شاشتنا ومن أحسن الافلام التى مثلتها فى حياتى . لذلك كان قبولى فيلم **« اللقاء الثاني »** .. معناه اضافة فيلم جيد الى افلامى السابقة . هذا بجوار ان الفيلم يعتمد على قصة **يوسف السباعى**، الذى يتميز بعمق التحليل لابطاله . فاذا قلت ان سعاد حسنى وحسن يوسف يشاركاننى بطولة الفيلم .. فهذا معناه .. اننا نقدم عملا جيدا .

وقال لى حسن يوسف :

● لا أستطيع ان اقول ان دورى « الفلانى » هو احسن

الادوار . . لان الادوار كالاولاد تماما .. من المستحيل ان تحب احد اولادك .. اكثر من الاخرين لكني اعتقد ان دوري في فيلم « اللقاء الثاني » قد يحطم هذه القاعدة . فهو بحق من احسن الادوار التي قمت بها .. لما فيه من امكانيات الصراع في نفس الانسان . ومع ذلك .. فسادع الحكم النهائي لجمهوري، ليقول كلمته .

وقالت آسيا منتجة الفيلم :

● ارجو اولا ان اقول لجمهوري الحبيب، انني ابتعدت عن الانتاج فترة .. لسبب واحد هو البحث عن القصة الجيدة . فقد تعود جمهوري ان اقدم له اعمالاً كبيرة .. على راسها « رد قلبي » .. و « الناصر صلاح الدين » .. وقد فازا بجوائز الدولة . وعندما التقيت بقصة الكاتب الكبير يوسف السباعي، والتي قدمتها في فيلم « اللقاء الثاني » .. احسست انني وجدت القصة المطلوبة ، لكل ما فيها من صراعات انسانية . وهي ترد على تساؤلات كثيرة .. مثلا .. ما هو موقف الانسان بين قلبه .. وواجبه ؟ . ما هو موقف الابنة من امها .. عندما يصطدم حبها .. بتضحيتها ؟. انني اعتقد .. ان « اللقاء الثاني » .. سينال رضا الجماهير .. التي تعودت مني افلاما لها مستواها العالي

والفيلم بطولة سعاد حسني واحمد مظهر .. وحسن يوسف وزهرة العلا وكمال يس . وقد استطاع المخرج حسن الصيفي ان يبرز القصة في اطار سينمائي رائع .

هذه آراء ابطال فيلم « اللقاء الثاني » الذي يعرض حاليا في سينما ريفولي .. وقد التقت جميعها . وهذا يعطي في النهاية معنى واحدا .. هو ان الاخلاص .. والاقتناع .. تكون نتيجة عملا ناجحا . ◘



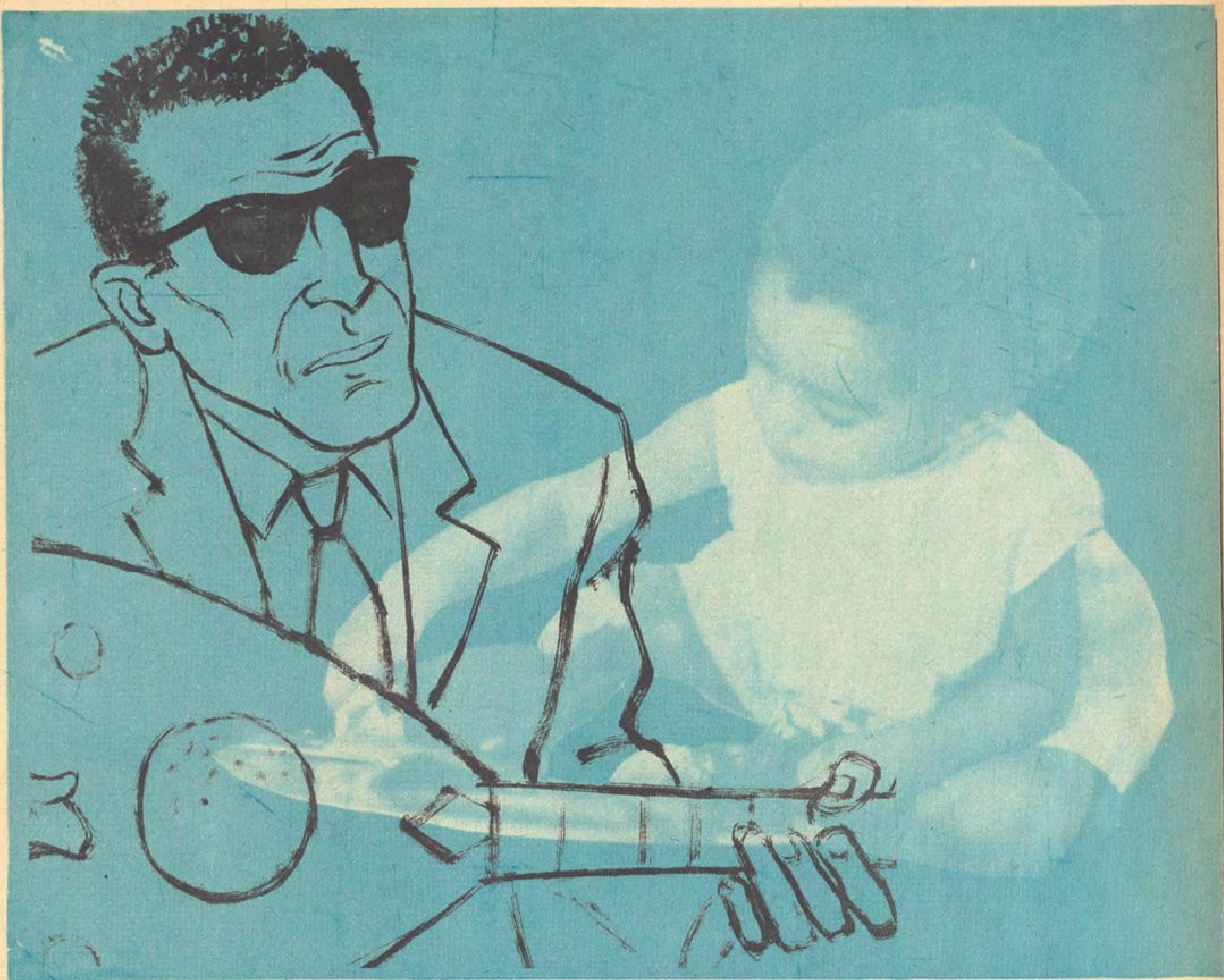
سعاد حسني ، وحسن يوسف .. حبيبان .. اصطدما بالاقدار .. فهل تفرقهما ؟



سعاد حسني .. والام « زهرة العلا » او الصراع بين الحب . . والواجب ! . .



سعاد حسني .. تضيف الى ادوارها الكبيرة . . دورا جديدا في فيلم اللقاء الثاني . .



سيد مكاوى .. الملحن الذى حصل على جائزة الدولة .. ومعه ابنته « ايناس » .

ابن أم سيد ..

على قدر فرحتي بالعدد الكبير من الفنانين الذين سعدوا بتسلم الاوسمة من الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم ، كانت قمة هذه الفرحة عندما تقدم الفنان سيد مكاوى ليتسلم وسامه ويصافح الرئيس .. لم استطع فى تلك اللحظة وانا جالس امام التليفزيون ان اتحكم فى انفعالى الشديد ، او ان امنع دموع الفرحة من ان تتدافع من عينى

فلى مع سيد مكاوى تاريخ طويل يرجع الى مايقرب من خمسة عشر عاما .. منذ أن بدأ يكون مع صلاح جاهين ذلك الثنائى الفنى الهام فى حياتنا الفنية ، ومنذ قدما معا أوبريت « الليلة الكبيرة » لاول مرة ، قدماها لنا نحن أصدقاء الفنانين قبل أن يعرفها الجمهور بسنوات طويلة ، تلك السنوات التى أعرضت الاذاعة عن انتاج هذا الثنائى ولم تعترف به . كنا نسمع « الليلة الكبيرة » وغيرها من الاغانى الجديدة فى كلماتها وألحانها كل مساء ، ونشعر بانجذاب شديد الى هذه الاغانى التى لم تكن تقدم لنا فى اطارها الكامل الذى يحقق شكلها النهائى ، كنا نسمعها على عود سيد مكاوى وبصوته أو بصوت صلاح جاهين كلما اقتضى الامر استخدام الكورس ... ويوما بعد يوم أصبحنا نحن أصدقاء الفنان سيد مكاوى والفنان صلاح جاهين الكورس الدائم فى هذه اللقاءات أيا كان مكانها أو مناسبتها

واليوم أشعر بأهمية هذه السنوات ، سنوات الصد من جانب الاذاعة ومجالات التعبير الفنى ، فقد أتاحت لسيد مكاوى أن ينضج موهبته فى هدوء ، وان يعايش كلمات صلاح جاهين معايشة كاملة ، مما كان له أكبر الاثر فى المستوى الحالى الذى وصل اليه سيد مكاوى هذه الايام

ابن أم سيد !

وفى مساء عيد العلم توجهت الى بيت سيد مكاوى لاشاركه فرحته ،

بتاع الحنفى

بقلم : راجى عنايت

البيت مزدحم ، والبحث عن مكان للجلوس اقرب الى لعبة الكراسى الموسيقية ، وفرحة حقيقية تعم كل الذين اقبلوا للتهنئة ، لا مجال للمجاملة الباردة ، ولكن فرحة حقيقية تفيض بها كل القلوب ،

فتندفع الكلمات مشوشة غير مرتبة، عصبية .. وجمهور المهنئين ، هو جمهور سيد مكاوى الحقيقى ،

ابناء حى الحنفى وزملاء الصبا ، معجبون من ابناء الشعب من مختلف المهن ، مثقفون وكتاب وصحفيون ورسامون .. ويقبل الفنان بهجت عثمان فيحتضن سيد مكاوى وهو يقول « والله عال .. المسالة باظت .. مابقاش الا سيد ابن ام سيد بتاع الحنفى ياخد نشان هو كمان » .. ويضج الجميع بالضحك

الذى يعبر عن جانب اساسى فى فرحتهم .. ابن الحنفى يصافح الرئيس فى عيد العلم ، ويحصل على وسام ... وعهد ابناء الحنفى بالاوسمة والنياشين ان تمنح للبكوات واصحاب الياقات المنشاة ! ..

والفنانة الرسامة زينات ، زوجة الفنان ، اصابها ما اصاب الجميع من فرحة عصبية ، فعلقت الوسام على عود سيد مكاوى فى مكان ظاهر للجميع ، وهى تتردد فى فرحة وقلق بين سيد مكاوى ، وبين الحجرة الاخرى التى بها افراد من العائلتين ، عائلة سيد مكاوى ، وعائلتها هى ، فخورة بالوسام الذى حصل عليه زوجها ... وهى لم تنس من الصباح المبكر ان تبلغ عائلتها فى دمنهور بمتابعة عيد العلم فى التليفزيون ، وخاصة اقاربها الذين عارضوا فى زواجها من الفنان خوفا على مستقبل حياتها ، ولعدم ايمانهم بمكانة الفنان المتواضع الذى لا يسهر فى سميراميس ولا يقيم الحفلات الساهرة ، ولا يسافر الى الخارج للاستشفاء !

أول عمل

انصرفنا من هذا الحفل بعد ان ضاق بنا البيت ، وازعجنا التليفون برنينه المتصل .. واسترجع صلتى بسيد مكاوى فى العمل ... عام ١٩٦٢ عندما تسلمت عملى بمسرح العرائس

وصداقة سيد مكاوى شىء ، اما التعامل معه فشىء آخر يقتضى مواهب اخرى غير مجرد الاستمتاع بالحانه والتصفيق لها . لقد كانت لسيد مكاوى سابقة فى التعامل مع مسرح العرائس قبل ان اتولى العمل فيه، وهى برنامج « الليلة الكبيرة » ، لكنها لم تكن تجربة كاملة ، فقد سبق تقديم العمل فى الاذاعة كبرنامج اذاعى .. لكننا كنا بصدد برنامج جديد انتهى صلاح جاهين من كتابته بعد عناء شديد .. الفكرة كتبها بكر الشرقاوى والاعداد تم بجهد جماعى اشترك فيه صلاح جاهين وتوفيق صالح وحتى الدكتور لويس عوض .. واستقر الراى على الشكل الاخير ، وبدا صلاح جاهين كتابة النص الشعرى ... وبدا العذاب ...

وفى هذا يشترك صلاح جاهين مع سيد مكاوى ... لحظات الخلق والمعاناة ، تكون دائما لحظات عصبية ، خاصة اذا كان عامل الوقت يقتضى سرعة الانجاز ..

وتمر الايام والاسابيع وصلاح جاهين يعطى مجرد وعود .. انتهيت من الربع تقريبا ... وتسال بعد فترة ، انتهيت من النصف ، وتعود فتسال فيجيب فى حماس... وصلنا الى الثلث الاول ! ..

واضطررت فى النهاية الى التحفظ على صلاح جاهين واعتقاله فى ابى قير بعيدا عن نشاطاته الواسعة .. وفى ظرف عشرة ايام انتهى البرنامج وعدت الى القاهرة لابدا عذابا جديدا مع سيد مكاوى ...

لم يكن من الممكن ان الجا الى اسلوب التحفظ الذى اتبعته مع صلاح جاهين ، فالانتهاء من النص يقتضى الابتداء فى عمليات اخرى ، تصميم الديكورات والعرائس وتنفيذها .. وهنا اكتشفت اهمية صلاح جاهين فى المتابعة ... فصلاح كالزئبق طالما انه لم ينته من العمل بعد ، ولكن ... بمجرد ان ينتهى العمل ، تراه امامك فى كل لحظة يتابع ما يجرى على عمله من تطورات، وينقطع لهذا العمل حتى موعد تقديمه الى الجمهور ، بتليفونات منذ الصباح الباكر ، تواجد فى الاتيلييه حيث يتم تنفيذ العرائس، رايه فى كل شخصية ومدى مطابقتها لتصوره ..

وضمن عمليات المتابعة يتولى صلاح جاهين ، متابعة سيد مكاوى ... وتنهال الالحان ، مشاهد باكملها يتم تلحينها » ويصرخ المخرج ناجى شاكر . انا لم اطلب تلحين هذا المشهد ، ويضحك سيد ويقول « ابقوا خدوا اللى عاوزينه ... انا بالحن لمزاجى » ..

بلاش أغنى والنبى !

وينتهى سيد مكاوى من التلحين، فيحدث معه ماحدث مع صلاح جاهين ، تواجد مستمر بالمسرح ومتابعه لكل مراحل العمل ... ويأتى دور التسجيل الاذاعى الذى سيصاحب العرض .. وتشاء الظروف ان يتولاه فنان من طراز غريب ، هو المخرج محمود مرسى . ونبدا معه فى اختيار الممثلين ونتفق مع سيد مكاوى على المطربين ، ويوافق بعد الحاح على تادية دور حسن المغنى الذى يتحول بالسحر الى حمار ويعود الى صورته البشرية عندما يجد الشخص الذى يقول الصدق ولو ضد مصلحته ، والقاضى الذى يحكم بالعدل ولو مرة واحدة فى كل حياته ! ...

يتحمس الفنان محمود مرسى للعمل ، وتبدأ البروفات ، ومعها يبدأ « فصال » الفنانين حول اجورهم ، ويدخل الفنان محمود مرسى معنا هذه المعركة بالاقتناع والضغط الى ان تتم الاتفاقات فى حدود المعقول ... فالتسجيل لبرنامج العرائس ليس كالتسجيل للاذاعة ، يقتضى من الممثل بروفات قراءة ثم بروفات تمثيل مع حركة العرائس فى البروفات ، ثم تسجيل « خشن » بالمسرح لضبط التوقيت، ثم بروفات فى الاستوديو ثم التسجيل ... وما ادراك ما التسجيل مع فنان حنبلى دقيق فى عمله مثل محمود مرسى .. واحاول ان اتفق مع محمود مرسى على أجره فيصمم ، واتفق فيقول اى رقم .. والرقم منخفض

احاول ان اراجعه فيه فلا يهتم .. واخيرا بالتشاور مع المؤسسة احدد له اجرا اعلى من الذى حدده لايمانى بعدم معقولية ما طلبه ..

واخبره بهذا ، فيتردد ، وتتم عمليه « نضال » غريبة فى نوعها ،

واعتقد انها جرت لاول مرة فى الحياة الفنية ، يحاول هو تخفيض اجره واحاول انا رفع الاجر ... ويقتنع بعد جهد ..

وتبدا مشاكل سيد مكاوى .. خوفه من الغناء ... « بلاش اغنى والنبى » ، « ازاى يا سيد واحنا حنسجل بكره » ... « اجيبلكم واحد بدالى » .. « مش معقول » .. وهكذا ٢٤ ساعة من القلق المستمر والتردد ، واخيرا ندفع بسيد الى داخل الاستوديو ليبدا التسجيل،

ويغنى سيد كما لم يغن من قبل ، وهناك خاصة فى الحان سيد مكاوى انها تصل الى قمتها عندما يؤديها بنفسه ... الحان كثيرة سمعتها منه بعد تلحينها وبهرت بها ، ثم سمعتها من المطربين وقد انخفضت قيمتها الى النصف او الى ما هو دون النصف ... وفى تواضع شديد يسالنى سيد مكاوى بعد التسجيل « هيه .. ايه رايك » ، فاقبله واضع فى يده ورقة بخمسة وعشرين قرشا ، فينحسر قلقه وينطلق ضاحكا ، ويبدا العمل من جديد فى حماس ...

أوبريت كامل

وتنقضى التجربة الاولى فى التعامل مع سيد مكاوى بتقديم برنامج « حمار شهاب الدين » ، وتتتابع اعماله لمسرح العرائس ... قاهر الاباليس .. قيراط حورية .. الفيل النونو الغلباوى .. واخيرا حكاية سقا ..

ويضيف سيد مكاوى نجاحا الى هذه الاعمال .. ويستفيد هو ايضا منها .. يستفيد ارتباطه بالموسيقى المسرحية التى تحميه من تطريبات الاغنية الفردية ...

واهمس فى اذن سيد مكاوى .. « ادبك آهه اخدت الوسام .. شد حيلك واعمل اوبريت للمسرح الغنائى علشان يدولك الجايزة التشجيعية » ... وهذا يصور املى وثقتى فى قدرة صلاح جاهين مع سيد مكاوى على تقديم نقلة جديدة فى مسرحنا الغنائى

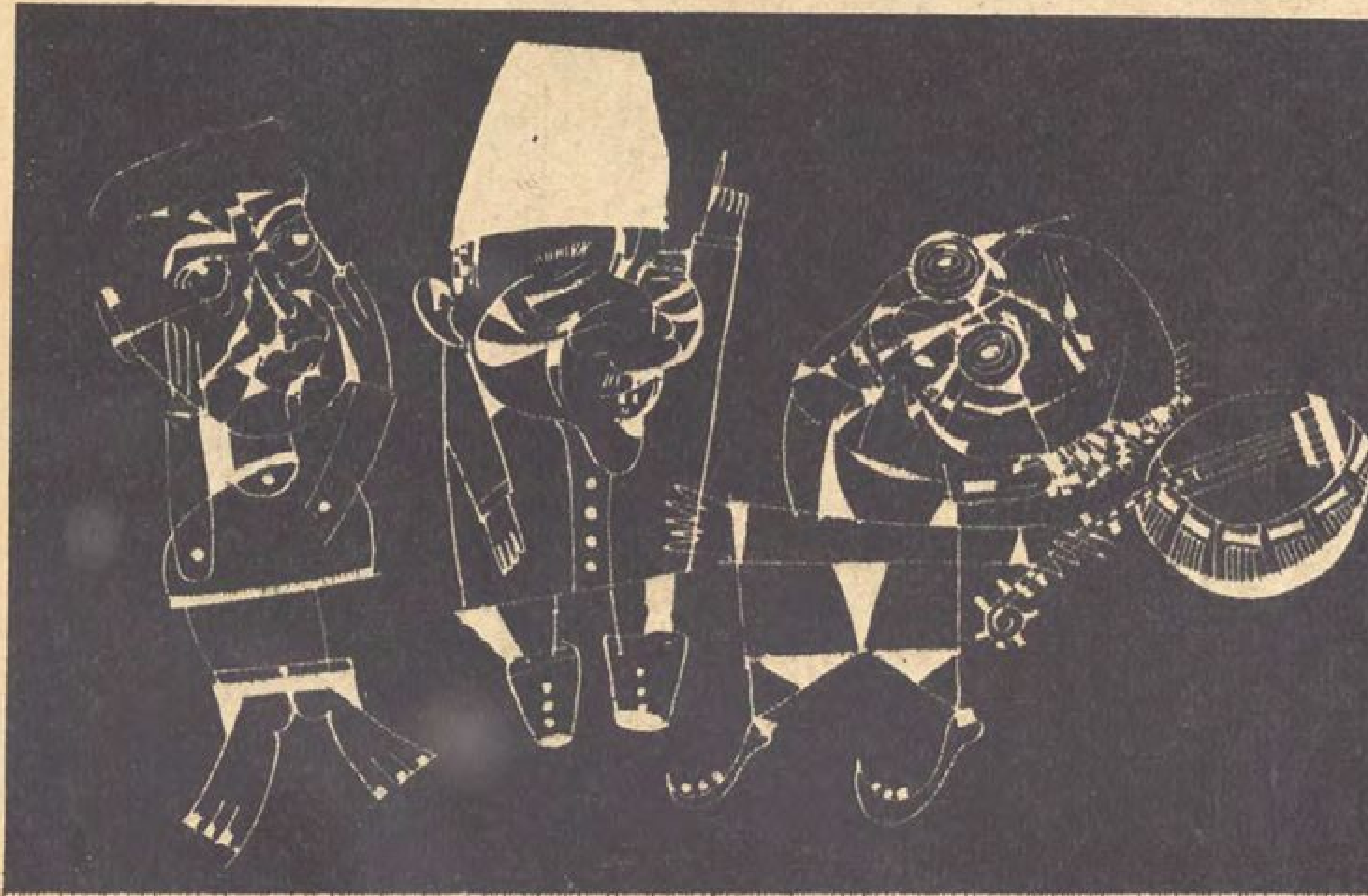
راجى عنايت





صورة الأسبوع
سمير قطب

دفاع عن: مؤتمر الزجل



- ١٠ الآف زجال كيف يجتمعون فى مكان واحد ؟!
- أبو بثينة إعتزل الزجل من عشرين سنة
- لم أفرض نفسى رئيسا لمؤتمر الزجالين ولكنى فقط دعوت إليه !
- لا أستغل الإذاعه ولكنى أقدم أعمالى بها مجانا !!
- ٥ فقط يتحملون كل نفقات المطبوعات والبريد وخلافه !

بكل موضوعية اضع هـــذه الحقائق تحت بصر وسمع الرأى العام ردا على كلمة الاســـتاذ أبو بثينة ..

١ – الدعـوة الاولى لعقد مؤتمر الزجل لم اوقعها بأكثر من اسمى المحض دون اية صـــفة لم اكن املكها حين دعوت الزجالين الى عقد مؤتمر لهم . وخطاب الدعوة وباقى الادلة التى احتاج اليها ساودعها امانة لدى الاستاذ رئيس تحـرير الكواكب

٢ – الحديث من أن الاستاذين بديع خيرى ويونس القـاضى لم يحضرا الاجتماع الاول .. وشاهدى على عـــدم صحته ، مئـــات الزجالين الذين حضروا ميلاد مؤتمر الزجل وشاركوا بأنفسهم فى حمل الاستاذين بديع ويونـس – لمرضهما – من اسفل دار نقابة الصحفيين حيث عقد الاجتماع الاول الى قاعة الاجتماعات (قاعة محمود عزمى) كذلك شاهدى كل الصحف الصادرة بعد ميلاد مؤتمر الزجـــل والتى نوهت بحضـــور الاســـتاذين ... وشاهدى ايضا الاســـتاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الذى افتتح الاجتماع !

٣ – لا ادرى وجه اللوم فى اختيار بديع ويونس وأبى بثينة رؤســـاء شرف تقديرا لسنهم واقدميتهم ؟

٤ – القرارات والاهداف التى حددناها لقضيتنا وجعلت الزجالين يحيطون بنا مؤيدين ، مطبوعة من يومهـــا . وهى بين الادلة التى ساودعها (الكواكب) ولمجـــلة الكواكب الحق فى مراجعتها وتبين اى ضرر فيها يؤخذ علينا

٥ – الزجالون الالاف حقيقـــة واقعة . واذا كنـــا نزعم أن الزجالين آلاف فكيف يثبت هو انهم بضع مئات كما ادعى ؟ الا يتصور أن الامية تنقرض وأن المتعلمين – وبالتـالى الزجالين – يزيدون ؟

وما ذنبنـا نحن اذا كان كاتب المقـال قد اعتزل الزجل منـــذ قرابة ٢٠ عاما ؟ وهذا هو الادعاء الرابع

٦ – ينعى علينا كاتب المقـــال اننا لا نضم الزجالين كلهم « عشرة الاف » فى كــل مهرجان .. والرد الطبيعى عليه هو : كيف نجمع هذا العدد من الزجالين فى كل مهرجان واين المكان الذى يتسع لهم ؟ وأين الجمهور الذى نملك حمله على سماع ١٠ آلاف زجال فى مهرجان واحد ؟

٧ – ماذا يعيب أن يســـمعنا اطفال وصبيان وبنـات وقلة من الشباب ؟ هذا لو كذبنا التحقيقات الصحفية المؤيدة بالكلمة والصورة ولو كذبنا الاذاعات المســـجلة الهادرة بأصوات جماهيرنا ومن حسن الحظ ان تحت أيدينا شرائط مسجلة وقصاصات صحف سنقدمهـــا فى ارشيف كامل الى مجلة الكواكب

٨ – يتحـدث كاتب المقـــال عما اسماه (حركات مريبة) فليقل للقراء ما هى ؟ أهى مؤامرات ؟ أهى اعمال تخريبية ؟

٩ – قال كاتب المقال انـــا استبعدنا من نشاطنا أعضاء احدى الجماعات فلم نشركهم فى مسابقاتنا ومهرجاناتنا ..

والمسابقة التى يشير اليها كانت مسابقة لمحافظة الدقهلية يوم اعادة انتخاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر وباب المسابقة كان مفتوحا لجميع الزجالين لان المحافظة نفسها هى التى أعلنت عن مســـابقتها فى الصحف وهى التى تلقت الازجال المشتركة فى المسابقـــة وهى التى احالتها الينا – نحن أعضـــاء المكتب الدائم لمؤتمر الزجل – بعد أن اختارتنا للتحكيم فى المسابقة وقد اشترك فيها عدد ضخم من الزجالين منهم اعضاء الجمـــاعة التى ذكرها وابســـط دليل ان رئيس تلك الجمـــاعة قد فاز بالجائزة الرابعة وقدرها ١٠ جنيهات

وللعـــلم فان دورنا لم يزد عن التحكيم . وتطوعا بلا اى أجر ومحافظة الدقهلية على قيـد الحياة تشهد بأننا لم نتقاض منها مليما واحدا عن عملنا فى لجنة التحكيم ، ولا عن كتاب (موال لجمال) الذى أصدرته ونشرت فيه ازجالنا والكتاب المذكور منشور فيه نص الزجل الفـائز

بالجائزة الرابعة والكتاب كذلك بين مجموعة الادلة المقدمة إلى مجلة الكواكب

وشاهدنا – للمرة الالف ! – محافظة الدقهلية ومحافظها السابق السيد اسماعيل فريد وادارة العلاقات العامة بالمحافظة والمكتب الثقافى الدائم للمحافظة وكذلك زميلنا الكريم حيرم الغمراوى الذى أشرف على المسابقة وكلهم يشهدون بأننا قررنا الجوائز المالية ولم تمتد أيدينا الى مليم واحد بأى صورة من الصور ، أو تحت أى بند من البنود . وكل الذى خرجنا بهمن المسابقة هو ميداليات تذكارية حصل عليها كل زجال فاز أو لم يفز فى المسابقة !

١٠ – بالرغم من أن معظم مهرجاناتنا الزجلية كنا نلبى فيها دعوات. الا اننى أتساءل ما العيب فى أن نسعى نحن بانفسنا الى عقد المهرجانات ما دامت تؤدى خدمة وطنية ؟

١١ – اننا نحن أعضاء المكتب الدائم لمؤتمر الزجل لم نتقاض اى أجر او اية مساعدة مالية أو أى بدل انتقالات من اى جهة فى ج. ع. م لا من المحافظات التى أقمنا لها المهرجانات ولا من الاتحاد الاشتراكى فى أى مكان ولا من المدارس والهيئات ولا من اى مخلوق فى البلد

ليس هذا فقط . بل ان كل اعضاء مؤتمر الزجل – وهذه حقيقة جديدة – لا يدفعون اى اشتراك ولا اى تبرع منذ قيام مؤتمر الزجل حتى الان . بل نتحمل نحن الخمسة كل نفقات المطبوعات والبرقيات والبريد والسرادقات والميكروفونات والسفريات واللافتات والاكراميات ومنذ ٣ سنوات . على انه يحدث أحيانا أن تتكفل فروعنا فى المحافظات من تبرعات اعضائنا الشخصية بنفقات ما يقومون به من نشاط فى اطار تعليمات مؤتمر الزجل كالسرادقات أو المطبوعات او الميكروفونات

أوليس أدعى الى اعجاب الناس واحترامهم أن يقوم بهذا الجهد الكبير خمسة أشخاص فقط ما كانوا لينهضوا به لولا تأييد الالاف من زملائهم ؟

١٢ – الحديث عن علاقتنا بالاذاعة هو :

اننى – وأنا زجال اذاعى من عام ١٩٣٧ – لا أقدم الزجل الان بالاذاعة ومنذ اختيارى لرياسة مؤتمر الزجل ، الا مجانا وضيفا على البرامج المختلفة

واذاعة مع الشعب تشهد بهذا وتشهد معها ادارة العقود بالاذاعة

الاستاذ عبد الحميد البنهاوى نائب رئيس مؤتمر الزجل لا يقدم أزجالا بالاذاعة الا ضيفا وبالمجان مثلى تماما

السيد زكرى أمين عام مؤتمر الزجل ومحمد عبد المجيد ابراهيم الامين العام المساعد زجالان اذاعيان – من قبل قيام مؤتمر الزجل – ومع هذا فهما الاخران ليسا بين زجالى الاذاعة وشأنهما شأنى وشأن البنهاوى

بقى زميلنا الخامس مصطفى القوصى « وأمين صندوق مؤتمر الزجل » وهو كذلك زجال اذاعى من قبل قيام مؤتمر الزجل ، وهو وحده بيننا نحن الخمسة الذى يقدم أزجاله بالاذاعة ، فى دوره شأن زملائه فى قائمة زجالى اذاعة مع الشعب وهم الزملاء : مصطفى الطائر وعلى سليمان ومحمد الجبار وطه أبو العلا

١٣ – الميثاق الزجلى لم نزعم عنه شيئا وأتحداه أن يدلنا على سطر واحد زعمنا فيه اننا فتحنا به فتحا جديدا . فليدلنا أين ومتى وفى اى صحيفة أو أى كتاب زعمنا هذا الزعم ولو كنا زعمناه ما كنا مبالغين ؟

انني أستشهد بجماهيرنا فى كل مكان على أن أعضاء مؤتمر الزجل منذ قيامه أخذوا مواقعهم النضالية فاسهموا فى التوعية القومية بأزجالهم والصحف والكتب والمنشورات الزجلية التى أصدرناها والاذاعات الزجلية التى قدمناها والمهرجانات والندوات والمحاضرات التى عقدناها تشهد بأننا اسهمنا فى الموضوعات التالية : أعياد الثورة ، ذكرى العدوان ، السد العالى ، تنظيم الاسرة ، الادخار ، مضاعفة الانتاج ، قضية فيتنام ، ثورة اليمن ، القضايا الافريقية أعياد الشرطة ، أعياد القوات البرية ، القرارات الاشتراكية ، كشف العملاء والرجعيين والاقطاعيين ، مقاومة الحلف الاسلامى ، فضح الارهاب باسم الدين ، قضية السلام العالمى ، قضية فلسطين ، تجديد انتخاب السيد الرئيس ، الاتحاد الاشتراكى ، عيد الفلاحين ، عيد العمال ، عيد الصحافة الشعبية ، الميثاق الوطنى ، قضية الجنوب العربى المحتل ..الخ كنا دائما عند طلب بلادنا خضنا معها كل معاركها

عبد الله أحمد عبد الله
رئيس مؤتمر الزجل والزجالين

أحلام

مريم فخر الدين

تحقيق : عائشة صالح



شيء ما .. يلعب في حياة كل فنان ، دورا كبيرا . قد يكون الحب . قد يكون صدمة ما . وفي حياة مريم فخر الدين ، يلعب الامل كل أدوار حياتها الناجحة . ولانها تثق بآمالها . فهي تذهب معها . . الى ابعد مدى .

لا انسى مريم فخـــر الدين فى فيلم« حكاية حب » بالذات فىمشهد وصول خطيبها الذى يعالج من مرض خطير فىلندن .. اما ان يعود واما الا يعود .

كان المشهد فى المطار .. وصلت مريم ترقب الباب الذى يفتح .. يتدفق الركاب ويهبطون السلم .. عبد الحليم حافظ الخطيب لــم يظهر بعد .. قلب مريم ينخلــع من صدرها ..

ايمانها يؤكد ان عبد الحليــم وصل .. ولكنه لم يظهر . انمريم فى هذا المشهد ارتفعت الى القمة .. الصدق الذى مثلته به جعــل المتفرجين يشاركونها اللهفة عــلى خطيبها ... والامل فى وصوله .. وأخيرا تحقق الامل . ووصــل الخطيب .

ومنذ ان شاهدت هــذه اللقطــة وانا اذكر مريم فخر الدين واتساءل ما الذى ميز هذا المشهد عنغيره من لقطات مريم .

●

ولم اكن اعرف مريم جيدا .. كل صلتى بها اننى شــاهدتها فى افلامها . ولكن صورتها كانت فى ذهنى مقترنة باللون الــوردى .. مقترنة بزهرة القرنفل .. بالاطفال .. وبراءة الاطفال .

وكانت تقفز الى خيالى صورتها وهى تضع سماعة على أذنيها .. فلم يكن خافيا انها منذ سنة ١٩٥٤ تشكو من ثقل فى السمع .. درجة الاستماع عندها تضعف يوما بعــد يوم ..

وهذه الصورة ايضا كانت غريبة على مريم .. فانهــا نجمــة فكيف تتعامل مع الجمهور .. وكيف تمثل مع زملائها فى الفيلم . .

بل ان مريم قالت لى مرة انها تكون سعيدة وهى تتحدث الالمانية بين الوفود الالمان .. وانها تقــوم بمهمة الترجمة من باب الهواية .. فاذا اصيبت بالصمم فكيف تسمع كلام الطرفين المتحدثين فى الترجمة ومن قلق عليها كنتاتتبع قصة اذنيها .

وفى سنة ١٩٥٦ عرفت مريم ان طبيبا فى امريكا اسمه روزن بــدأ حديثا فى علاج حالتها .. ولكنها خافت على اذنيها من تجربة حديثه ربما تنجح وربما تفشل ..

ورفضت ان تذهب الى امريكا . ولكن الحظ اتى اليها .. فقــد جاء روزن فى زيارة للقاهرة ..

واتصل بها طبيبها .. يقول انه حجز لها موعدا مــــع روزن .. وسيجرى لهــــا عملية فى القصر العينى ..

وليتها ما اجريت .. فقد ادت الى أن سمعها آزداد ضعفا .

لم يكن الحظ سعيدا فى هــذه المرة .. ويبدو انها ستكون مثــل عمتها .. التى اصــيبت بنفس المرض .. ولم تشف منه ..

ودق الحظ الباب مرة أخرى..

فى هذه المرة كان دكتور بلاستر فى زيارة للاسكندرية . وعــرف مهندس شاب بوصوله لانه عالــج اخته .. فحجز موعدا لمريم ... واتصل بها – لاول مرة – يطلــب منها الحضور الى الاسكندرية .

واجرى لها بلاســتر جراحة ناجحة .. وعاد السمع الى اذنيها ..وساعتها تذكرت عمتها .. التى لم يسعدها الحظ فيعالجها بلاستر

وقالت لىمريم : هكذا انا دائما .. الامال فى حياتى لا تضيع ..كل امل يتحقق .. اننى لا ايأس ابدا . . وكلما بدا الامــل مستحيلا تأكدت انه يوما لابد سيتحقق ..

ولكن جاءها فيلم ثان .. وثالث .. ومنذ كان سنها ١٥ سنة وهى تعمل فى السينما حتى الان ..

وتقول مريم : انها قرأت قصة يوسف الســباعى « رد قلبى » واعجبتهــا بطلة القصة وتمنت ان تمثلها على الشاشة ..

فما كاد يمر يومان حتى عرض عليها تمثيل الدور فى نفس الفيلم .. كان الفيلم بالالوان ..

وفى نفس الفيلم تحققت امنيــة اخرى .. فقد زار الرئيس جمال عبد الناصر الاستوديو وشــاهد المناظر التى تم تصــويرها .. واهداها صورته .. ووقع عليهــا وكتب « الى السيدة مريم فخــر الدين مع اعجابى بفيلم رد قلبى »

وتنهدت مريم وهىتجول بنظراتها فى الشقة .

ثم قالت كنت اتمنى ان يكــون عندى عشرة فساتين .. وتحقــق الامل واصبح عندى بالمئات . بل يصل الى الف ..

وتمنيت ان تكــون عندى عربة صغيرة .. فامتلكت عربةوعربة .. اكثر من عربة كانت لى .اننى الان بلا عربة .. ولكن فىالقريب ستكون لدى واحدة .. وتمنيت ان امــثل فيلما مع فريد الاطرش .. فمثلت خمسة افلام معه حتى الان ..

ان الامل حقيقة فى حياة مريم تنظر الى وجهها تجده مرتاحــا .. عيناها فيهما صفاء وهــــدوء وراحة بال .. باستثناء لحظات يمر بها الحزن ..

حركاتها كلها هادئة ودمعة ،راضية عن نفسها

قلت لمريم : هل للامل فترات يكثر فيها ..

قالت : الامل ابن الحياة.. فى فترة الشباب تتفجر الامال فى كيان الشاب والفتــاة .. قــوة الحياة فيهما تفجر هذه الامال .. وتتحول الى تفتح للحيــاة والى طموح .. واذا توفرت امكانيــات معقولة فان هذه الامال كثــيرا ماتتحقق ..

قلت لها .. ولكــن الامل متصل بالخيال .. من لديه خيال تولد لديه الامال والانســان الخير فقط هو الذى يسبح بخياله الى افاق الخيال وهو الذى تكون لديه امال

قالت : صدقينى ان الامنيــة تتحقق بشيئين اثنين ..

ان تعتمدى على الله .. الله وحده يستطيع حمايتك .. وقيادة افكارك وعواطفك واعمالك ..

ثم العمل .. ان الامنيــة التى تعيش فى خيالك فترة تجعــلك تحاولين تحقيقها .. والاجتهادلابد ان يصل بك الى نتيجة .

ان لى خالة تعيش فى المجر ، افترقنا وعمرى خمس سنوات .. كنت أحبها لدرجةهائلة ..واتمنى ان ادفع نصف عمرى واراها .. ومرت سنوات ..

وفى العام الماضى ، وانا فىلندن عرفت أن خالتى زوجت ابنتها فى السويد وانها الان فى السويد تعد بيت العروسين . واسرعت اليهــا .. لم أكن اعرفها فكنت اجلــس قريبة من مدخل الفندق وكلمــا رأيت سيدة فى عمر خالتى اسأل نفسى يا ترى هى دى خالتى !

واخيرا عثرت عليها .. والتقيت بخالتى وابنة خــالتى .. وعريس ابنة خالتى دفعة واحدة ..

لاشك أن التوفيق هو الــــذى جعلنى قريبة من خالتى فى هــــذا الوقت بالذات

ولكن لولا اننى تحـــركت .. وسافرت لما قابلتها ..

المهــم اننى لم اياس ابدا .. لاننى عادة لا أعرف اليــأس .. اليأس حكم على الامنية بالاعدام. ويساعد فعلا فى عدم تحقيقها ..

ومرة ثانية تنهــدت مريم .. ونظرت اليها والدتها فى حب

قــالت مــريم كانت امنيتى أن اكون مدرسة أطفال.. اننى أحبهم .. فيهم برآءة ... فيهم حب .. لا يعرفون اللف ولا الدوران .. ولا الغش ولا الخداع .. لم تلوثهم الدنيا بعد ..

ولكننى اتجهت الى الســينما فنسيت هذه الامنيــة .. ولو لم اتجه الى السينما لاتجهت الــى التدريس للاطفال ..

قلت لها : ان فكرة عودتها الى محمود ذو الفقار تتردد فى الوسط الفنى .

قالت : كلشىء قسمة ونصيب

قلت : ويقولونان ابنتك ايمان تقوم بدور حمامة السلام

ولم تزد على ان رددت كلمتهــا المأثورة كل شىء قسمة ونصيب وربما ان الامال البعيدة هى التى تتحقق عند مريم ، فانها تؤكد ان آمالها لابنتها ايمان وابنها محمد ســوف تتحقق ..

قالت : اتمنى لايمان ان تكــون مهندسة ذرة . ايمان شاطرة .. وبتطلع الاول ولازمتتحقق امنيتى.

واتمنى لمحمد ان يســــوق الصـــاروخ المصرى الذاهب الى القمر .. عندما يكبر محمد ارجو أن يكون فى شــطارة ايمان .. وســتكون الصــواريخ تمرق فى السماء وتملؤها .. وسيقود محمد صاروخا نركبه وتنفسح بين النجوم .. سيكون لنا صاروخنــا الملاكى

قالت لى : أليست الامنيــة بعيدة

قلت : بعيدة

قالت : اذن سوف تتحقق .. لان الامنية البعيدة عندى هىالتى تتحقق ..

● فـقـدت سمعى .. وفشلت أول عـمـلـيـة .. فـعـشـت بـالأمـل !

● تمنيت أن يكون لى عشرة فساتين .. فأصبح عندى ألف !

● أعتمد على الله .. وهو وحده الذى يقرر أفكارى وعواطفى

● لولم أصبح ممثلة .. لأصبحت مدرسة أطفال !

● أتمنى أن يسوق إبنى محمد الصاروخ المصرى .. إلى القمر !

أخلاقنا لا تتحمّل هـ

رأيت فيلما تشيكيا هو «قطار الذخيرة» كل أبطاله مصابون بنوع من الضعف الجنسي ومع ذلك فهم أبطال ينسفون قطارا للذخيرة يسيره الألمان الى الجبهة .. وقد يكون ما عرضه المخرج من مشاهد جنسية نوعا من الواقع الذي يؤمن مخرج الدول الاشتراكية بأن يقدمه كما هو بلا خجل ، ولكن غيره من مخرجي هوليوود يتخذ الجنس تجارة .. وهذا « الطوفان الجنسي » الذي يجرف كل الافلام الجديدة يحتاج لموقف حازم يحمي جماهيرنا !



رقصة بين فتى أسود وفتاة بيضاء في فيلم « كاكويانيس » الجديد « يوم خرجت السمكة » !

- كيف نحمي جمهور السينما .. من الإثارة الرخيصة؟
- هل نجعل الأفلام الجنسية طريقاً إلى جيوب الجماهير؟!
- قطار الذخيرة فيلم كل أبطاله مصابون بالشذوذ الجنسي!!

ـــذا الطوفان الجنسى

تحقيق:
عبدالنور خليل



المشاهد العارية ظاهرة فى أكثر الافلام التى تنتجها هوليوود !

هل يعني الاهتمام بالجديد ورعاية الفكر السينمائي أن نترك الباب مفتوحا على مصراعيه لكل ما يفد الينا من الخارج ؟! .. وبعض هذا الذي يفد ، وان كان فيه رقيا فكريا وفنيا في الميدان السينمائي، الا انه يعالج بحرية مطلقة مواقف جنسية مثيرة لم نألفها ولم يستطع جمهورنا أن يرتقي اليهـا فكريا ولا أخلاقيا ؟! ..

أقول هذا بعد أن شاهدت في الأسبوع الماضي فيلما تشيكيا باسم « قطار الذخيرة » عرض في قاعة المركز التشيكي تدور أحداثه في محطة قطارات في مدينة ريفية من تشيكوسلوفاكيا .. وزمن الفيلم على ما يبدو هو فترة الاحتلال النازي لأوربا خلال الحرب العالمية الثانية ، ولكن الحرب كانت على هامش الموضوع تماما .. ان قصة الفيلم تروي تجربة شاب لم يخرج بعد من سن المراهقة ، ذهب ليعمل في المحطة « محولجي » ، وعاش بين طائفة عجيبة من الناس .. كل منهم فيه بعض الشذوذ ، **فالناظر العجوز يعاني من ضعف جنسي واضح ، و «التلغرافجي» لا يتورع ابدا عن استقبال النساء في المحطة وفي مكتب الناظر ، وتحت سمع الجميع وبصرهم ، بل ان الشاب المراهق ينظر من ثقب الباب على الرجل ومعه امراة في الداخل وينسى ازيز ماكينة التلغراف ، فيخرج الرجل من الحجرة مندفعا بنصف ملابسه ليأخذ الاشارة ولا يهمه أن يطرح الشاب الذي كان يتلصص من الثقب ارضا .. وفتاة صغيرة تعمل سكرتيرة في المحطة ، تروح تداعب صدرها من تحت البلوزة بقلم من رصاص — خلال اجتماع هام يعقده في المحطة مدير السكك الحديدية — فتتركز عليها الانظار جميعا تراقبها وتنسى الاجتماع.. ويذهب الشاب المراهق الى المدينة ليلتقي بفتاة تعمل عند مصور هو الاخر مصاب بالشذوذ ، يهوى النظر من خلال ثقوب الابواب على فتاته عندما تحتضن الشاب في « المعمل » وتقبله ، أو يقف خلف باب مفتوح ليراقبها معه في السرير، ويفشل الشاب المراهق ، رغم كل الاغراءات التي بذلتها له الفتاة ، وتتركه بمفرده في السرير وتنتقل لتنام على اريكة وتقع « غارة » ويهرب الشاب الى فندق لكي يقطع شرايينه منتحرا بسبب فشله الجنسي ولكنهم ينقذونه ..**

أما صاحبنا « التلغرافجي » فهو يمارس انحرافه مع السكرتيرة الصغيرة القاصر .. يجعلها تستلقي على المكتب ، على وجهها ، ثم « بختم التلغراف » يختم ساقيها من أسفل الركبتين صاعدا الى أعلى ..

وفي الفيلم ما هو اقسى من هذا كله ، ولكنه ينتهي بالشاب المراهق الصغير وقد تحول الى بطل، اذ يلقي بقنبلة زمنية فوق قطار الذخيرة الالماني الذي يمر بالمحطة ، ويراه الحارس فيضربه بالرصاص ليسقط فوق احدى العربات وينفجر مع القطار ..

ومثل هذه «الصراحة الجنسية» قد تكون عادية جدا في الانتاج السينمائي الأوربي ، الذي ينتج في بلاد أوربا الشرقية أو الغربية على حد سواء .. بل انه اسلوب واضح تماما في افلام مخرج مثل انجمار بيرجمان السويدي ، ولكن السؤال هو : هل تلائمنا هذه الصراحة الجنسية ، وهل يتقبلها جمهورنا دون أن تترك أثرا عكسيا فيه ؟! ..

جمهورنا والجنس

ان من حق الجمهور أن يرى احدث « المدارس » السينمائية على تباين نزعاتها ، ولكن يجب أن نلتفت الى كل هذا السيل من الجنس والعري في اغلب الافلام الجديدة التي تأتينا من الخارج ، بقدر ما نهتم بأن يصل الفكر السينمائي الحديث الى جماهيرنا .. والاسلوب الذي يتبع في رقابة السينما الآن ، اسلوب جاد ، عندما يدعى جمهرة من النقاد والصحفيين والادباء ليروا فيلما جديدا ثم يناقش رأيهم فيه ، فهو يشركهم في المسئولية من جانب، ويضعهم في الصورة بالنسبة لما قد يتخذه من قرارات من جانب آخر ..

وهذا الاسلوب مفيد قطعا ، ولكن هناك حقيقة هامة لا يجب ان نتجاهلها .. ان جمهورنا الذي يتردد على السينما ، ليس هو تلك الفئة القليلة من المثقفين ، ولا يتمتع بما تتمتع به من رقي فكري ، بحيث يستطيع ان يميز بين ما هو عادي جدا في تركيب لقطة عارية وبين ما هو مثير فيها ، ولا يقيسها



ابرز المميزات التي يبحث عنها أي مخرج الان هو الاغراء في كل ممثلة جديدة حتى يستغل مواهبها



لوشيانا بليزيتي .. ايطاليـــة
تستغل فيها هوليوود الان جمـال
الجسد وتقدمها هكذا !

بمقياس الجمال الفنى ، بقدر ما يقيسها في البداية بكل حوافزها ومؤثراتها الجنسية.. وانا اختلف تماما ، مع اى راى يقول ان جمهورنا جمهور رشيد راجح التفكير ، لقد تربى هذا الجمهور فى أحضان تفاهات سينمائية طوال الثلاثين سنة الاخيرة ، تفاهات تجعل « الجنس والعرى » وسيلة الى جيبه والى اعماقه لا الى قلبه او عقله ، وما اكثر ما يتبدى هذا الجمهور على حقيقته عندما يرى مشهدا مثيرا على الشاشة .. ان صرخاته وصيحاته تعلو لتملأ صالة العرض والا فكيف نفسر صيحة تنادي « يا خواجه مترو » فى فيلم عاطفى او جنسى ..

طوفان من الجنس

انني أدعو الرجل العاقل ، مدير الرقابة ، مصطفى درويش أن يعيد النظر فى النظرة الشاملة التى يتعامل بها مع السينما ، محلية كانت أو أجنبية .. والا يعتمد اطلاقا على أن الجمهور يستطيع ان يميز بذوقه بين أعمال الفن والعرى المجرد المثير ، فالجمهور عندنا يحتاج الى من يرعاه .. خاصة وأن الاسلوب الجنسى فى الإنتاج السينمائى العالمى هو الاصل الان فى كل ما ينتج من أفلام ..

وعندى أمثلة لا حصر لها .. وأقرب هذه الامثلة آخر أفلام ميلينا ميركورى « ليلة عاصفة » الذى يشترك معها فيه بيتر فينش وورمى شنيدر واخرجه زوج ميلينا جول داسين .. ان ميلينا فى قصته امرأة معقدة جنسيا وعاطفيا ، وعلى الرغم من انى لم أر من الفيلم الا مجموعة من صوره ، ولم اقرأ الا ملخصا سريعا لقصته الا اننى لاحظت أن الاصل فيه هو التركيز على مشاكل هذه الشخصية الغريبة فى اتجاه واحد هو الجنس ..

أن أى فيلم جديد لا يخلو من المشاهد الجنسية المثيرة ، خاصة وقد أصبحت هذه المشاهد منفذا الى الاسواق والى جيوب الجماهير فى البلاد التى تنمو حثيثا الان فى أركان كثيرة من العالم ، لم يرتفع ذوق جماهيرنا الى مستوى الذوق الاوربى الذى قد لا يهتم بهذه المشاهد ويرى فيها مجرد جمال فنى يستمتع به لدقائق عابرة ..

ان مخرجا كبيرا مثل « كاكويانيس » مخرج « زوربا » قد لا يجد غضاضة فى ان يقدم رقصة جنسية بطلتها فتاة بيضاء وفتى اسمر فى آخر افلامه « يوم خرجت السمكة » ، والمتفرج العادي – فى اوربا – قد تبدو له كلوديا كاردينالى وهى تضع ساقها على ساق تونى كيرتس فى فيلم « مشاكل فتاة أمريكية » وهى ترتدى مجرد « بلوفر » مجدول من الصوف يكشف جسدها شيء عادى جدا ، ولكن من المؤكد ان واحدا من هذين المشهدين سيطلق اكثر من صرخة ويجلب الصفير فى اى دار عرض عندنا .. ويجذب الشبان المراهقين الى دار العرض مرة كل يوم كنوع من الادمان .. حتى افلام رعاة البقر وافلام الرعب والجاسوسية ، لم تعد تخلو من المشاهد الجنسية المثيرة، فالنسخة الامريكية من بريجيت باردو مثلا اسمها سوزان دنبرج وهى بطلة لفيلم « فرانكشتين يخلق امراة » وفيه تقلد ب . ب فى كل مشاهد العرى التى رأيناها فى فيلم فاديم « وخلق الله المراة » ..

واعتقد أن الواجب الاول ، للاستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة هو ان يعالج هذا الطوفان الجنسى فى الافلام التى تأتينا الان من الخارج وهو يضع فى اعتباره أن جمهورنا ما زال يعانى من آثار **عديدة لكبت لم يتحرر منه بعد !!**

عبد النور خليل



انحدار الى استغلال الفتيات المراهقات ، فهذه الفتاة لا يزيد سنها على ١٦ سنة ويقدمونها هكذا فى فيلم كوميدى مثله جاسون روباردز !



كلوديا كاردينالي مع تونى كيرتس في اخر فيلم مثلاه معا في هوليوود هل هذه صورة حقيقية للفتاة الامريكية التى يناقش الفيلم حياتها

فيلم غريب

ذهب الجمهور ليضحك.. فضحكوا عليه!


شويكار

ما اعلمه ـ وارجو ألا اكون مخطئا ـ ان الصور التي تتحرك على شاشة كبيرة .. اسمها فيلم وأن الفيلم يعرض داخل مبنى كبير ـ وارجو الا اكون مخطئا ايضا ـ وهذا المبنى اسمه سينما .. بدليل ما هو مكتوب عليها « بالنيون » . ليشاهدوا ما يسمونه « فيلم » . لكن الذين دخلوا سينما أوبرا ـ والدليل على انها سينما .. ماهو مكتوب فوقها بالنيون الاخضر ـ أكلوا مقلبا أو شربوه . كما أكلته .. وشربته . فالذى يعرض هناك ، ليس فيلما . بالرغم من انه صور .. ومتحركة .. ومعروضة على شاشة كبيرة . واسم الفيلم ـ والعهدة عليهم .. لانهم الذين أطلقوا عليه اسم فيلم ـ اقول ان اسمه .. « الراجل دى ح يجننى » .. او « كرامه ده ح يجننى » .. نسبة الى عيسى كرامة مخرجه . ويبدو انه اخرجه ، دون وجع دماغ .. عملا بقاعدة .. النجوم خير طريق للايراد . فقد جمع فيه عددا من النجوم ، أصحاب الاجر الصغير ليجنى من ورائهم الشهرة ويابخت من استطاع ان يفعل ما فعله كرامة . فالفيلم يجمع ـ بدون حسد ـ فؤاد المهندس . شويكار . محمود المليجى . محمد رضا . نجوى فؤاد . ثم من الصف الثانى . مديحة سالم . سمير صبرى . نعمت مختار . عادل امام .. فجاء الجمهور المسكين صعيدا .. بحثا من فؤاد المهندس ، وخفة ظله ، وقوته كممثل كوميدى ، وخرج دون ان يرى فؤاد ، أو حتى ظله

الحدوته

تقول حدوتة المدعو « فيلم » ان عطية « فؤاد المهندس » رجل بلا شخصية . « طرطور يعنى » ، كما قال فؤاد فى مسرحية «السكرتير الفنى» . وانه لايتحمل اى مسئولية ولذلك يرفت من عمله كسائق لوابور زلط ، اما زوجته امينة « شويكار » فهى زوجة تحب زوجها بصحيح . وتحب ان يكون هذا الزوج .. صاحب شخصية . لكنها طبعا لا تستطيع ان تخلقها فيه ، فتتركه ، وتتوكل على الله . والسبب ، ان « عطية » ظل يبحث عن عمل بلا نتيجة . وذات مرة ، عاد متعبا ، فقابلته الست زوجة عنتر « كريمة مختار » وهى شابة لعوب .. فتستغل غياب زوجها عنتر « محمد رضا » وتطلب من عطية ان يكتب لها خطابا .. لان والدها مريض جدا . ويدخل عطية شقتها التى تقع تحت شقته مباشرة . وخلال حديث سخيف ، وبحركة

يريد الفيلم أن يقول انها غير مقصودة جدا . ويبدو ان المخرج ـ عملا بقاعدة اى حاجة ـ لم يتعب نفسه فى اعادة اللقطة حتى تأتى منطقية . وربما قال فى نفسه .. ولماذا هذه بالذات تكون منطقية؟! . ما علينا . تقع زجاجة الحبر على بنطلون « عطية » .. الغلبان

الطيب ، الذى لا شخصية له . ويضطر الى خلع البنطلون لتغسله الشابة اللعوب التى تلبس «الشفتشى» . ويدخل حجرة النوم ، لم يظهر « بروب » الست . وفجأة .. نرى عنتر عائدا من غيبته ، فجأة .. بعد ان « خم » .. زوجته اللعوب ، وتقع الكارثة ، ونسمع حوارا بذيئا بين عنتر وزوجته ، « شارب » ولا مؤاخذة . وعلى السرير « هدل » . المهم بعد حركات سخيفة ، يخرج عطية ، فتراه زوجته التى كانت بالخارج مع ابنتها « ايناس » . و «يعبط» زائد عن الحد ، يقول عطية لزوجته امينة . انه كان يكتب خطابا للست جارتهم . و «بتريقة» ترد عليه بانها ستخرج لتحضر له ورقة بوستة . ومن هنا يكون الفراق . ثم نرى عطية بعد ذلك « فراشا » فى مكتب دى سيكا «محمود المليجى» الريجيسير .. او .. النصاب الفنى بمعنى أصح . ونرى مرمطة المليجى له . ونرى أيضا بعض النصب الذى يمارسه الريجيسير على هواة التمثيل . وفجأة .. وبدون مبررات .. تظهر فيللا فاخرة جدا .. مفروشة بشكل مثير وثرى . ثم نعرف انها فيللا امينة «شويكار» . ويكون التبرير « على طريقة الفيلم المصرى » أنها عملت ممرضة عند رجل أجنبى ، وانها خدمته جيدا .. فلما مات .. ترك لها كل ثروته!! معقول طبعا . وبتحصل كتير . المهم . فى مكتب دى سيكا .. نعلم أن احدى الموظفات باعت لعطية ورقة يانصيب . وأن الورقة كسبت خمسة الاف جنيه . وأن عطية أصلح كاوتش البسكليت .. بالورقة . نفس الطريقة القديمة التى تكررت الاف المرات ، سواء فى مسرحنا الكوميدى .. او فى السينما من قبل . وتظهر الحيل التى لا تضحك .. من احترام دى سيكا لعطية .. محاولة منه ، للاستيلاء على ورقة اليانصيب . ويقيم له حفلا . بمناسبة توقيع العقد ، لانه اختار عطية بطلا لفيلمه الجديد الذى يخرجه

بنفسه . وتظهر نجوى فؤاد لترقص .. معذرة .. لتكشف فخذها .. وتهز وسطها كثيرا .. بلا اى فن ، على اعتبار أنها راقصة .. ومشهورة . المهم .. بدون تطويل ـ بعد أن طولت ـ يظهر حمادة « سمير صبرى » يتحدث مع أبيه دى سيكا على زواج . ثم يظهر أن حبيبته هى « ايناس » مديحة سالم ابنة عطية وأمينة . ثم نعلم عملية نصب من دى سيكا على أمينة . ويظهر عطية اخيرا .. ليكشف النصاب دى سيكا .. وتنتهى الحدوتة فى تبات ونبات .

ما بعد الحدوته

وما بعد الحدوتة .. هو السيد عيسى كرامة .. مخرج الفيلم . وسامحه الله .. اذا أصر على تسمية هذا « العك » اللاسينمائى فيلما . فانه لم يفعل شيئا .. سوى تثبيت الكاميرا على الممثلين ، ثم اعطائهم أمرا .. بأن يفعل كل منهم ما يريده . وانه ـ وهذا يبدو واضحا ـ راض كل الرضا من النتائج . فلا فى الفيلم فيلم . ولا فى السينما سينما . ولا فى القصة قصة . ولا فى السيناريو سيناريو . ولا فى الكوميديا كوميديا . حتى «النترات» التى قدمت الفيلم .. كانت كاعلانات الصابون ، ومنظفات الغسيل . شىء بدائى جدا . وساذج غاية السذاجة ..

ماذا فعل عيسى كرامة .. اذن ؟

بصراحة . لا شىء . ركز جدا على ساق واحدة لنجوى فؤاد . واستغل عريها طويلا . وجعلها ترقص مرة واثنتين ، وخلق لها المناسبة ، كما يريد . ثم ركز مرة أخرى .. ولمدة طويلة ايضا . على « هز وسطها » .. او بمعنى أصح .. على نصفها الاسفل فقط . وكلما انتهى المنظر اعاده .. وكأنه معجب .. بشدة ! ! . ومعذرة .. لقد نسيت ان اقول انه ركز ايضا على مؤخرة نعمت مختار فترة طويلة .. واستغل كونها راقصة سابقة .

يأتى فى النهاية ـ وهذا ما أسجله بحزن .. بل بمنتهى الحزن ـ نجومنا الذين « مرمط » بهم كرامة .. شاشة السينما . فؤاد المهندس .. الذى ترك نفسه « ملطشة » . فهو نجم كبير ، وله جمهور كبير ايضا . والفنان يجب أن يحترم الفن الذى يعطيه للناس .. للذين يحبونه . حرام أن يهين فؤاد المهندس موهبته العظيمة .. فى هذا « الهلس » اللاسينمائى . لقد رأيت النجم الكبير .. يصغر .. لان القصة لا تتحمل امكانيات الممثل الكبير . ومثله محمود المليجى ومحمد رضا ، اما نجوى فؤاد فلا شىء .

وشويكار .. هى الحسنة الوحيدة فى الفيلم كله . أدت دورها تبعا لما فيه من امكانيات .. وهى امكانيات فقيرة . وكانت جذابة .. وأعطت للمتفرج صورة غير صورتها المسجلة .. مع فؤاد .

مديحة سالم .. وسمير صبرى كانا فى الحدود المعقولة . ولو أن سمير رسم علامات دهشة كثيرة على وجوه المتفرجين ، لانه غير جلده .. وظهر بمظهر طيب .

نعمت مختار .. استغلها المخرج استغلالا سيئا .. رغم انها ممثلة لا بأس بها ..

عادل امام .. الكوميدى الممتاز الناشىء .. وضعوه على الرف . فى دور بين دقيقة .. ودقيقة ونصف ... لكنه كان ممتازا ..

الباقى .. لا شىء تقريبا مجرد ناس يجب أن يكونوا موجودين على مكاتبهم .. لا اكثر

ونصيحة .. اتمنى أن يعمل بها فؤاد .. والمليجى .. ورضا . و « كرامة ح يجننى » .. ان يذهبوا الى الفيلم ، متخفين حتى لا يعتدى عليهم الجمهور . وانا واثق ان فؤاد لن يعود الى « مرمطة » نفسه فى مثل هذه الافلام . وسيتبعه فى ذلك المليجى ورضا . اما « كرامة » .. فانه سيتوب الى الله .. وهذا ما ارجوه له

حلمي سالم

كلام صريح

لماذا ينعزل .. عبد الوهاب عن الفنانين الشبان ؟



ضمني مجلس فيه بعض المطربين الشبان الذين يحملون فى صدورهم قلوبا نابضة بالآمال الكبيرة فى ان يكون لهم فى يوم من الايام شان يسعد الشعب ويمتعه ، ويحملون فوق هذا فى رءوسهم عقولا تفكر وتتامل وتبدى الاراء التى تعن لها

سمعتهم يتحدثون عن الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ويقولون انه الاب الشرعى للموسيقى العربية الحديثة ، فقد اجتذبت هذه الموسيقى الآذان وجمعت حولها المعجبين بفضل صوته والحانه معا ثم تعمق الحديث فارتفعت نغمة عتاب تتهم الوالد بأنه اصبح شحيحا فى عطائه ...

وذلك ان عبد الوهاب اكتفى فى السنوات الاخيرة بما يلحنه لسيدة الغناء العربى أم كلثوم ، واصبح كل اهتمامه مقتصرا على تقديم هذه الاغانى او الترويج لها ولاذاعاتها بشتى الوسائل

ليس من شك فى ان لقاء صوت ام كلثوم بالحان عبد الوهاب هو تحقيق لامنية ملايين العرب فى كل مكان ، واثراء لفن الاغنية نفخر ونعتز به ... ولكن العتب كل العتب أن ينسى عبد الوهاب واجبه كموسيقار هذا الجيل ، وينشغل عن رعاية هؤلاء الصاعدين ... هؤلاء الشبان الجدد فى عالم الغناء

لقد عودنا عبد الوهاب منذ زمن على عنايته ورعايته بالاصوات الحلوة الصاعدة، وعرفنا كيف اخذ بايدى الكثيرين من اصحابها خلال حياته الفنية الحافلة ، وبلغ به العون أن قدم بعضها بنفسه للجماهير التى رحبت بها وصفقت لها من خلال الحانه ... كما حدث مع محمد عبد المطلب ومحمد امين وجلال حرب وسعد عبد الوهاب وغيرهم

ان عبد الوهاب لم يكن يكتفى بلحن او لحنين للاصوات الصاعدة ، وانما كان يتولى من يتوسم فيها الكفاءة الحقة بالرعاية ويهيئها بارشاداته لتكون قوة تسهم فى خدمة الاغنية ... وقصته مع مطربنا المحبوب عبد الحليم حافظ يذكرها جميع ابناء هذا الجيل ، ويذكرون كيف اخذ بيد عبد الحليم وهو يخطو خطواته الاولى الى القمة بالحان وافلام ، ثم بمشاركته فى انتاج الافلام والاسطوانات

هذه اللمحات العاطفية التى تدفع عبد الوهاب لان يهدى الحانه الى عدد كبير من المطربين والمطربات فى نشأتهم الفنية الاولى هى فى الواقع جواز المرور الى آذان وقلوب المستمعين ، وهى كذلك تقويم وتهذيب لمواهب الصاعدين

هكذا كان عبد الوهاب دائما ... فلماذا يكتفى اليوم بالحانه لسيدة الغناء ؟

انني لا اطالبه بان يعاون بالحانه فقط ، وانما اطالبه بان يفتح مجالسه لاصحاب المواهب الصاعدة، ليكونوا دائما بقربه ، يستمعون الى الرأى الذى يصقلهم ، ويتلقون التوجيه الذى يعاونهم ، ويضع علمه وخبرته لرعايتهم

وهذا العتاب المخلص يوحى لى بعتاب مماثل فى سائر قطاعات الفنون ، فعندنا والحمد لله فى كل قطاع من يقف على القمة كما يقف عبد الوهاب فى دنيا النغم ... عندنا اساتذة قطعوا الطريق الى القمة باقدام ثابتة ، فاصبحوا بخبرتهم وثقافتهم وعلومهم خير من يقود الصاعدين وراءهم فى نفس الطريق

هؤلاء وهؤلاء لماذا يتركون الناشئين يكدحون وحدهم ! ؟

انه التزام عليهم للمجتمع الجديد أن يكونوا الآباء الروحيين لهؤلاء الصاعدين ، فيفتح كل منهم مجلسه وقلبه لهم ، وينقلوا اليهم ثمرة خبرتهم ...

ان فى القمة خبرات ومعارف لا تغنى عنها دراسات فى معهد او جامعة او ما فوق الجامعات من دراسات عليا ، وانه لواجب على ساكنى القمم أن يرعوا الامتدادات الطبيعية لفنونهم ... ان يثبتوا فنون الناشئين بكل ما فى التبنى من معان سامية

ان المجتمع الجديد قد هيأ العلم فعلا ، والعلم نفسه يدرك انه لا يستغنى ابدا عن الخبرة

وما دام الحديث قد قادنا الى هذه العموميات ، فالحقيقة تلزمنى بان اعيب فى نفس الوقت على الشبان الذين اتيحت لهم فرص الدراسات الفنية فى الخارج ، انعزالهم عن البيئة الفنية التى نالوا مؤهلاتهم من اجل خدمتها . ان بعضهم يدفن علمه بعزلته ، ولو خرج الى البيئة الاصيلة والتحم باهلها ، لافادهم واستفاد منهم ، وعاون وتعاون بهم ... فالحياة ليست كتابا فقط !!

وليكن رائدنا فى هذا المجال قول الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الرائع فى عيد العلم الاخير :

« ... ان القيمة الحقيقية لاى فرصة تتاح لواحد منا هى ان يتحول بكل ما اخذه الى مصدر عطاء للذين اتاحوا له ومكنوه وحققوا امتيازه ، والا فهو شجرة عقيمة ، عاشت من الارض ، وارتوت بعرق السواعد ، واحاطتها الرعاية بكل انواعها ، وامتلأت بشعاع الشمس ، ثم لم تعط فى النهاية زهرا او ثمرا .. »

وقوله كذلك فى ختام هذا الخطاب الخالد :

« العلم للجميع هذا جانب من الصورة ، والعلم للمجتمع هذا هو جانبها الآخر » ...

حسن امام عمر

ماجدة في موسكو



ماجدة

فى أوائل يوليو القادم ستحزم ماجدة حقائبها وتسافر الى موسكو لحضور مهرجان السينما هناك بعد أن اختيرت عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان ..

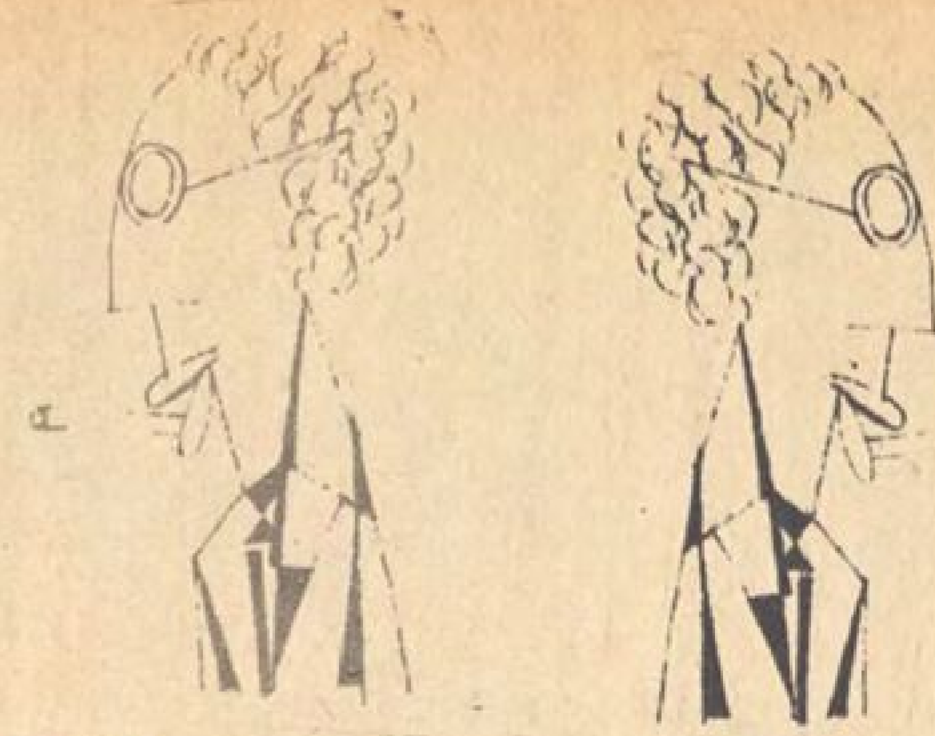
واختيار ماجدة عضوا فى هذه اللجنة له دلالة قوية ، وهى ان المسئولين عن تنظيم هذا المهرجان الدولى اعترفوا بالمكانة الكبيرة التى تشغلها صناعة السينما عندنا فى الوسط الدولى .. واختيار شخص ماجدة لهذه العضوية هو تقدير من المهرجان لاعمالها الفنية .. وقد سبق أن عرض فيلم « جميلة بوحيرد » فى احدى دورات هذا المهرجان واثار ضجة دولية كبيرة ، وقالت لجنة التحكيم عن فيلم « جميلة » انه استطاع أن يكشف بصراحة عن بشاعة الاستعمار واساليبه فى قتل كفاح الشعب من أجل حريته واستقلاله .

وقد اصبحت ماجدة بعد أن حضرت عدة مؤتمرات ومهرجانات سينمائية دولية ، صديقة لعدد كبير من النجوم العالميين ، وحين اذاع مهرجان موسكو اختياره لها كعضو فى لجنة التحكيم تلقت ماجدة عدة برقيات من بعض النجوم العالميين يرحبون بها ويتواعدون معها على اللقاء فى موسكو عند انعقاد مهرجان السينما .

وتحكى ماجدة عن ذكرياتها فى موسكو عندما حضرت عرض فيلم جميلة فى مهرجان موسكو فتقول : لقد تعرفت هناك بطالبة سوفييتية ونشأت بيننا صداقة قوية ، واسم هذه الطالبة « تاتيا » وهى قريبة الشبه جدا بالممثلة المعروفة انجريد برجمان ، وكانت « تاتيا » طالبة فى المعهد العالى للباليه فى موسكو ، وقد تخرجت واصبحت الان « باليرينا » لفرقة البلشوى وهى مازالت حتى الان تراسلنى . واذكر انها فى أحد خطاباتها قالت لى فيه : اذا لم يكن لديك وقت أو مناسبة لنتقابل فارجو أن توجهى لى دعوة لزيارة القاهرة، فلما عرفت اننى سازور موسكو فى يوليو القادم ، بعثت الى برسالة مليئة بكلمات الترحيب .

وتقول ماجدة : لقد حضرت عدة مهرجانات سينمائية ولكن من الظواهر التى استرعت انتباهى ان مهرجان موسكو يتميز عن جميع المهرجانات العالمية بالنظام الدقيق والازدحام الشديد .. ثم كثرة الرحلات والحفلات التى تقيمها ادارة المهرجان غير الحفلات التى تنظمها وفود الدول المشتركة فى المهرجان .

وتقول ماجدة : ان هيئات التحكيم فى كل مهرجان سينمائى تنفصل عن وفود الدول وتقيم فى فنادق بعيدة وتخصص لها اماكن خاصة فى الحفلات كضمان للحياد التام .



بيني .. وبينك

انت تقول

● الحب أوله تنهدات ، ووسطه آهات ، وآخره تثاؤب !
محمدمحمود رطيل ـ الصافية

● رجل اعمى تزوج عمياءوأنجبا ولدا اسمياه أبوالعينين
رفعت مطر حسين ـ القنطرة

● المراة عزيزة على الرجل مرتين ، عندما يتزوجها وعندما يدفنها !
احمديوسف فرج ـ بورسعيد

● الانسان في الحياة كالنائم على الكرسي لايستيقظ الا اذا وقع !
راضي اديب عازر ـ اسيوط

زواج

● موش عارف اتجوز مين واسيب مين .. كل البنات حلوين !
محمد حسن ـ اسيوط
ـ وبعد الجواز يبقوا كلهم وحشين !

اسمى

● موش عيب نبقى قراء الكواكب ولانعرفش اسمك يااستاذ «واحد» ؟!
مديحة عبد النعيم
ـ انا اسمى كده !

سعادة

● ما هو الشيء الذى يسعدك دائما ؟
مارى صبحي ميخائيل ـ الظاهر
ـ حاجة كده !

دم

● من ابن تاتى بهذا الدم الخفيف الذى ترد به على القراء ؟!
نعمة وانطوانيت ـ اسوان
ـ ليه ؟.. يا دم !

انتحار

● انسانة غالية على ارسلت لى خطابا تهدد بالانتحار ان لم ترنى كل اسبوعين وانا بعيد عنها بمائتى كيلو فماذا افعل ؟
محمد محمود عبد الحق ـ ابوكبير
ـ اقابلوا فى نص السكة !

كرة

● لماذا لا تريد منى ان اتحدث عن الكرة ؟
سلوى غالي ـ الاهلوية
ـ لانى معرفش العب كورة !

غمزة

● اذا غمزت لك واحدة حلوة فماذا تفعل مباشرة ؟!
محمود وسوسن عبدالباقى باسكندرية
ـ وشى يحمر !

مسابقة

● متى تقام مسابقة للوجوه الجديدة ؟
محمد كامل هيكل ـ الجيزة
ـ قول يارب !

عمر

● هل المراة بعد الثلاثين تنسى عمرها ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ المراة قلما تصل الى سن الثلاثين !

ثروة

● اذا وقعت عليك ثروة فما اول شيء تفعله ؟
بخيتة شاكر جندى ـ الشرابية
ـ آجى اخطبك !

هل

● هل يقبل معهد الموسيقى حملة الاعدادية الصناعية ؟
محمد على ابو الحسن ـ السويس
ـ فى القسم الحر

اخته

● احببت فتاة ثم تبين انها اختى فى الرضاع ولا استطيع ان اتزوجها !
محمد السيد عجبو ـ طهطا
ـ من بختك !

بالشعر

● زين الاحبة مافيش مثالك .. انا اللى قلبى أسير جمالك !
دلة رشدى رمضان ـ المحلة
ـ مرسى يا انسة دلة .. ليكى عندى فلة ! ((بضم الفاء !))

عريس

● عمرى ست سنوات وعايزة اتجوز فهل عندك عريس لى ؟
فاتن كمال الدين كامل ـ شبرا
ـ ايوه بس الايام دى واخد حصبة !

توزيع

● لماذا لا تنشرون احصائية بتوزيع الكواكب ؟
ابراهيم فاضل ـ التجارة القديمة
ـ الاقتراح موجه للادارة .

مراسلة

● نحن على استعداد لمراسلة الاخت الجزائرية زينب السلاط .
نادية وحسين حبكة ـ ايتاى البارود
ـ مبروك يا ست زينب !

دبلة

● لماذا يلبس بعض الممثلين دبلة الزواج مع انهم يمثلون دور العزاب ؟!
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ اذا صحت ملاحظاتك فهى طريفة

القاء

● لماذا كان شوقى أمير الشعراء لا يلقى قصائده بنفسه ؟
احمدحسين محمدفدا ـ روض الفرج
ـ الالقاء يحتاج الى موهبة خاصة لا يلزم ان تتوفر عند الشاعر مهما كان كبيرا .

شقيق

● هل يوسف فخر الدين شقيق مريم فخر الدين ؟
عبد المقصود عبد الحميد السد العالى
ـ حصل !

عروس

● انا معجب بقارئاتك واريد منك ان ترشح لى عروسا منهن !
احمد العسكرى ـ منية جناح
ـ انا لا احب اذية القارئات !

ذكاء

● هل استطالة الراس تدل على الذكاء ؟ .
محمد طرفاية ـ كفر الشيخ
ـ قصدك تقول على غبى ؟!

توفيق صالح

● كل العيون ترقب توفيق صالح وهو يتصدى لاخراج « رجال تحت الشمس » !
على وفا ـ مصر الجديدة
ـ بس قول ان شاالله يخرجها !

رد

● ارسلت لك خطابين ولم ترد عليهما فلماذا ؟
عبد المجيد احمد ـ ارمنت
ـ لازم ما يستحقوش !

.. فؤاد

● هل بليغ حمدى سيتزوج نجوى فؤاد ؟
كمال محمد وسمير عامر
ـ كان سيتزوجها !

حب واحد

● انا باحب واحد وهو موش حاسس بحبى فماذا افعل ؟!
ط.ر.ح ـ القاهرة
ـ حسسيه !

رقابة

● انا واقعة فى الحب ولكن اخى يشدد على الرقابة فماذا افعل ؟
ا . ا . و . ـ القاهرة
ـ اشتكيه لبابا !

حب

● كيف انسى حبى القديم ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ بحب جديد طبعا !

فن الفنون

تقول يا سيما وترجع ريما من تانى
والعادة سجادة والسبحة ف ايد مخرج
والحبة لبه فشار ع النار وسودانى
وان قلت له قصدك ايه يبقى سؤال محرج
السيما سيما
مهيش كانى ولا مانى
فن الفنون يلزمه فى نهضته فدائى
يبيع له ساعته وينوى طول حياته يصوم
ويقدم الفيلم ما تعرف داء سيمائى
ولا بولاقى بيضرب بالبلط والشوم
ونقر ونقوم
نقول يا حى باقى

((ابن عروس))

ردود خاصة

● عبير احمد شبل بدمياط ، كويسة بدون حجة دى !

● آنسة س ص بمصر الجديدة ، اعتقد انك عاطفية جدا ، واؤكد لك ان صحتك وحياتك يجب ان تكون فى نظرك اهم من صحة وحياة المذكور بكثير

بقلم القارىء

الصبر منه الخير
من حلم شفته زمان
فيه سد عالى كبير
مبنى فى طريق اسوان
وقمت من نومى
اوصف فى احلامى
قالوا لى فيه ثورة
بتحقق الاحلام .

عبد المنعم الشربينى
عامل بضرائب دمياط

هواة المراسلة

● ناهدمصطفى احمد المصرى – طنطا – ش طه الحكيم ٩ حارة أحمد عبد الله ج٠ع٠م

● عادل الشحات يوسف – ١٥ ش محمود حلمى – الترعة البولاقية – القاهرة

● مجدى رياض مطر – ٣ ش عبد الملاك ميخائيل الترعة البولاقية – القاهرة

● مصطفى كامل فرج – ٥ شارع الزهور – شبرامصر – القاهرة

● على حسن شاهين – رفح – فلسطين – محلات وادى المصرى .

● طاهر عبدالرحمن شراب – قطاع غزة – خان يونس – مدرسة خان يونس الثانوية

● اجبالي عبد المجيد – ٩ نهج عبد العزيز موزاوى – الجزائر .

● موريس فرنسيس – شارع شبين الكوم والمطرية – رقم ١٢ – اسماعيلية

● عبد الله على عبدالله – مدرسة طرابلس الثانوية – الغرناج – طرابلس – ليبيا .

● وهيب عبد القادر – سوق الاتحاد – ٤١١ / ٩ – كريتر – عدن

● محمد فؤاد البباوى – ٣٣ شارع احمد أنسى – حلوان الحمامات .

● رمضان محمودالسنوسى – مدرسة الامير الاعدادية – بنغازى – ليبيا .

● ماجدة عيسى – الاسكندرية – سيدى بشر قبلى السكة الحديد – ثالث من شمال اخر فيلا – شارع سيف .

● عبد الوهاب كمال – المعهد الاسلامى بالحميرى – وهران

● نجاة محمد عامر – ١٢ ش البغدادى – شبرا الخيمة القاهرة

● ابراهيم ابراهيم محمد – ٤٤ شارع مهدلى بالسيدة زينب – القاهرة

● عبد الحميد احمد الاوجلى – ليبيا – بنغازى – ص ب ١٤٥٢

● محمد مصطفى شعويد – ادكو – بحيرة – شارع مصطفى كامل .

● سعاد حسن – ٤١ ش الدقى شقة ٣٠١

● محمد حسين عودة – غزة – فلسطين – معسكر جباليا عمارة ٦٩ بلوك « ر »

● محمود محمد العبدلى – وزارة الصناعة – قسم المخازن والطباعة – طرابلس – ليبيا .

● محمد منصور الشريف – ص ب ١٨٩٧ بنغازى – ليبيا .

● هند موسى الاسطل – مدرسة حيفا الثانوية للبنات – خان يونس – قطاع غزة

● محمد زكى مسعد – ٣٠ « ا » حارة الروم بالغورية القاهرة

● احمد محمد عليوة – مساكن الزاوية الحمراء – بلوك ١٢ مدخل ٣ شقة ٧ بالقاهرة

● حنفى محمود أمين – شارع بورسعيد – ١٠ حارة حماد – السيدة زينب – القاهرة

● سعاد محمود عبدالفتاح – ٤٩ حارة الزعفرانى بالسيدة زينب – القاهرة .

● احمد كمال فهمى حسن – ٢٨ ش الحبانية – الحلمية الجديدة – القاهرة

● رمزى يوسف ملك – شارع السد البرانى حارة هنيدى رقم ٦ – القاهرة

● سيزة محمود عبده الشريف – منطقة ٣ عمارة ٢٧ شقة ٦ – بورسعيد

● سوزان سيد حسين – ١٢٠ ش مجلس الامة – حارة شعراوى – القاهرة

● عبد الرءوف محمد ٩ شارع الحربة بساحل روض الفرج – القاهرة

● حسين الحاج مراجع الفيتورى – وزارة الزراعة والثروة الحيوانية – بنغازى – ليبيا .

● حسنى عبد السلام ضيف ٢٧ شارع عارف بمحرم بك – بوالينو – الاسكندرية .

● سالم محمد الخليفى – مكتب بريد بنغازى الرئيسى – ليبيا .

● عبلة ايهاب الازهرى – ١١١ شارع عبد العزيز آل سعود – عمارة الابراهيمية – المنيل .

● ايمان السعيد محمد – ٤٣٢ شارع الترعة البولاقية – القاهرة

واحد



بسيوني .. حارس مرمى بنها ، في معركة مع أبو فيدة واسامة. وانتهت المعركة بفوز الاهلى ١/٣ ، وكانت بنها ندا للاهلى

بدأت أول ..
معارك الكأس

الصراع على الدورى العام توقف مؤقتا لمدة اسبوعين ، وبدات يوم الجمعة الماضي أول معارك الكاس . ولاول مرة فى تاريخ هذه البطولة تقسم الاندية الى اربع مجموعات هي أندية الدورى الممتاز مع أربعة أندية من دورى الدرجة الاولى هى : بنها والسواحل والشرطة وطنطا . والمجموعات الاربع هى : الاولى ومكونة من الاهلى وبنها ودمياط والمحلة . والثانية مكونة من الاوليمبى والإسماعيلى والسويس والشرطة . والثالثة مكونة من الترسانة والمصرى والسواحل والسكة . والرابعة مكونة من الزمالك والاتحاد والطيران وطنطا . ونظام اللعب فى هذه المجموعات يسير على نظام اللعب فى كاس العالم ، ولاول مرة نلعب بهذا النظام فى تاريخ الكاس فى بلادنا . اذ سيقام دورى من دور واحد بين اندية كل مجموعة بحيث يلعب كل ناد مباراة على ارضه ، ومباراة خارج ارضه ، وثالثة على ملعب محايد ، ثم يصعد اول وثانى المجموعة الى دور الثمانية حيث يبدأ نظام خروج المغلوب . وفى راى المسئولين فى اتحاد الكرة ان النظام الجديد سيضع بقدر الامكان حدا للمفاجآت القاتلة التى كانت تتعرض لها الاندية الكبيرة فى ظل النظام القديم ، لان لمباريات الكئوس طابعا خاصا فهى لا تعرف شيئا اسمه المستوى ، ولا تؤمن بترتيب الاندية فى قائمة الدورى ، وانما قوامها عرق وجهاد وأمل . وكم من فرق صغيرة تغلبت على فرق كبيرة فى مسابقة الكاس ووصلت الى الادوار النهائية .

وعلى العموم فانى ارى ان مسابقة الكاس هذا الموسم ، سيكون فيها الصراع على اشده ، وستحاول اندية الزمالك والاولمبى والترسانة التى فقدت مكانتها فى قائمة الدورى ان تتنافس على هذه البطولة ، وسيحاول كل من الاهلى والاسماعيلى اللذين يتنافسان على بطولة الدورى ان يتنافسا ايضا على الكاس ، فربما يستطيع احدهما ان يجمع بين البطولتين . ثم ان هناك ايضا نادى الاتحاد الذى كانت له جولات وصولات فى الكاس . فى النهاية أريد ان أقول ان الايام القادمة ستشهد معارك كبيرة فى الدورى والكاس . ولا يمكن التنبؤ بمن سيفوز باحدهما .. لان الكرة مستديرة !



حسن جبر .. لاعب الاهلى ، وصراع مع احد لاعبى بنها على الكرة



فوق .. عمر النور «زمالك» وحسين العقر « طيران » .. لقد كان عمر أحد نجوم الزمالك فى مباراته مع الطيران .. واستطاع ان يضع الهدف الاول .. ثم سجل الثانى . تحت .. معركة قاسية فى بداية المباراة .. بين الزمالك والطيران .. يظهر فى الصورة أحمد مصطفى والجوهرى الكبير « زمالك » والمنزلاوى وفريطم وعلى محمود « طيران » .. فقد استطاع الطيران أن يوقع الزمالك فى الخوف حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة ..

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

الضمان الوحيد لأن يكون الفن فى خدمـــــة المجتمع هو أن يرتبط الفنانون بالناس .

عبد المنعم الصاوى

سهرة الأسبوع

عبد السلام محمد



ســهرت فى مسرح الجمهورية مع مسرحية « معروف الاســكافى » . وتحكى قصة اسكافى كان يعيش الى جانب دار سيدة غنية ، ويتزوجهــا فتبدأ فى اهانته اعتقادا منها أن المال يعطيها تلك الافضلية لكنه يتركها . احسست وانا اشاهد المسرحية بانها عمل تلاميذى بعض الشىء . الاخراج حاول قدر استطاعته خدمة النص ، فادخل فاروق الدمرداش الموسيقى والرقص والغناء .. والممثلون ايضـا وضعوا كثيرا من نفوسهم لخدمة العمل لكن المثـل بيقول : ايش تعمــل الماشطة ... والباقى نعرفه جميعا.

عبد السلام محمد

أغنية أحبهــا

عادة تعجبنى الاغانى الشـعبية القديمة . تعجبنى بالذات أغنية تقول :

ادلع يا رشيدى على وش الميه
سيب شعرى وامســك ايدى
على وش الميه

كاتب كلمات هذه الاغنيةمجهول كذلك الملحن .. كنت اسمعها دائما وانا صغير اعيش بالريف . احيانا اجد نفسى حتى اليــوم ادندن كلماتها . واعتقد ان هذا النــوع من الصــياغة قريب جدا الى المشـاعر وهو ينقصنا فى اغانينا المعاصرة . كذلك الملحن القديم . الالحان الجـــديدة تدور فى دائرة مفرغة وكأنها محلك سر . أتمنى لو تغير الاذاعة والتليفزيوناسلوب معاملتهما لمثل تلك الاغانى : قديمة او حديثة .

عبد الرحمن الغميسى

كتــاب أعجبــنى



انتهيت لفورى من قراءة كتـــاب « فديتك ياليلى » بقلم يوسف السباعى . وأنا عادة احب كل ما يكتبه يوسف . لكن هذا الكتاب شـــدنى بشكل عنيف . تبدأ الحكاية بلغز . فنرى ابراهيم يمسك شنطة فى داخلها نظارةوايشارب، يمسك بها وكان حياته تتعلق بوجودها . ويصحبه صديق له الى طبيب نفسانى وبعد محـــاولات لتقصى الحقيقة يتضح ان ابراهيم يعـــانى من عقدة نفسية قديمة . كان وهو صـــغير يلعب مع اخته عندما ماتت فظن انه مسئول عن موتهـــا . فلما كبر واحب فتاة وكانت مشلولة ثم انتحرت ظن أنه سبب موتها ايضـــا . وفى العلاج ارى الكاتب بارعا كأى طبيب نفسى امضى حياته فى تقصى اسرار النفس الانسانية . وفى النهـــاية يشفى ابراهيم .

زيزى البدراوى

رحلة النهار والليل

نهارنا بكل ما حواه
من بسمة على الشفاه
واهة سمعتها ..
فقلت اه
على الذين قد مضى نهارهم
بلا ابتسام

***

نهارنا بكل ما حواه
يقول للحزانى المرهقين
وللنشاوى الحالمين
انا مضيت
فافتحوا الابواب للاحلام
وزقزقوا فى نشوة كالطير
وبعدها أراكمو بخير .

« ك »



عصمت محمود ومحمد سالم في أحد مشاهد المسرحية ..

.. وكادت القنبلة الذرية تسقط

في احد مستشفيات الامراض العقلية الامريكية .. يرقد رجل مجنون يعاني من احساس عميق بالذنب .. انه الطيار السابق الميجور « كلاودى روبرت ايثرلى » الذى قاد الطائرة التى حددت هدف هيروشيما وناجازاكي عام ١٩٤٥ .. واليوم تحلق في سماء عالمنا في كل لحظة طائرات تحمل الدمار في قنابلها الذرية .. والسؤال الآن هو .. هل كان « كلاودى ايثرلى » مذنبا حتما .. وهل يكون اى واحد من الطيارين المحلقين فوقنا مذنبا لو ان القدر الرهيب شاء ان يضغط بأصابعه على أزرار جهازه المدمر .. أخشى ان الاجابة السريعة قد توقعنا في الخطأ .. وقبل ان نجيب.. علينا ان نتروى كثيرا .. وأن نفكر بعمق .. ولكي نساعد انفسنا على ذلك ، اقترح أن نذهب الى مسرح الجيب.. ونشاهد « ا.ب » وما يرويه لنا .

على المسرح عروسان جديدان.. يبدآن حياتهما الزوجية في امل.. وفي توقع .. امل في السعادة ، والحياة .. وتوقع في ان تنشب حرب ليست مثل كل الحروب ..ووسط هذا المزيج من الامل والقلق .. يتسلم الزوجان خطابا طويلا من صديق قديم للزوج .. اسمه « ا . ب » .. ويبدأ الزوجان قراءة الخطاب .. ثم نرى «ا.ب» وما يرويه في خطابه ..

انه يعيش في احدى مدن اوربا .. ويعمل سائق عربة لنقل الزبالة .. وكل امله ان يحصل على مهنة أفضل .. ولكن اهل المدينة من حوله كلهم خبثاء .. لاهم لهم الا تحتيره واذلاله .. وكل منهم يلوح من بعيد بعمل على سبيل السخرية والاستهزاء ..فهم سمسار لاهم له الا أن يستغله كلاعب رابع حول مائدة القمار .. وملاكم محترف يتحرش به بسبب وبدون سبب .. وابن صيدلي يعامله معاملة الخادم.. وابنة قاضي المدينة التي يحبها « ا.ب » .. وهي ذات مزاج متقلب تنتقل من شخص لاخر طالما كان اقوى .. ولكنها في النهاية تميل الى « ا.ب » وتسعى لدى والدها لكى يلحقه بمدرسة الطيارين العسكريين .. ثم يتفقان على الزواج .. الا أنهم يكيدون له ويدبرون ضده تهمة التجسس على مطاره وزملائه الطيارين .. ويخيرونه بين ان يسجن او يغادر المدينة بلا رجعة .. ويذهب «ا.ب» .. ثم تلحق به ابنة القاضي بعد موت امها .. وتنذره قبل زواجهما بان الاطباء قد منعوها من الحمل لضيق حوضها .. ولكنها تحمل.. ويجرون لها عملية قيصرية.. ويعود « ا.ب » وقد تخرج واصبح طيارا .. ويزورها في المستشفى .. ويتهم نفسه بانه هو السبب فيما حدث لها .. ولكنها تخبره بان الذنب ليس ذنبه وبان الجنين لم يكن له .

ويستمر الزوجان في قراءة الخطاب في فزع شديد .. ان « ا.ب» يحلق فوق المدينة بطائرته .. وسوف يلقى عليها قنبلة ذرية في تمام الساعة الثامنة .. وتدق الساعة ثماني دقات ..ونسمع أزيز الطائرة .. ولكن .. لا شيء يحدث .. ثم يدخل « ا.ب » .. محطما يائسا .. ويصرخ .. « لقد تخاذلت اصابعي في اللحظة الاخيرة .. لم استطع ان اكون المنتقم الجبار .. ولكن غيرى يستطيع »

والآن .. نعود الى السؤال الذى طرحناه في البداية .. هل يكون « ا.ب » مذنبا لو انه كان قد القى قنبلته .. ان سارتر قد اجاب على سؤالنا هذا عندما قال ان كل فرد منا مسئول عما يحدث في العالم كله .. بمعنى ان كلمات كل فرد وسلوكه وقراراته ووجهات نظره ومعاملاته مع الآخرين .. الخ .. هي مسئولة عن كل ما يجرى ليس في محيط الفرد وحده .. وانما في محيط العالم كله .. ان «ا.ب» لو كان قد القى قنبلته لما كان هو الذى القاها .. وانما يكون اهل مدينته هم الذين القوها .. هم الذين ضربوا انفسهم .. انهم مثل اهل سدوم وعموره .. وكذلك الميجور « كلاودى ايثرلى » الذى ذكرناه .. انه لم يكن مجرما تماما .. لقد كان ينفذ اوامر عسكرية صدرت اليه .. كما انه لم يكن يعرف ما يقوم به .. ان الجريمة مشتركة بينه وبين الذين اصدروا اليه تعليماتهم وهم يعرفون ..وحتى هؤلاء خلفهم مجرم من نوع آخر انه مجرم كامن في حضارة عصرنا.. وقد اتى ذكره على لسان رجل اصم كان يزور الزوجين اثناء قراءتهما خطاب « ا.ب » .. ذلك الاصم كان يستعين على صممه بجهاز يضعه في اذنه .. وكان دائم التلف .. وقد علق عليه في سخرية بهذه الكلمات « ان التكنيك شيء عظيم » .. هذا هو المجرم الكامن في حضارتنا .. ان عالم الذرة عندما توصل في معمله الى كيفية تقسيم الذرة .. لم يكن يقصد ابدا صنع القنبلة الذرية ..ولكن « التكنيك » او وسائل التطبيق الفني .. هي التى صنعت من نظريته ذلك السلاح المدمر .. واذا كان « الفريدنوبل » قد استطاع ان يكفر عن ذنوبه عندما اخترع البارود ورأى استعماله السيىء فانشأ جائزة نوبل .. فكيف يا ترى سنكفر نحن عن سوء استعمالنا لنظرية تفجير الذرة .. اننا سوف لا نكون موجودين .

هذا هو بعض ما قاله الشاعر الراحل **ناظم حكمت** في مسرحيته « **سيف ديموقليس** » التى قدمها مسرح الجيب تحت اسم بطلها « ا.ب » وشرح لنا على لسانه حسب ما يوحي به اسمه الف باء مأساة عصرنا .. وناظم حكمت شاعر تركي .. الا انه لم يكن ينتمي الى تركيا وحدها .. لقد كان يفكر كانسان يعيش في العالم كله .. وسط الناس كلهم ..

ومسرح الجيب اذ اتاح لنا فرصة التعرف على ناظم حكمت يستحق كل شكر وتقدير .. وكذلك المخرج **نجيب سرور** اذ قدم لنا ذلك العرض الرائع في بساطة هي اقرب الى السهل الممتنع.. وقد عرف في نفس الوقت كيف يستعمل خشبة مسرح الجيب في شكلها الجديد الذى دارت حوله مناقشات كثيرة ..كما عرف كيف يستخدم المساحة المستديرة..وبالتالي الحركات الدائرية ويطوعها بما يتفق مع الشخصية المحورية في داخلها وخارجها .. فان « ا . ب » وهو يدور في محيطه البشرى الشرير في حلقة مفرغة كان اشبه بالنحلة التى يلعب بها الاطفال ولا تملك الا ان تدور تحت ضربات خيط الكرباج .. وكثيرا ما دار « ا.ب » امامنا مؤكدا هذا المعنى .. واذا كانت فرقة مسرح الجيب قد اثبتت بشكل عام وجودها وتفوقها من خلال ذلك العمل .. فيجب ان اخص بالذكر **محمد سالم** بحكم دوره الرئيسي وهو دور « ا.ب » الذى يحتاج الى طاقة فنية غير عادية .. وقد اثبت محمد سالم انه يمتلك هذه الطاقة عندما اعطانا من الانفعالات الظاهرة ما يوحي بأضعاف اضعافها من الانفعالات الكامنة .. وهذا هو واقع « ا.ب » وكذلك **احمد ابو زيد** في دور الاصم .. فقد اثبت انه كشف ثمين في الاداء الكوميدى جدير بالاهتمام ..ولا يختلف باقي الممثلين عنهما الا من حيث طبيعة ادوارهم وأحجامها .. كذلك أخص بالذكر **عصمت محمود** التى تألقت في دور ابنة القاضي .. واذا كانت أدوار باقي الشخصيات بسيطة وواضحة وتسير في خط مستقيم ومحدد .. فان دور ابنة القاضي يختلف عنها في انه مركب .. اننا نبدأ بالتعرف عليها وهي في صحبة ابن الصيدلي .. ثم نراها تتخلى عنه وتنجذب الى من هو اقوى منه .. ويصفها السمسار بقوله « انها امرأة تحب كنمرة » . فاذا قلنا ان هذه هي طبيعتها لتناقض هذا مع صحبتها الابن الصيدلي الذى لم يكن أبدا قويا في اى موقف من المواقف . ولتناقض ايضا مع عطفها على « ا.ب » في لحظات ضعفه كما في لحظات قوته ..واذا نظرنا اليها على ضوء وصفها لنفسها بانها تحب جسدها الرقيق كما تحب الهواء والشمس والسباحة فاننا نجدها اشبه بأبطال البيركامي الذين يحبون الحياة ويحيونها بحرارة .. كما اننا اذا نظرنا الى ضيقها من معاملة ابن الصيدلي لـ « ا.ب » معاملة السيد لخادمه .. .. وايضا الى سعيها لدى ابيها لكي يلحقه بمدرسة الطيارين العسكريين وهو في اشد المآزق التى وقع فيها ... اذا نظرنا الى هذا كله فاننا نراها عنصرا طيبا يعيش في بيئة غير صالحة .. ويقاوم بقدر استطاعته لكيلا تنتقل اليه العدوى .. الا انه جزء من كل كبير يطغى عليه .. ويجعله غير قادر على الامتداد .. وعليه يمكن ان نقول ان تصريحها لـ « ا.ب » قبل أن تموت بأن الجنين لم يكن ابنه كان كذبة لجأت اليها كي تخلصه من شعوره بالذنب .. وهكذا بالنسبة اليه تكون آخر طعنة وجهت اليه من اهل مدينته .. انهم دمروا الانسان الوحيد النظيف الذى وجد بينهم ومن ثم حق له الانتقام ..

وفي النهاية .. لقد عشت ساعتين في مسرح الجيب .. لا كمتفرج ولكن كانسان وسط المسرح يعاني مما يدور حوله ويشعر بالخطر المحدق به .. لدرجة انني أصبت بالذعر فعلا وانا اسمع ازيز الطائرة فوقي .. ولم اشعر بالارتياح الا حين ظهر « ا.ب» وقال كلمته الاخيرة .. ولكنه ارتياح مؤقت فالذى لم يفعله « ا.ب » يمكن ان يفعله واحد غيره ..

عزت الامير

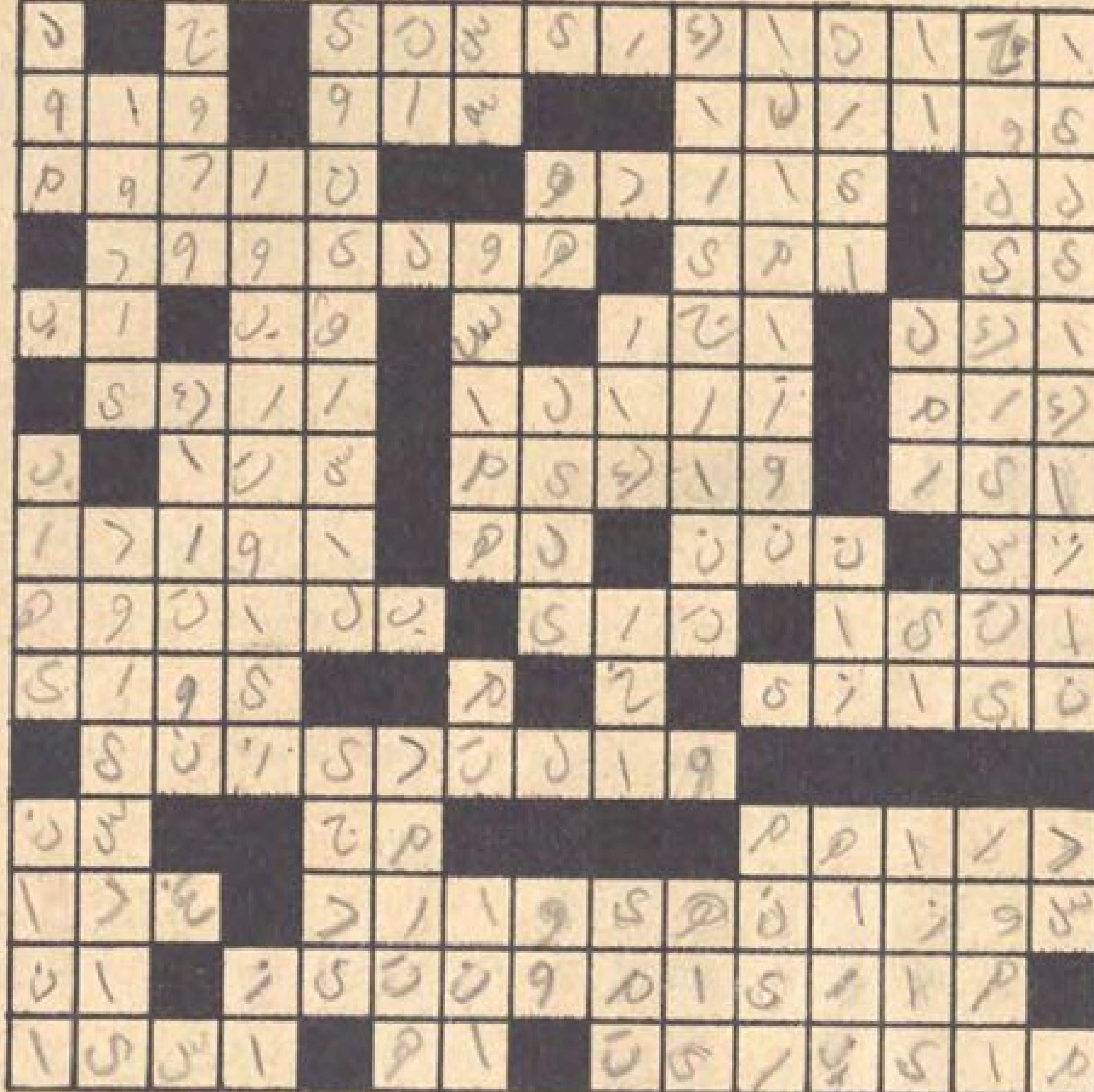
مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

رقم «١١»

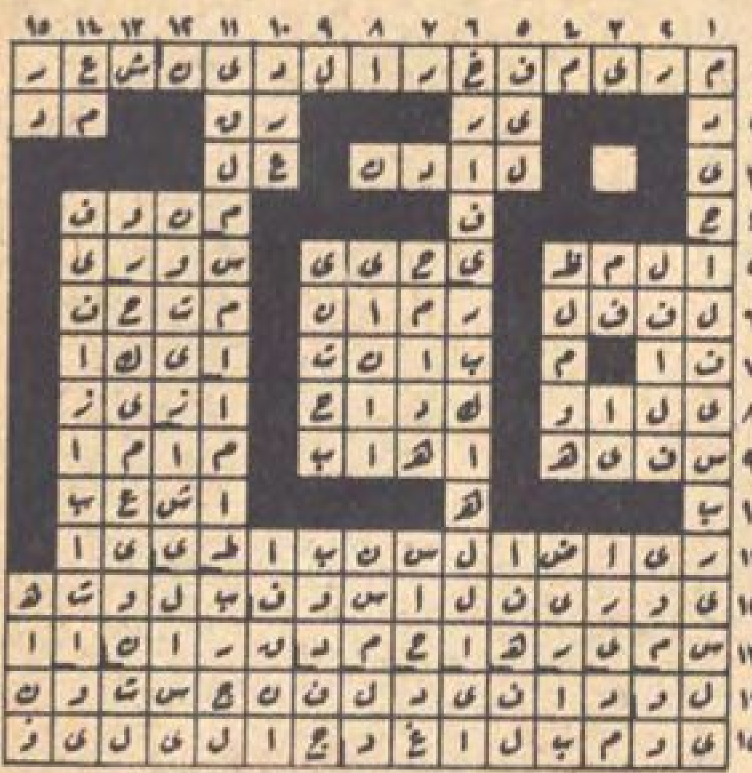
● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

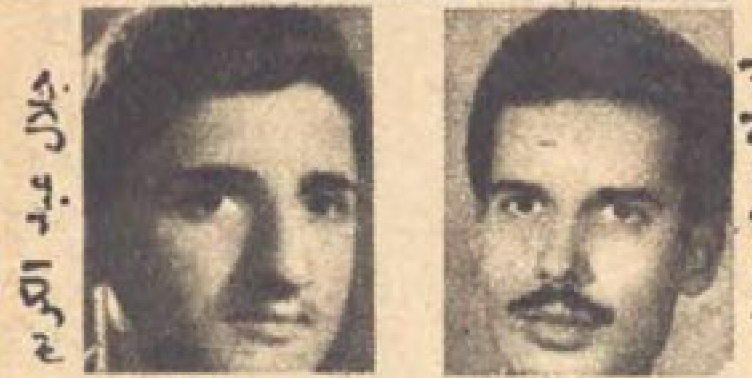
ترسل الحلول على المربع المنشور الى مجلة الكواكب ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة ، ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة.. وعلى المتسابق ان يرسل صورة شخصية له وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم مع الحلول الصحيحة ..



حل المسابقة رقم ٩

وأسماء الفائزين





ابراهيم مسعود — جلال عبد الكريم

يحيى شكرى — هدى طه



سيف اليزل يحيى



فيفى عامر — عايدة محمود

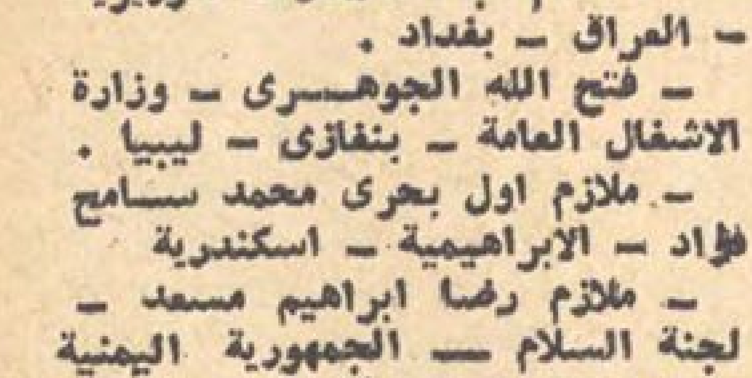


ادريس محمود



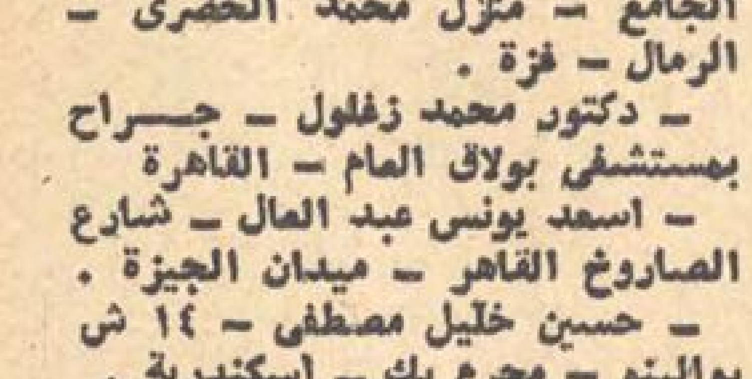


كمال فهمى



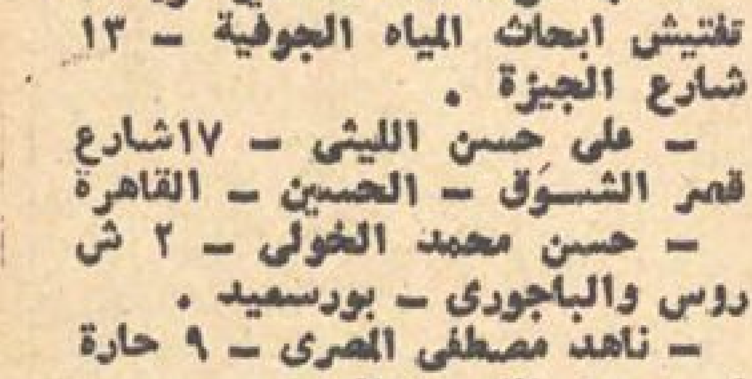


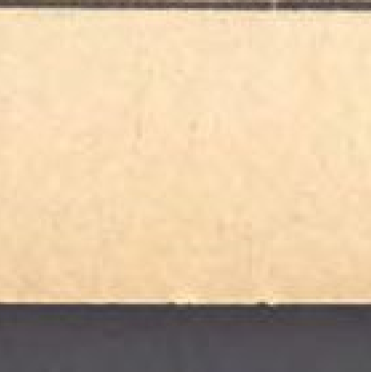
اسحق عبد الكريم





ليلى صالح





كمال الحاج



- حسام عبد الستار - الوزيرية - العراق - بغداد .
- فتح الله الجوهرى - وزارة الاشغال العامة - بنغازى - ليبيا .
- ملازم اول بحرى محمد سامح فؤاد - الابراهيمية - اسكندرية
- ملازم رضا ابراهيم مسعد - لجنة السلام - الجمهورية اليمنية
- سميرة محمد على - شارع الجامع - منزل محمد الخضرى - الرمال - غزة .
- دكتور محمد زغلول - جراح بمستشفى بولاق العام - القاهرة
- اسعد يونس عبد العال - شارع الصاروخ القاهر - ميدان الجيزة .
- حسين خليل مصطفى - ١٤ ش بواليتو - محرم بك - اسكندرية .
- مهندس محمد سمير فريد - تفتيش ابحاث المياه الجوفية - ١٣ شارع الجيزة .
- على حسن الليثى - ١٧ شارع قمر الشوق - الحسين - القاهرة
- حسن محمد الخولى - ٢ ش روس والباجوردى - بورسعيد .
- ناهد مصطفى المصرى - ٩ حارة احمد عبد الله طنطا .

افقيا :

١ - روائية انجليزية شهيرة .
٢ - القصاص « معكوسة » - نوع من الشجر - حرف ابجدى .
٣ - حرفان متشابهان - من المقاييس - حديث « معكوسة »
٤ - حرفان متشابهان - غير متعلم - مدينة امريكية شهيرة .
٥ - طعام - مرتب - تجدها فى فيير - اله .
٦ - سخاء - شجر لبنانى شهير « معكوسة » - يعيد « معكوسة » .
٧ - اول امراة حكم عليها بالاعدام فى مصر « معكوسة » - الاسم الثانى لكوميدى مصرى راحل - تاس « مبعثرة »
٨ - تجدها فى زوسر - حروف متشابهة - تخصه - امر شغل «بلغة السينمائيين» .
٩ - جاءا - تنظر - مكان التصوير فى ستوديوهات السينما .
١٠ - الاسم الاول لمخرج مصرى شهير - الاسم الاول لرائد فضاء سوفييتى .
١١ - مبتكر شخصية ميكى ماوس .
١٢ - نقود - كثير « معكوسة » - شرع .
١٣ - بطلة فيلم «سابكى غدا» - باكر .
١٤ - ممثلة امريكية ماتت غرقا فى حمامها - اداة نصب .
١٥ - ممثلة وزوجة مطرب زنجى شهير - للتأوه - منتجة مصرية شهيرة .

راسيا :

١ - مخرج امريكى من اصل ارمنى - حاجز « معكوسة » .
٢ - ممثلة فازت بجائزة الاوسكار فى العام الماضى - عاصمة اوربية .
٣ - حرفان متشابهان - يوجد على الشواطىء « معكوسة » - للنداء - كيف ؟ « باللهجة العامية المصرية» .
٤ - امبراطورة سابقة عملت فى السينما - نوع من الخشب «معكوسة» - آلة موسيقية .
٥ - نهر شهير فى امريكا الجنوبية - مضىء .
٦ - ممثل امريكى شهير - تقال للتحية بالانجليزية .
٧ - عربة « بالانجليزية معكوسة » - رسام كاريكاتير عربى شهير - تيم « مبعثرة » .
٨ - حرفان متشابهان - شيء عربى مقتبس عن غادة الكاميليا - حرفان متشابهان .
٩ - حرفان متشابهان - جمال - اكتمل «معكوسة» ضمير المتكلم
١٠ - نصف كلمة تروى - حطمته
١١ - شركة انتاج سينمائى امريكية - ينفع .
١٢ - مخرج فيلم صوت الموسيقى - ثلثا كلمة زار .
١٣ - مصارعة يابانية معروفة - افلام الرسوم المتحركة .
١٤ - الاسم الاول لبطلة فيلم سيدتى الجميلة - ممثلة ومغنية امريكية شهيرة .
١٥ - عتاب - يفر « معكوسة » - قصة لاميل زولا .

انحرافات

فى

جمعية المؤلفين والملحنين !

بقلم : أبو بثينة

ما كنت احب أن أهاجم جمعية أنا واحد من أوائل مؤسسيها .

وما كنت احب ان اتحدث عن الجهد الذى بذلته فى تكوين وانشاء هذه الجمعية ، ولكن شعورى بان هذه الجمعية اصبحت تقف منى - ومن امثالى من مؤسسيها القدامى - موقف الابن العاق . هذا الشعور هو الذى يدفعنى الى محاربة الاسلوب الذى تدار به هذه الجمعية اليوم ، وانا - مع شديد الاسف - مضطر للحديث عن نفسى لاننى جزء لا ينفصل عن تاريخ هذه الجمعية .

عندما دعونا لتأسيس هذه الجمعية وكان ذلك فى سنة ١٩٤١ على ما اذكر كنا اربعة . المرحوم عبد الرحمن سامى والمرحوم يوسف ممتاز وفريد غصن وأبو بثينة . وعقدنا عدة اجتماعات بمكتب المرحوم عبد الرحمن سامى بدار الاذاعة وقررنا أن ندعو الزملاء المؤلفين والموسيقيين الى تكوين هذه الجمعية لتكون فرعا لجمعية باريس التى تحصل حقوق المؤلفين من سائر الدول الداخلة فى اتفاقية جنيف .

وفى الجلسة التالية انضم الينا فريق آخر من المؤلفين منهم الاستاذ مصطفى عبد الرحمن والاستاذ فؤاد شومان وغيرهم . وانطلقنا ندعو كبار المؤلفين والملحنين أمثال الاساتذة أحمد رامى وزكريا أحمد ورياض السنباطى ومحمد القصبجى وسليمان نجيب وبديع خيرى وبيرم التونسى وعباس العقاد وغيرهم .

ومضينا نجاهد ونكافح حتى أقنعنا غير المقتنعين بالانضمام الى الجمعية . ثم اجريت أول انتخابات. وانتخب الموسيقار محمد عبد الوهاب رئيسا ومصطفى عبد الرحمن سكرتيرا ، وانتخبت امينا لصندوق الجمعية يوم لم يكن فى صندوق الجمعية غير بضعة قروش جمعناها من جيوبنا لننفق منها على مراسلات الجمعية وشئونها الضرورية

وقامت الجمعية . وأصبح لها مقر بمكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى أفسح لنا صدره ، وعقدنا مع جمعية باريس «بروتوكول التبادل» وأصبحت الجمعية هيئة معترفا بها من المحافل الدولية . وسجلت بوزارة الشئون الاجتماعية وارسلت جمعية باريس مفوضا من قبلها ليشرف على أعمال الجمعية، غير أن المفوض الفرنسى واسمه «مسيو ديللو» . ظن انه يستطيع أن يسير الجمعية على هواه ، ويفرض عليها ما تراه جمعية باريس ، فدارت بين مجلس الادارة وبين المفوض الفرنسى معارك ، وتبودلت بيننا وبينه مكاتبات شديدة اللهجة . وتكتلنا متحدين فى موقف واحد حتى سحبته جمعية باريس وأرسلت بدلا منه مسيو « لانسون » .

هذه المعارك يذكرها الزملاء الاساتذة محمد عبد الوهاب وصالح جودت وجمال مدكور ومصطفى عبد الرحمن وغيرهم ممن كانوا أعضاء اللجنة المفوضة من جمعية القاهرة

ظللت امينا لصندوق الجمعية اكثر من خمس سنوات متتالية . وخلال هذه الفترة انتقلت الجمعية الى مقر جديد هو جزء من ناديلبى كان يستاجره ويديره « انطون عيد » وذات يوم فوجئنا بحجز يوقع على النادى . وخشيت أن يغلق « بالشمع الاحمر » وأن تحبس أوراق الجمعية ودفاترها داخل النادى فتتوقف اعمال الجمعية فبذلت المستحيل حتى استطعت تهريب دفاتر الجمعية ومستنداتها وأوراقها . ومازلت احتفظ ببعض هذه الاوراق وخاصة ما يتعلق منها بامانة الصندوق .

ثم تفضل الشاعر عزيز أباظة ففتح صدره للجمعية وسمح لها بأن تجتمع وأن تعقد جلساتها فى مكتبه . وفى احدى الجلسات اقترح بعض الاعضاء تحويل الجمعية الى اتحاد لانها تضم مؤلفين وملحنين . فاعترضت على ذلك لسببين

الاول - أن الاتحاد يجب - قانونا - أن يشكل من عدة جمعيات متماثلة فى الاهداف والاعمال . وهذا غير متوفر فى جمعية المؤلفين والملحنين لانها جمعية واحدة

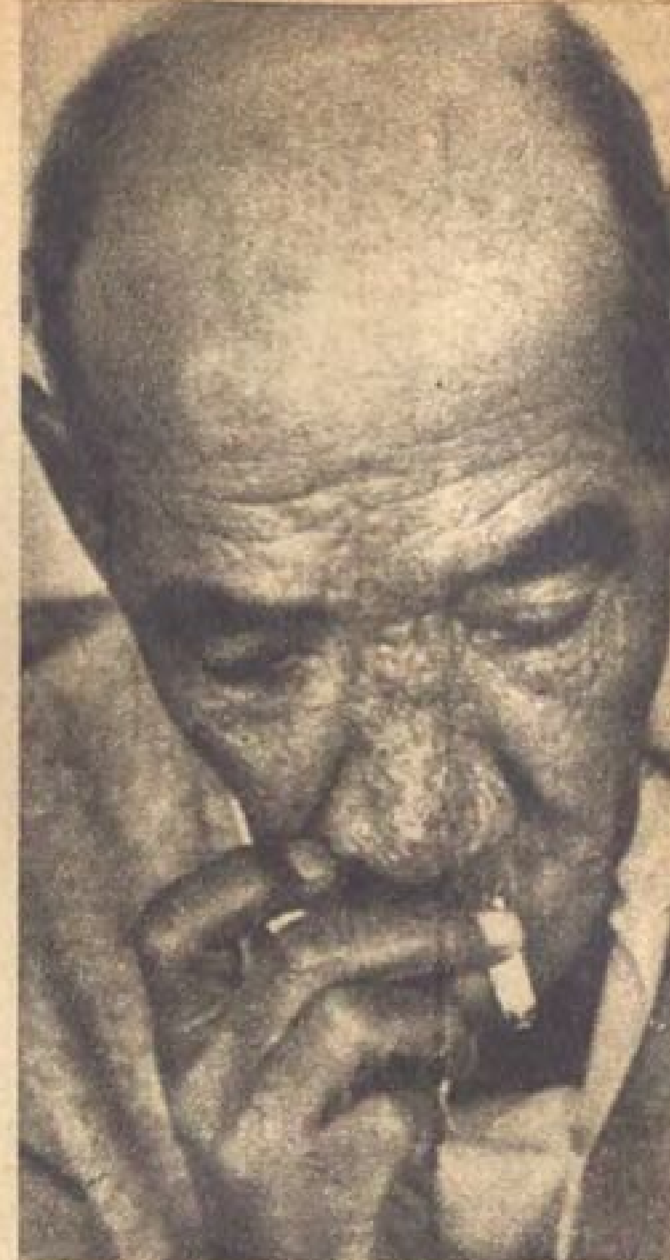
والثانى - أن الاتحادات ليس من حق وزارة الشئون الاجتماعية أن تراقب وتراجع أعمالها المالية، فى حين أن الجمعية تخضع لتفتيش مالى وادارى من وزارة الشئون الاجتماعية يكفل سلامة اعمالها

وقلت يومئذ اننى كأمين صندوق لا احب أن أعمل بغير رقابة من جهة رسمية مختصة تحمينى من أى نقد أو شك . فاذا أصر المجلس على تحويل الجمعية الى اتحاد فأرجو اعفائى من امانة الصندوق . ولكن المجلس قرر تحويل الجمعية الى اتحاد فامتنعت عن مواصلة العمل. وسلمت كل ما بعهدتى لامين الصندوق الجديد المرحوم الاستاذ الشجاعى بعد أن قدمت الحساب الختامى مع جميع مستنداته معتمدا من الاستاذ خليل الرحيمى المفتش الذى انتدبته وزارة الشئون الاجتماعية لهذا الغرض .

هذه كلمة كان لابد منها لمعرفة الظروف التى قامت فيها الجمعية ولمعرفة الاشخاص الذين أسهموا فى تكوينها ، ثم أصبحت الجمعية تتجاهلهم اليوم . وتنسى واجبها نحوهم وتضن عليهم حتى بخطاب دعوة الى الجمعية العمومية التى تنتخب مجلس الادارة .

وانتقل الان الى بعض المساوىء التى أرجو أن يعمل مجلس الجمعية على تلافيها ، لان الجمعية ليست ملكا لبضعة أفراد ، ولكنها جمعية المؤلفين والملحنين جميعا

عندما كنت أمينا للصندوق ، وكانت الجمعية فقيرة ناشئة ، صرفنا عدة اعانات لمؤلفين وملحنين



أحمد رامى

محتاجين . اما لفقرهم — وليس الفقر عيبا — أو لكوارث أصابتهم ،

فلمن تصرف الاعانات اليوم ؟

انها تصرف للمؤلفين غير المحتاجين

ولمن تصرف السلفيات اليوم ؟

انها تصرف للمؤلفين الذين يربحون الوف الجنيهات من حق الاداء العلنى .

ولست أحب ان اذكر الاسماء فلست فى حل من افشاء اسرار الجمعية ، ولكنى اذكر اسما من حقى أن اذكره دون أن أخل بواجبى لانه ملكي أنا .

أبو بثينة . أصيب بانفصال شبكى استلزم علاجه أكثر من عام . قضى بعضه فى مستشفيات القاهرة وبعضه فى المانيا . فماذا فعلت له الجمعية وهو أحد مؤسسيها ؟

لم ترسل له كلمة طيبة . ولم يزره عضو من مجلس ادارتها . ولم تقرر مساعدته بأى وجه من وجوه المساعدة .

بل أفظع من هذا .. **ارسلت اطلب من الجمعية ما حصلته باسمى من حق الاداء العلنى فارسلت لى — وانا طريح الفراش بمستشفى المواساة — مبلغ عشرة جنيهات ولم تخجل من أن تخصم منه النسبة المقررة للجمعية وهى أكثر من جنيه بقليل .**

كنت يومئذ فى أشد الحاجة الى العون المادى لان اجراء العملية ونفقات المستشفى كبدتنى مئات الجنيهات ، ولكنى لم أطلب العون من الجمعية ترفعا عن السؤال . ولكن زميلا هو الاستاذ هاشم السمان لفت نظر السادة اعضاء مجلس ادارة الجمعية الى مشكلتى ، وقال لهم — هذا الزميل معصوب العينين . مهدد بفقد ابصار عينه فلماذا لاتمنحونه اعانة؟ — واجتمع المجلس عدة مرات ثم قرر «الصهينة»

وانا لا اعترض على احجام الجمعية عن مساعدة عضو مريض اذا كان هذا المبدأ يسرى على الجميع ، اما أن تعطى البعض — وهم أثرياء — مئات الجنيهات ابان مرضهم وتحجم عن معاونة البعض — وهم فقراء — فهذه هى الطبقية البغيضة التى يجب أن نقضى عليها ..

واكرر القول باننى لست فى حل من ذكر أسماء من ساعدتهم الجمعية فى حالات المرض . حتى لا اجرح مشاعر هؤلاء الزملاء . ولكنى أذكر اسماء بعض من احجمت الجمعية عن مساعدتهم ابان مرضهم ، وهم احق من غيرهم بالمساعدة

الزميل هاشم السمان اجريت له عملية جراحية فهل مدت له الجمعية يد العون ؟

المرحوم الاديب الناقد يوسف ممتاز — وهو احد الاعضاء المؤسسين — مات على مكتبه . فهل ساعدت الجمعية اسرته بأى لون من الوان المساعدة ؟

هل تفضلت بارسال برقية عزاء فى فقده ؟

ولو ان مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين نشر بيانا بالمساعدات التى قدمت للاعضاء الذين اصيبوا بمرض لكانت فضيحة لان معظمهم — أن لم يكن كلهم — من غير المحتاجين

اكتفى بهذا القدر فيما يتصل بالمسائل المادية . وأنتقل الى مهزلة أدبية

أقامت الجمعية حفلة لتكريم لاستاذنا الجليل أحمد رامى لمناسبة تقدير الدولة لفنه وجهاده الادبى الطويل . فعلى أى أساس وجهت الدعوة ؟

على أساس الصداقة والمحسوبية « وشيلنى وشيلك » والا فأى الاعضاء أحق بحضور هذه الحفلة والمشاركة فيها .. الجدد الذين اقبلوا على الجمعية وهى « بيضة مقشرة » أم القدامى الذين أسسوها وحملوا أعباءها وهى وليدة تحبو محتاجة الى سواعد تسندها ؟

الجدد الذين لم يعرفوا عن أمجاد رامى الا القليل . أم القدامى الذين عاصروه وعرفوه وتأثروا به وتتلمذوا عليه ؟

لو لم يكن الاستاذ فريد الاطرش — رئيس الجمعية — مريضا لقسوت عليه فى الحساب وفى العقاب . ولحملته مسئولية كل مايدور داخل الجمعية من أمثال هذه المهازل . ولكنى ارجو له الصحة . ليستطيع ان يقف من هذه المآسى وقفة الفنان الانسان الذى عرفناه باسم فريد الاطرش

ابو بثينة

بطاقة فنية عاطف سالم

- **الاسم الحقيقي :** عاطف محمد سالم
- **تاريخ الميلاد :** ٢٣ يوليو ١٩٢٥
- **البرج :** الاسد
- **الطول :** ١٦٢
- **الوزن :** ٧٥
- **الشعر :** بنى
- **لون العينين :** اخضر
- **العنوان :** ٢١ شارع اسماعيل محمد — الزمالك .

الميول الادبية والفنية

- **الكاتب المفضل :** نجيب محفوظ ، السحار ، احسان ، السباعى .
- **الكتاب المفضل :** « ثقوب فى الثوب الاسود » .
- **الفيلسوف :** والت ديزنى .
- **الشاعر :** صلاح عبد الصبور .
- **القصيدة :** « الاطلال » .
- **الرسامون :** يوسف فرنسيس .
- **اللوحة :** العشاء الاخير ..
- **الموسيقيون :** محمد عبدالوهاب، على اسماعيل
- **المقطوعة الموسيقية :** النهر الخالد .
- **المغنون :** فريد ، عبدالحليم ، قنديل .
- **المغنيات :** أم كلثوم .
- **الاسطوانة :** « الاطلال » .
- **العلم الذى يفضله :** الرسم .
- **العالم الذى يعجب به :** فيثاغورث .
- **الشخصية التاريخية :** احمد عرابى .
- **الشخصية الاسطورية :** ميكى ماوس .

المسرح — السينما — التليفزيون

- **كتاب الدراما :** يوسف ادريس ، مصطفى محمود .
- **المسرحية التى يحبها :** «السبنسة» .
- **المخرجون :** يوسف شاهين ، توفيق صالح .
- **الممثلات :** جمالات زايد ، نجمة ابراهيم .
- **الممثلون :** صلاح منصور ، عبد المنعم ابراهيم .
- **نجوم الفكاهة :** المهندس ، الهنيدى ، رضا .
- **المسارح :** مسرح الحكيم .
- **برامج التليفزيون :** نافذة على العالم ، نور على نور .

حياته الخاصة

- **الحالة الاجتماعية :** متزوج .
- **المعهد الذى تخرج فيه :** الفنون التطبيقية .
- **اللغات التى يجيدها :** الانجليزية .
- **ماركة السيارة :** ليس لديه سيارة .
- **الرياضة التى يحبها :** الرحلات .
- **العاب التسلية :** البلياردو .
- **النادى :** نادى الصيد .
- **المزاج :** عصبى .
- **الصفة الخلقية الغالبة :** حب الناس .
- **عيبه الاول :** الصراحة .
- **المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته :** ساحل البحر .
- **لون الحياة الذى يفضله :** الهادىء ..
- **الفكرة التى تزعجه :** الفضيحة ..
- **متى يشعر بالاطمئنان :** عندما يسمع تقدير الناس .
- **النصيحة :** الغرور يقتل الفنان .
- **السيجارة التى يفضلها :** « كنت » .
- **وسيلة الانتقال المفضلة :** الطائرة .
- **هل يحب الليل :** لا .
- **هل عنده هواية جمع التحف :** نعم .
- **هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته :** لا .

الشراب والطعام

- **الفاكهة المفضلة :** المانجو .
- **الشراب المفضل :** عصير الليمون .
- **المشهيات :** الانشوجة .
- **نوع اللحم :** البتلو .
- **الخضر :** القرنبيط .
- **الحلوى :** الكنافة .

العمل

- **هل يدرس شيئا يتصل بمهنته :** قراءة ما يتصل بالسينما .
- **من هو وكيل اعماله :** ليس لديه وكيل اعمال .
- **هل عمل على المسرح :** ايام الدراسة فقط .
- **ماذا قدم على الشاشة الكبيرة :** ١٨ فيلما .
- **والتليفزيون :** لا شىء .
- **افلامه الثلاثة التى يفضلها :** « احنا التلامذة » ، « أم العروسة » ، « خان الخليلى » .
- **الجوائز التى حصل عليها :** جائزة الفنون مرتين .
- **الشىء الذى يسعده فى عمله :** ايمان الممثل به .
- **الشىء الذى يتمناه :** السلام للعالم .
- **فيلمه القادم :** « حدث فى رفح » .
- **الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها :** المغرب . الجزائر .

أشياء مختلفة

- **الساعة التى يفضلها :** الثامنة صباحا .
- **اليوم :** الاحد .
- **الشهر :** يوليو .
- **الفصل :** الربيع .
- **الرقم :** ١٣ .
- **الحرف :** ع .
- **اللون :** الرمادى .
- **الرائحة :** رائحة الفيلم الخام .
- **الزهرة :** اللوتس .
- **الشجرة :** الجميز .
- **الاحجار الثمينة :** الماس .
- **المعدن :** الصلب .
- **الصوت :** العصافير .
- **الحيوان :** القطة .
- **الطائر :** العصفور .
- **الحشرة :** لا يحبها .
- **المدينة :** الاسكندرية .
- **الفترة التاريخية التى يعجب بها :** عصر الفراعنة .
- **طراز الاثاث الذى يفضله :** الكلاسيك .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No. 813-28-2-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان ٢٠٠ قرش سوداني - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف

شادية

تصوير منير فريد



نجم للمستقبل



دخلت الفن من بابه الطبيعي . كان التليفزيون قد أعلن عن مسابقة للوجوه الجديدة ، عام ١٩٦٢ .. فتقدمت ، ونجحت . كان ترتيبها الرابع على ٦٥٠ متقدم ومتقدمة . بعد نجاحها قيدت في فرق التليفزيون المسرحية ، ومثلت « الارانب » . و « شلة الانس » .. و « المفتش العام » . وفي السينما اشتركت في ثلاثة افلام هي « طريد الفردوس » ، « معبودة الجماهير » « حكاية جواز » ، وفي التليفزيون .. اشتركت في عدة تمثيليات ، وبرامج تليفزيونية . أما في الاذاعة .. فلم تعمل شيئا . لانها لم تنجح كممثلة اذاعة !! ولا ادرى كيف لا يصلح ممثل المسرح ، ممثلا اذاعيا .. وهو الذي يعتمد على الالقاء اساسا .. والميكروفون القاء .. قبل كل شيء . مشكلة الوجه الجديد انها لم تعمل شيئا منذ عام ونصف ، رغم انها موظفة بمؤسسة المسرح ؟ .. بقي ان تعرف ان نجمة المستقبل اسمها « جاذبية فؤاد » ..

في الكواكب من ١٥ سنه



جورج ابيض

● **من يعجبك من الممثلين الناشئين ؟**

طبعا تقصد الممثلين المسرحيين - لاني لا شأن لي بالسينما التي يقوم أكثرها على الارتجال - وانا أعتقد أن فرقة المسرح الحديث قد حازت النجاح • وهي ايضا ينتظر ان تتحقق على يديها آمال فنية عريضة بعد مدة معينة لازمة للصقل في كل عمل فني • على ان هذا لا يبخس حق افرادها في الثناء من أجل المظهر المشرف الذي ظهروا به الى الان !

(ملاحظة : كان نجوم المسرح الحديث ايامها: حمدى غيث . سناء جميل . سميحة ايوب . زهرة العلا . عدلي كاسب . عبد المنعم ابراهيم)



بقلم كمال النجمي

هذه الكاتبة تشم رائحة الرجولة فى الرجال ، بنفس المقدرة التى تشم بها رائحة الانوثة فى النساء .. ولعل كثيرا من الكاتبات لهن هذه المقدرة ، ولكن جاذبية صدقى تمتاز بالجراة العارية فى الحديث عن رائحة الجنسين



جاذبية صدقى

من العقاد .. إلى نجوى فؤاد !

فى كتابها « صور حية » تقدم انطباعات سريعة ذكية عن مقابلات لها مع بعض الشخصيات المشهورة فى بلادنا ..

وهى تسميها «مقابلات ضاحكة» .. ولكنها فى الحقيقة مقابلات عابسة، لانها تنبش جوانب منزوية من أعماق هؤلاء المشهورين والمشهورات وتعرضها فى شىء كثير من الخبث ، بينما تجلجل ضحكاتها لاخفاء خطورة هذا الذى تعرضه على الناس !

هى مقابلات مرحة شائقة ... هكذا تقول الكاتبة .. وهى مجموعة شخصيات انسانية .. هكذا تقول أيضا .. وكل هذا صحيح ، ولكن الكاتبة تحاول به ان تسدل ستارا من الفكاهة والنكتة على الحقائق الحادة التى انتزعتها ممن سلطت عليهم حاسة الشم القوية فيها .. أولئك الرجال والنساء الذين يتوارون عن الناس وراء أسوار شهرتهم العالية !

وجاذبية صدقى تفتتح صورها الحية بلقاء مع العقاد ..

وهى تعترف منذ البداية فتقول: « أحببته قبل أن أراه ، وأحبنى قبل أن يرانى » ..

وتصف أسلوبه فى الكتابة فتشبهه بأسلوب هيمنجواى الذى « تهب عليك منه رائحة تبغ وبقايا دخان يتصاعد من فوهة بندقية صيد .. خشونة مائة فى المائة .. أسلوب يقول لك : رجل هو الذى خط تلك الكلمات .. رجل هو الذى يصمها بشخصيته وبنفسيته الرجالى » ..

هكذا تتحسس الكاتبة مظاهر الرجولة فى كتابات الرجال وتشم رائحتها ..

وحين تلتقى بالعقاد ـ للمرة الاولى فى حياتها ـ تقول : « يا الهى كيف أصف شعورى .. شعور امرأة تلتقى برجل سمعت انه يحبها .. أدرت دفة الحديث أول ما أدرته الى ذلك الموضوع الناعم الذى نهوى نحن النساء الخوض فيه .. أو تلمسه فى الجو حولنا ، أو شم رائحة ولو على البعد »

ثم تمضى الكاتبة مستقتلة تحاول انتزاع اعتراف من العقاد بانه يحبها .. وما دام العقاد قد أحب الأديبة الراحلة الخالدة «مى» قبل اربعين عاما ـ كما يقال ـ فلا باس ـ أعنى لا بد ـ من أن تكون جاذبية صدقى خليفة «مى» فى قلب العقاد ، وان كانت لم تلحق به الا وهو فى السبعين من عمره المديد ..

والعقاد يجبر خاطرها ويقول لها انه يحب السمراوات ـ وجاذبية سمراء ـ فتتخذ هذه الكلمة دليلا على أن العقاد يحبها فعلا ، ناسية ان العقاد مدرب من زمن بعيد على حب السمر !

والعقاد كان يحب الشقر والبيض ايضا ، ومنهن ـ فيما أظن ـ بطلة قصته «سارة» التى يحتفظ العقاد بصورتها فى بيته ..

وتصف جاذبية صدقى «غريمتها» سارة بعد أن أراها العقاد صورتها: « ثغرها ممتلىء فى غير غلظة ... تنفرج الشفتان فيه .. لعلها شهقة مكتومة .. لعلها دعوة » !

وتتكرر كلمة « دعوة » فى معظم ماكتبته جاذبية صدقى عن شخصياتها الحية . وواضح أن الدعوة هنا ليست دعوة مطبوعة على بطاقة لحضور فرح او مأدبة عشاء ، بل هى دعوة المرأة للرجل ..

ولم تر الكاتبة فى ابتسامة «سارة» الا هذه الدعوة الصريحة ، ولم تر فيها كلها الا « **نعومة تجعل الرجل فى صحبتها يشعر انه رجل** » .. كما تقول بالحرف الواحد ..

وتمضى جاذبية صدقى فى رسم صور الرجال والنساء الذين قابلتهم .. لطفى السيد .. توفيق الحكيم .. ام كلثوم .. منيرة المهدية .. نجوى فؤاد ..

كنت اود ان احلل لقاءها مع أم كلثوم ، لولا ان ام كلثوم فى نظرى قبس من نور ، وطاقة روحية خالصة، وأنى لاعترف بعجزى التام عن المضى اليها فى طريق جاذبية صدقى ..

وكنت اود ان انبش لقاءها مع نجوى فؤاد ، لولا أن ذلك يستلزم ضبطا هائلا للنفس ، الى الحد الذى يجعلك تستمع فى صبر الى الست نجوى وهى تصيح قائلة : « **يعجبنى الرجل ابو شنب ، فالرجل من غير شنب ، مش راجل** » !

وبطبيعة الحال ، لا بد ان يكون للرجل «شنب» لان نجوى ليس لها «شنب» !..

وينتهى الكتاب بنجوى فؤاد ، بعد ان بدأ بالعقاد وأم كلثوم !

